



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع-كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية بجامعة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع - التربية-

إشراف:
أ/د- حنان مالكي

إعداد الطالبة:
زهرة قاسم

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى ((ولئن شكرتم لأزيدنكم)) سورة إبراهيم الآية (7)

فالحمد لله رب العالمين ((الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله))

سورة الأعراف الآية (43)

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أشعل شمعة في درب علمي وعلمي من قريب أو بعيد،

وإلى كل من أعطى لي حصيلة فكره لينير لي دربي، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة

"حنان مالكي" التي كانت خير موجه لي وأفادتني بتوجيهاتها وخصائصها القيمة، والتي كانت لها

عون في إتمام هذه الدراسة، فلها مني كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بكلمة شكر وتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

ولو بكلمة طيبة

إهداء

إلى روح أبي الذي رباني على الأخلاق الفاضلة وحب الله والثبات على المبدأ وعلى من
مهد لي طريق العلم ولم يدخر جهداً في تربيته وكان سنداً لي في الحياة.

إلى أول من رأت عيني وأحب قلبي، إلى أول صدر ضمني، إلى التي تفرح بنجاحي
وتشجعني في كل خطوة أخطوها، إلى أمي الغالية حفظها الله لي وأطال في عمرها.

إلى من جمعتني معهم صلة الرحم إلى كل إخوتي وسندي في الحياة.

وإلى كل زميلاتي اللواتي أكن لهن أسى عبارات المحبة، وكل أساتذتي الكرام بقسم
علم الإجتماع وخاصة إلى الأستاذة المشرفة "حنان مالكي".

قاسم زهرة

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
11	1- إشكالية الدراسة.
12	2- فرضيات الدراسة.
12	3- أهمية الدراسة.
12	4- أهداف الدراسة
13	5- أسباب الدراسة.
13	6- تحديد مفاهيم الدراسة.
15	7- الدراسات السابقة.
23	الفصل الثاني: ماهية التعليم عن بعد
24	تمهيد.
25	1- مفهوم التعليم عن بعد.
26	2- نشأة وتطور التعليم عن بعد.
27	3- خصائص التعليم عن بعد.
28	4- أهمية التعليم عن بعد.
28	5- أهداف التعليم عن بعد.
29	6- مبادئ وأسس التعليم عن بعد.
30	7- مزايا وسلبيات التعليم عن بعد.
31	8- معوقات التعليم عن بعد.
32	9- الفرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.
33	خلاصة الفصل.

فهرس المحتويات

	الفصل الثالث: آليات التعليم عن بعد
35	تمهيد .
36	أولاً: تطبيق اليوتيوب
45	ثانياً: منصة موودل الإلكترونية moodle
53	ثالثاً: تطبيق Google meet
56	ملخص الفصل
57	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية
58	تمهيد
59	1- مجالات الدراسة
61	2- منهج الدراسة
62	3- عينة الدراسة
63	4- أدوات جمع البيانات
64	5- الأساليب الإحصائية
65	ملخص الفصل
	الجانب التطبيقي
67	الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها
68	1- عرض البيانات وتفسيرها
97	2- عرض نتائج الدراسة
100	خاتمة
102	قائمة المراجع
113	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح الفرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد	32
2	يمثل تحديد عينة الدراسة	51
3	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	68
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	69
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	70
6	يوضح نسبة استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة	71
7	يوضح مدة استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة	72
8	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في مشاهدة الحصص التعليمية على اليوتيوب	73
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية الدروس المقدمة عن طريق اليوتيوب وتناسبها مع البرنامج الدراسي	74
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة الشرح المقدمة على تطبيق اليوتيوب	75
11	يوضح توزيع الطلبة على إمكانية مساعدة تطبيق اليوتيوب لهم في فهم الدروس	76
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي واجهتهم في استخدام التطبيق	77
13	يوضح تباين أفراد العينة حول إمكانية وجود أستاذ لهم لديه قناة على اليوتيوب	78
14	يوضح توزيع أفراد العينة حول إمكانية استخدام التطبيق قبل الجائحة	79
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استخدامهم لمنصة مودل الإلكترونية	80
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموجه لاستخدام منصة مودل الإلكترونية	81
17	يوضح إمكانية معرفة المنصة قبل أو بعد جائحة كورونا	82
18	يبين كيفية إيجاد استخدام منصة مودل	83
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأعمدة الزمنية لاستخدام منصة مودل الإلكترونية	84
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامهم لمنصة مودل	85
21	يوضح نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة مودل	86
22	يوضح إمكانية استخدام تطبيق Google meet	87
23	يبين الموجه نحو استخدام تطبيق Google meet	88
24	يوضح كيفية إيجاد استخدام Google meet	89

90	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تطبيق Google meet في العملية التعليمية	25
91	يوضح مساعدة تطبيق Google meet في أهمية الدراسة	26
92	يوضح فاعلية التطبيق في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	27
93	يوضح آراء الطلبة حول استخدام تطبيق Google meet	28
94	يوضح رأي الطالب حول إمكانية استبدال التعليم عن بعد بالتعليم التقليدي	29

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
3	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	68
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	69
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	70
6	يوضح نسبة استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة	71
7	يوضح مدة استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة	72
8	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في مشاهدة الحصص التعليمية على اليوتيوب	73
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية الدروس المقدمة عن طريق اليوتيوب وتناسبها مع البرنامج الدراسي	74
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة الشرح المقدمة على تطبيق اليوتيوب	75
11	يوضح توزيع الطلبة على إمكانية مساعدة تطبيق اليوتيوب لهم في فهم الدروس	76
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي واجهتهم في استخدام التطبيق	77
13	يوضح تباين أفراد العينة حول إمكانية وجود أستاذ لهم لديه قناة على اليوتيوب	78
14	يوضح توزيع أفراد العينة حول إمكانية استخدام التطبيق قبل الجائحة	79
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استخدامهم لمنصة مودل الإلكترونية	80
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموجه لاستخدام منصة مودل الإلكترونية	81
17	يوضح إمكانية معرفة المنصة قبل أو بعد جائحة كورونا	82
18	يبين كيفية إيجاد استخدام منصة مودل	83
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأعمدة الزمنية لاستخدام منصة مودل الإلكترونية	84
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامهم لمنصة مودل	85
21	يوضح نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة مودل	86
22	يوضح إمكانية استخدام تطبيق Google meet	87
23	يبين الموجه نحو استخدام تطبيق Google meet	88
24	يوضح كيفية إيجاد استخدام Google meet	89
25	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تطبيق Google meet في العملية التعليمية	90
26	يوضح مساعدة تطبيق Google meet في أهمية الدراسة	91

92	يوضح فاعلية التطبيق في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	27
93	يوضح آراء الطلبة حول استخدام تطبيق Google meet	28
94	يوضح رأي الطالب حول إمكانية استبدال التعليم عن بعد بالتعليم التقليدي	29

تناولت الدراسة الحالية موضوع فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي لآليات التعليم عن بعد (اليوتيوب، مودل، جوجل ميت) في ظل جائحة كورونا، وتم تحديد عينة الدراسة من طلبة وطالبات سنة الثالثة وماستر بقسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة، وتدرج هذه الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى من خلالها إلى معرفة دور بعض آليات التواصل والتعليم عن بعد كاليوتيوب وجوجل ميت ومنصة مودل في عملية التعليم عن بعد ومساعدتها للطالب الجامعي على رفع الدروس وتلقيها مباشرة أو مسجلة من طرف الأساتذة وفي كل المقاييس المدرسة بعد استبدال التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد نتيجة للحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف دراستنا هذه؛ قمنا بتصميم استمارة لجمع المعلومات من خلال الإجابة عن العديد من الأسئلة الموجهة لمفردات البحث حول استخدامهم لكل من اليوتيوب وجوجل ميت ومودل في العملية التعليمية عن بعد، وبعد تفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها، توصلنا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية، حيث أكدت الدراسة أن: لآليات التعليم عن بعد فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا، كونها شكلت حلقة الوصل بين الطالب والجامعة بما فيها من أساتذة وإدارة إلا أنها لم تخلو من بعض المشاكل التي تعرض لها مستخدمي هذه الآليات سواء أكانوا طلبة أو أساتذة أهمها ضعف تدفق الشبكة، وجهد أغلبية الطلبة لأبجديات استخدام آليات التعليم عن بعد بالرغم من وجود العديد من الفيديوهات التي وفرتها الوزارة من خلال مواقع الجامعات لتعريف الطالب بكيفية التعامل معها.

STUDY SUMMARY :

The current study dealt with the issue of the effectiveness of distance education mechanisms at the university in Corona pandemic, and this study aimed to know the extent to which the university student uses distance education mechanisms (YouTube, Moodle, Google Meet) in Corona pandemic, The study sample was selected from third-year and master's students in the Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khider in Biskra, and this study that we have in our hands falls within the descriptive studies through which we seek to know the role of some communication and distance education mechanisms such as YouTube, Google Meet and Moodle platform In the process of distance education and its help for the university student to raise lessons and receive them directly or recorded by teachers and in all standards the school after replacing attendance education with distance education as a result of the quarantine imposed by the Corona pandemic. To achieve the objectives of our study; We designed a form to collect information by answering many questions directed to the search terms about their use of YouTube, Google Meet, and Moodle in the distance learning process, and after unloading, interpreting and analyzing the data, We arrived at the answer to the main question and sub-questions, as the study confirmed that: Distance education mechanisms are effective in distance education for university students in Corona pandemic, as they formed the link between the student and the university, including professors and administration, but it was not without some problems. Which the users of these mechanisms have been exposed to, whether they are students or professors, the most important of which is the weak network flow, and the ignorance of the majority of students of the ABCs of using distance education mechanisms despite the presence of many videos provided by the Ministry through university websites to familiarize the student with how to deal with them.

مقدمة

حضي الإهتمام بقطاع التعليم بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص في العديد من الدول بالأولوية التي يحددها البرنامج التنموي لدول لمواكبة التطورات، ذلك لقدرتة على رفع المستوى العلمي والمعرفي للمتعلمين وطالبي العلم بالكفاءة العلمية والمعرفية والمهارات لمواكبة التطور العلمي العالمي، وبعد ظهور جائحة كورونا وانتشار الوباء في أنحاء العالم تدهور الوضع في العالم وأصبح يهدد بالخطر وإيقاف الحياة الطبيعية في مختلف مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي ، ليتحول التفكير في إيجاد حل بديل وفوري لتعليم التقليدي لمواكبة الأزمة الصحية التي آل إليها العالم، والحل البديل والوحيد هو الإنتقال إلى التعليم عن بعد، وهو تعليم يتم عن بعد بواسطة وسائل إلكترونية حديثة ومطورة، وكل هذا من أجل المحافظة على استمرارية التعليم وحمايته باعتباره ضرورة مجتمعية.

إن التعليم عن بعد أصبح ضرورة حتمية خاصة في الآونة الأخيرة بعد انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي وغلق المؤسسات التعليمية بما فيها المؤسسة الجامعية، وهذا من أجل الحفاظ على سلامة الأفراد في المجتمع والطالب الجامعي واحد منهم.

وتأتي هذه الدراسة لمناقشة موضوع **فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا**، بحيث قسمنا هذه الدراسة إلى خمسة فصول وحاولنا أن نجعلها نسقا متكاملًا كل ذلك من أجل أن يخدم كل فصل الفصل الذي يليه ويمهد له، **تضمن الفصل الأول "الإطار المنهجي للدراسة"**، وجاء فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها وأهداف وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، ومفاهيم الدراسة، فالدراسات السابقة.

أما **"الإطار النظري للدراسة"**؛ فتضمن فصلين: **الفصل الثاني: حول ماهية التعليم عن بعد**؛ تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليم عن بعد، النشأة والأهمية، وكل ما يميز التعليم عن بعد، **والفصل الثالث: الذي حاولنا فيه معالجة آليات التعليم عن بعد** (اليوتيوب، مودل، جوجل ميت) متطرقين فيه إلى كل ما يخص هذه الآليات من مفاهيم ومميزات وغيرها).

في حين جاء **الفصل الرابع ليعالج: الإجراءات المنهجية** متضمنا (مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية، ومنهج الدراسة، إضافة إلى تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، فأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المعتمدة).

وقمنا في الفصل الخامس: بتحليل البيانات بعد تفريغ الاستمارات في جداول والتعليق عليها وتفسيرها وتحليلها، وصولا إلى الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة والتساؤلات الفرعية بنتائج الدراسة، وختمنا الدراسة بخاتمة وقائمة بأهم المراجع المعتمدة في الدراسة وملاحق تضمنت نموذج للاستمارة دراستنا الميدانية.

الجانب

النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات المشابهة

1- إشكالية الدراسة:

أفرز انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) منذ ظهوره في نهاية شهر ديسمبر 2019 بمدينة يوهان بالصين إلى باقي بقاع العالم تداعيات في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، السياسية والتعليمية، فمع إجراءات الحجر الصحي ومنع خروج الأفراد والتجمعات سواء في الشارع أو في جميع الأماكن العمومية، وهذا لمنع انتشار الفيروس وحماية أرواح الأفراد ظهرت العديد من التغيرات والتدابير اللازمة لمواجهة جائحة كورونا.

وفي ظل هذه المعطيات أصبح التعليم الحضوري مستحيلا، واضطرت جميع المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف دول العالم المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو إلى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني أو ما أطلق عليه بالتعليم عن بعد بشكل مفاجئ غير مهياً له عند أغلب الدول، وتحول بذلك التعليم الحضوري والتقليدي إلى التعليم عن بعد (التعليم الرقمي) ليصبح خيارا إجباريا لا غنى للمؤسسات التعليمية عن التحويل عنه كليا، لضمان استمرارية التعليم واكتساب المعرفة في ظل تدابير الحجر الصحي والعزلة التي فرضت على الأفراد عامة والمتدرسين خاصة مع انتشار الوباء العالمي كوفيد 19.

وعلى هذا، سعت المنظومة التربوية ووزارة التعليم العالي في الجزائر كغيرها من المؤسسات التعليمية الأكاديمية العالمية على مجاراة نتائج هذه الأزمة الوبائية والعمل تدعيم المنصات الرقمية وتحديث مواقع الجامعات، وإنشاء فضاءات تعليمية خاصة بجميع الأطوار لتسهيل العملية التعليمية والتواصل بين المؤسسات التربوية والمتعلمين وأوليائهم، بشكل يحقق تكملة العام الدراسي عن بعد في ظل الحجر الصحي واستحالة الخروج من البيت تحت اجتياح الفيروس وانتشاره.

في حين عمدت الجامعة الجزائرية على إجراء دورات تدريبية للأساتذة والاداريين خاصة بكيفية التعامل مع آليات التعليم عن بعد، وكذا تقديم فيديوهات تشرح كيفية الولوج للعديد من المواقع والمنصات البيداغوجية مثل: (موودل Moodle)، وهذا لتسهيل التواصل مع الاساتذة وكيفية وضع الدروس في المنصة وتقديمها مباشرة أو مسجلة للطلبة، والاطلاع على النتائج بمختلف المقاييس ومستجدات الحياة الجامعية وكل ما يخص العملية البيداغوجية.

وبناء على مع سبق نطرح التساؤل الرئيس التالي:

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- ما مدى فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا؟
ومنه انبثقت التساؤلات الفرعية التالية:

1. مامدى فاعلية استخدام تطبيق You Tube في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا؟
2. مامدى فاعلية استخدام منصة Moodle في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا؟
3. مامدى فاعلية تطبيق Google meet في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا؟

2- فرضيات الدراسة.

- ✓ لتطبيق You Tub فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.
- ✓ لمنصة Moodle فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.
- ✓ لتطبيق Google meet فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

3- أهمية الدراسة:

- تكمن اهمية الدراسة في أهمية الموضوع ذاته وهو فاعلية آليات التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على أهم الآليات المستخدمة والمساعدة للطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على مدى ثقافة الطالب الجامعي ومعرفته بالتعليم عن بعد ومدى استخدامه في تعليمه الجامعي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي لتطبيق اليوتوب في ظل الجائحة.
- التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي لتطبيق جوجل ميت Google meet في ظل جائحة كورونا.
- التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي لتطبيق Moodle في ظل جائحة كورونا.

5- أسباب الدراسة:

1. رغبة الطالبة في التعرف على آليات التعليم عن بعد ومدى فاعلية استخدامها من طرف طلبة الجامعة.
2. رغبة الطالبة في التعرف على مدى ثقافة التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي.
3. محاولة إيجاد سبل وحلول لتسهيل العملية التعليمية عن بعد، بعد تفشي فيروس كورونا وحضر التجول الذي فرض على العالم بأسره.

6- تحديد المفاهيم الدراسة:

1.6 مفهوم الفاعلية:

- أ. لغة: وصف في وصف ماهو فاعل، وهو مقدرة الشيء على التأثير (WWW.almaany.com).
- ب. اصطلاحا: مفهوم يدل على مدى صلاحية الاشياء المستخدمة ويشار إليها بالمدخلات والهدف المرمي منها للحصول على المخرجات (WWW.almcal.com).
- ج. اجرائيا: درجة تحقيق الاهداف المرجوة من عملية التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي بعد تفشي وباء كورونا.

2.6 مفهوم التعليم عن بعد:

- أ. لغة: التعليم لغة من علم، وعلمه الشيء تعليما، فتعلم، ومنه قوله تعالى: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (سورة البقرة، الآية 31).
 - ب. اصطلاحا: التعليم عن بعد هو تلك العملية التي تقوم بدورها في إنشاء مجموعة من النساء و الرجال لديهم القدرة على القيام بالعديد من الأمور المختلفة و الأمور الجيدة على النحو الصحيح وليست مجرد القيام بمجموعة من الأفعال المكررة من تصرفات الأجيال و العصور السابقة (www.mhtwyat.com).
 - ج. والتعليم عن بعد كذلك: هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها (زايد محمد، 2020، ص490).
- ويعرف أيضا: بأنه التعليم الذي يعطي أنماطا من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الاساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهم تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم ببعض ، إنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الارشادية و التعليمية الغير مباشرة وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الاستاذ و الطالب .(حليمة الزاحي، 2012/2011، ص 54) .

إجرائيا: هو نظام تعليمي يقدم للمتعلم فرصة تعليمية دون اللجوء الى مكان الدراسة ومقابلة المعلم مباشرة، وحماية الطالب في حالة ظهور عوائق تعرقل العملية التعليمية.

3.6 مفهوم اليوتيوب:

أ. لغة: كلمة مشتقة من كلمة يو-تيوب، أي وعائك أي مفرد لكلمة إلكترونية والضمير "انت" هنا لمخاطبة الفرد المتصفح و الموقع عامة يعد كأعلام جديد الكتروني(نورمان،2012،ص06).

ب. اصطلاحا: يقوم اليوتيوب على فكرة مبدئيا وهي: بث لنفسك أو ذع لنفسك، يوضع هذا الشعار في الأولى، وهو أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ يحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حث ما غرب او مضحك أو مثير وكثير منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم(عباس صادق،2008،صص217-218).

ج. إجرائيا: اليوتوب هو موقع يحتوي على جميع مقاطع لفيديو بجميع اللغات والمستويات تسمح لطالب بمواصلة تعليمه عن بعد.

5.6 مفهوم منصة موودل:

يشير عبد الحميد البسيوني: أن نظام موودل هو نظام لإدارة التعلم و التطوير البيئة التعليمية الالكترونية وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي (عبد الرزاق، 2008،ص136) .

إجرائيا: هي نظام ومنصة تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر صممت لمساعدة المعلم في إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية، تسهل عملية التعليم عن بعد بين الطالب والمعلم عن بعد خاصة بعد انتشار جائحة كورونا.

7.6 مفهوم تطبيق GOOGLE MEET :

هو خدمة مدفوعة من شركة GOOGLE العالمية ضمن مجموعة خدمات GOOGLE G SUITE المدفوعة ولكن بعد تقشي جائحة كورونا وأصبح كل شيء يتم من المنزل تقريبا سواء كان عملا أو تعليما، قررت GOOGLE تحويل الخدمة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين، حيث يمكن لأي شخص استخدام خدمة GOOGLE MEET الجديدة والانضمام الى درشات فيديو جماعية وحماية خصوصيتك بشكل كامل من خلال الهاتف أو جهاز الحاسوب (WWW.rowadaLaamaL.COM).

اجرائيا: هو تطبيق الكتروني يضم مجموعة من الخدمات الالكترونية، وتقوم من بحضور الندوات والمؤتمرات، وفي ظل أزمة كورونا أصبح تكثر استعمالا وتداولاً من طرف طلاب الجامعة لاستعمالهم لها في حضور الدروس والمحاضرات.

8.6 مفهوم الجامعة:

أ. لغة: الاتحاد والتجمع (كياري، 2012/2011، ص 53) .

ب. اصطلاحاً: مؤسسة اجتماعية ثقافية وعلمية فيها بمثابة تنظيمات معقدة تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة البيئة الخارجية (أسماء هارون ، 2010، ص 11) .

ج. إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية مهمة في المجتمع مهمتها تكوين اطارات ذات كفاءة ومهارات عالية، يجتمع فيها العديد من الطلاب بمختلف الاعمار والاجناس.

9.6 مفهوم الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي على أنه : هو الشخص الذي منحت له كفاءته العملية من المرحلة الثانوية إلى الجامعة .(العربي بن حجار ، رفاع ، 2015/2014 ، ص 43)

كما تعرف أيضا: هو الذي يتلقى تعليما عاليا في جامعة أو مؤسسة لتعليم العالي أو مدرسة عليا .(سوالمي أسماء ، 2015/2014 ، ص 66)

اجرائيا: هو الطالب الذي انتقل من مرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم العالي، واتبع نضم ومناهج هذه المرحلة من التعليم.

7- الدراسات السابقة:

إن اي بحث علمي لم ينشأ من فراغ، بحيث يركز الباحث على مدى استفادته من الدراسات السابقة والدراسات المشابهة إن لم يجد دراسات سابقة وما توصلت إليه من نتائج، ليوسط الضوء على موقع الغموض في تلك الدراسة ويحاول إزالته عن طريق التوسع فيه لنفيه أو لتأكيدده، ولهذا فإن محاولة استثمار جهود السابقين من شأنها أن تلقي أضواء كاشفة على مسائل عدة غامضة، ما كان للباحث التقطن إليها لو لم يتعامل مع هذه الدراسات التي يجب الاستفادة منها في بحثه.

وبالتالي فإن عملية استعراض الدراسات المشابهة والسابقة ذات أهمية في البحث العلمي، فهي تؤدي كثيرا من المهام للباحث، وتوضح له العديد من النقاط التي يركز عليها في دراسته ومن بين أهم المهام بالنسبة للباحث هو التأكد من أن هذه الدراسات المشابهة أو السابقة لم تتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس الزاوية والمنهج نفسه، وعليه سنعرض ثلاث دراسات سابقة تناولت جزء من الدراسة الحالية.

1) الدراسة الأولى: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية.

أ. معايير بيبيوغرافية:

- عنوان الدراسة: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية.
- الباحثة: تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي.
- الدرجة العلمية: الماجستير.
- إشراف: سائدة عفونة.
- الكلية: الدراسات العليا.
- جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- السنة الجامعية: 2017/2016.
- منشورة.

ب. المحتوى:

التساؤل الرئيس: ماهو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟ وهل يختلف هذا الواقع باختلاف متغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المسافات الإلكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم، المستوى الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريوس، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى استخدام الحاسوب).

تفرعت هذه الدراسة الى مجموعة من الأسئلة:

- ماهو دور التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ماهو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ماهو دور التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المسافات الالكترونية التي تدرسها أو يدرسها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز الحاسوب في المنزل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة الانترنت دائمة في المنزل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة النجاح الوطنية، مدينة نابلس فلسطين.
- الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2014/2013.
- حدود بشرية: طلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية.

- الحدود الإحصائية والإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها.

منهج الدراسة وأدواته: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة عدة أدوات لقياس المتغيرات التالية:

(1) **الاستبانة.**

(2) **المقابلة** (أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية في برامج كلية التربية وممن لهم مسافات إلكترونية يتم تدريسها على المودل).

(3) **تحليل الوثائق.**

عينة الدراسة:

(1) تكون مجتمع الدراسة الذي طبقت عليه الأداة الأولى (الاستبانة) من جميع طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الملتحقون في برامج كلية التربية، والذي بلغ عدد 428 طالب وطالبة.

(2) تكون مجتمع الدراسة لأداة الدراسة الثانية (المقابلة الشخصية) من جميع أعضاء الهيئة التدريسية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الملتحقون في برامج كلية التربية وممن لهم مسافات إلكترونية يتم تدريسها على مودل وبلغ عددهم 9 أعضاء.

الاساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت"،

تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه للمقارنة البعدية معادلة كرونباخ.

نتائج الدراسة:

وفقاً لفرصيات الدراسة، تم التوصل للنتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد المسافات الإلكترونية التي تدرسها أو يدرسها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وجود جهاز الحاسوب في المنزل.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير توفر شبكة الانترنت دائمة في المنزل.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص في درجة البكالوريوس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير برنامج التخصص في درجة الماجستير.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المهارة في استخدام الحاسوب.
 - لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير واحد وهو التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) بالإضافة التي المنهج الوصفي، واختلفت في العينة عينة دراستنا عشوائية بينما عينة هذه الدراسة قصدية، كما أن هذه الدراسة ركزت على واقع التعليم الإلكتروني وتحقيق التفاعل بين المتعلمين، في حين ركزت الدراسة الحالية على فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة.
- (2) **الدراسة الثانية:** فاعلية التعليم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
- أ. **معلومات بيبلوغرافية:**
- عنوان الدراسة: فاعلية التعليم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
 - تم تناولها من طرف الباحثة: فتحية محمد خميس الشكيلي.
 - الدرجة العلمية: مشرفة تربوية خاصة
 - المكتبة المركزية " أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة " - منشور.

المحتوى:

- مشكلة الدراسة: تتمركز مشكلة هذه الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس التالي:
- ما مدى فاعلية التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؟
- وقد تفرعت منه عدد من الاسئلة التالية:
- (1) ما مدى امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بالتعليم الالكتروني وتطبيقاته؟
- (2) ما مدى تفاعل الطالب مع البرامج التعليمية المحسوبة التي يتم توظيفها داخل المدرسة؟
- (3) ما مدى توافر متطلبات وأليات توظيف التعليم الالكتروني داخل المدرسة؟
- (4) هل ساهمت تطبيقات التعليم الالكتروني في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؟

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: السنة الجامعية 2010/2009
- الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة بمعلمي مدارس السوق المطبقة لبرنامج صعوبات التعلم التحصيل الدراسي:

المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية.

ويمكن تعريفه بالمجموع الكلي لدرجات التي يحصل عليها الطالب في المواد الدراسية.

- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بجميع معلمي صعوبات التعلم بولاية السوق.

منهج الدراسة وأدواته: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثلاثة وعشرون معلمة من معلمات صعوبات التعلم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 18 مدرسة من مدارس ولاية السوق.

الاساليب الاحصائية: بعد الحصول على الاستبانة تم معالجتها إحصائيا باستخدام نظام (SPSS)، وذلك

على النحو التالي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ضرورة امتلاك المعلم لمهارات التعليم الالكتروني وخبراته.
- الطالب يمتلك مهارة في استخدام المتاح من برامج التعليم الالكتروني.
- يجد المعلم صعوبة في توظيف برامج التعليم الالكتروني وتطبيقاته في المدرسة لقلة المواد والآليات اللازمة للتنفيذ.

- الطالب يفضل الطريقة التقليدية في عرض الدروس عن الطرق الحديثة.

- الدروس والبرامج المتاحة للتطبيق إلكترونيا في المدرسة لم تؤثر على مستوى الطالب التحصيلي.

اتفقت هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول كل منهما لمتغير واحد هو فاعلية التعليم الالكتروني، كما يتشابهان في نفس المنهج وأدوات جمع البيانات وهي الاستمارة، أما الاختلاف في العينة حيث أجريت هذه الدراسة مع مجموعة من المعلمين والمعلمات، أما الدراسة الحالية فأجريت على عدد من طلبة علم الاجتماع من جامعة بسكرة.

❖ **الدراسة الثالثة:** فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن.

أ. **معلومات ببليوغرافية:**

عنوان الدراسة: فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول -ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن.

– الباحث: خالد عودة محمد الزبون.

– المجلة: العربية لتربية النوعية.

– العدد: 13.

– المجلد: 4.

– وزارة التربية والتعليم الأردنية.

– السنة: ماي 2020.

– منشور.

ب المحتوى:

مشكلة الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسطات أداء طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد)؟

خطة الدراسة:

- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020.
- الحدود المكانية: تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من خلال مقارنة نتائج عينة من طلبة الصف الأول في مدرسة جبه الثانوية للبنين للفصلين الأول والثاني في مادة اللغة العربية.
- **منهج الدراسة وأدواته:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.
- **أدوات الدراسة:** المقارنة بين نتائج الطلبة في الفصل الأول والثاني.
- **عينة الدراسة:** اختير 35 طالبا من مدرسة جبه الثانوية للبنين.
- **الأساليب الإحصائية:** اعتمدت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات على: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المصاحب متعدد المتغيرات.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تفوق التعليم المباشر على التعليم عن بعد في تحصيل الطلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية سواء على مستوى المادة ككل أو على جزء منها.
- عم جاهزية البيئة التعليمية في الأردن والمنهاج المقرر لطريقة التعليم عن بعد أثر سلبا على الأداء المهاري للطلاب.

❖ لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير واحد فاعلية التعليم عن بعد، بالإضافة إلى اتفاقهما في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، ولكن يختلفان في مجتمع الدراسة حيث طبقت هذه الدراسة في المرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية فكانت العينة بالجامعة، [إضافة الى إخلافهما أيضا في أداة الدراسة.

❖ مكانة الدراسة من الدراسات السابقة:

تحتل هذه الدراسة مكانة بارزة مقارنة بالدراسات السابقة(المشابهة)، حيث أن مختلف الدراسات ركزت على فاعلية التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) مع متغيرات أخرى، في حين أن هذه الدراسة اهتمت بالكشف عن فاعلية آليات التعليم عن بعد، التي اعتمد عليها الطالب الجامعي خلال فترة الحجر الصحي الذي فرض بعد تفشي فيروس كورونا وتوقف العملية التعليمية خوفا من انتشاره داخل الوسط الجامعي، إضافة إلى أن المجال البشري يختلف بصورة كلية عن الدراسات السابقة، بحيث كان المجال البشري طلبة جامعيين.

الفصل الثاني: ماهية التعليم عن بعد

تمهيد:

- 1- مفهوم التعليم عن بعد.
- 2- نشأة وتطور التعليم عن بعد.
- 3- خصائص التعليم عن بعد.
- 4- أهمية التعليم عن بعد.
- 5- أهداف التعليم عن بعد.
- 6- مبادئ وأسس التعليم عن بعد.
- 7- مزايا وسلبيات التعليم عن بعد.
- 8- معوقات التعليم عن بعد.
- 9- الفرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

تمهيد:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة استخدام نظام التعليم عن بعد لمواصلة سير العملية التعليمية دون عراقيل أو توقفها بشكل كلي، خاصة بعد ظهور فيروس كورونا وتفشيته بصورة مخيفة وارتفاع عدد المصابين به، مما أدى إلى الزامية خلق جميع المرافق العمومية بما فيها المؤسسات التعليمية، خوفا من انتشار الفيروس داخلها، حفاظا على سلامة الطلبة والأساتذة وكل العاملين بها من مسيرين واداريين، مما جعل ضرورة استبدال التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد، وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى: التعريف بمفهوم التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني)، وأهم عناصره، ومدى أهميته وأهدافه، والعراقيل التي تحد من نجاحه كنظام تعليمي، وخلاصة.

1- مفهوم التعليم عن بعد:

- عالج الكثير من الباحثين المتخصصين وغير المتخصصين مفهوم التعليم عن بعد، بعد ما فرضته التقنية والتطور المصاحب لها، وسنحاول فيما يلي عرض أهم التعاريف التي حددت مفهوم التعليم عن بعد.
- يعرفه "رونيتي": بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما.
 - كما يعرف أيضا: بأنه ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشرط أن يتم ذلك في إطار تنظيمي (معهد- مركز- جامعة)، ويضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص لقاء المباشر وجها لوجه، كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.
 - أما "كومبر": فيرى أن للتعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل مضمون بعيدا عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيد عن الآخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2007، ص18).
 - "هولميرج": التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية للإشراف المستمر والمباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه.
 - تعريف القانون الفرنسي: التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المتعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، و إنما يمكنه التواجد فقط في بعض الأوقات للقيام بواجبات مختارة تتطلبها عملية التعلم. (محمد عطا مدني، 2007، ص16).
 - كما يعرف بأنه تعلم مخطط يتم عادة في مكان عن مكان التدريس المعتاد، ويتطلب تصميم المناهج وطرق تعليم خاصة والاتصال وعبر الوسائل التكنولوجية العديدة بالإضافة إلى إجراءات إدارية وتنظيمية خاصة. (مايكل مور وآخرون، 2009، ص 12) .
 - تعريف "مور": التعليم عن بعد هو طريقة من طرق التدريس يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعليم، حيث يتم تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وذلك لنقل التعلم بين طرفين، المؤسسة من جهة، والمتعلم من جهة أخرى وتوفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة المرئية، وذلك لنقل التعلم بين

الطرفين، المؤسسة من جهة، والمتعلم من جهة أخرى، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بحرية كاملة.

– **تعريف "بيترز"**: هو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات و الاتجاهات ذات مغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعليم عن بعد إداريا وفنيا، واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية، ويمكن الاستفادة منها في عملية التعلم لتمكن الدارسين من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم. (محمد عطا مدني، 2007 ، ص 16)

– **ويعرف بأنه**: يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة واجها لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة لتعلم الفردي، والمنتجة خصيصا لتبسيط التعلم، والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى. (بادي سوهاج، 2004-2005، ص 9) .

وبالتالي يمكننا القول بأن التعليم عن بعد هو: هو نمط تعليمي يعتمد على التكنولوجيا في العملية التعليمية، من خلال تقديم الدروس والمحاضرات إلكترونيا، ضمن إطار منظم وموجه للمتعلم بهدف توفير خدمة تعليمية بدقة عالية، ويمكن للمتعلم حضور الدروس في كل الاوقات والأماكن من خلال استخدامه للوسائل الالكترونية والاتصال عبرها.

2-نشأة وتطور التعليم عن بعد:

ترجع بداية التعليم عن بعد إلى عام 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة في بريطانيا التي قامت بدور مهم ومحوري إلى انتشار دروس المراسلة، والتي تعد من وجهة نظر العديد من الخبراء انه صيغة نظامية لبرامج التعليم عن بعد، وتحث العديد من دول العالم المتقدم لهذا النحو فظهرت مؤسسات التعليم عن بعد في أوروبا وأمريكا واليابان والصين وأستراليا، كما ظهرت في دول أخرى مثل تايوان وتايلاند والهند، أما العالم العربي فظهرت بوادر إنشاء مؤسسات التعليم عن بعد في العديد من الدول خاصة بعد الاستقلال.

ففي الجزائر مثلا جاءت فكرة " إنشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة موجه لكل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمكان والزمان، مستعملة الوسائل المتاحة كالوثائق المطبوعة والإذاعة والتلفزيون، وأخذ هذا المركز يطور مهامه ووسائله وبرامجه لمواكبة العصر، خاصة مع تطور الثورة العلمية والتكنولوجية التي أصبحت تميز عصرنا.

لقد كانت الخدمة البريدية هي الوسيط الأول والمتعارف عليه في نقل المطبوعات المكتوبة بين المتعلم والمعلم، لذا سمي آنذاك بالتعليم بالمراسلة، لكن اتساع نقل المعلومات باستخدام وسائل أخرى أكثر سرعة وانتشار كالبث الإذاعي والتلفزيوني والتسجيل الصوتي والمرئي جعل نظام التعليم عن بعد خطوة بخطوة كبيرة نحو الانتشار والتطور السريع في تمهيد الطريق إلى اعتماد التعليم عن بعد كنظام بديل عن النظام التقليدي للتعليم، خاصة في الجامعات أو ما يطلق عليه أيضا باسم التعليم المفتوح، حيث عرفت نهاية القرن العشرين بداية نشأة الجامعات المفتوحة أو الافتراضية أو جامعات التعليم عن بعد وتوسعت الفكرة لتجد

تطبيقاتها في ميدان والتدريب والتكوين بمختلف المنظمات، مما فسح المجال لإنشاء هيئات ومؤسسات خاصة بإعداد برامج ومخططات لتكوين تعتمد على فلسفة التعليم عن بعد. ونظرا لاحتياجات المجتمعات المتزايدة على المدارس والمعلمين وكما كانت تحديات القرن الحادي والعشرين قد بدأت تتطلب اتخاذ اجراءات تعليمية مرنة ومنفتحة وقليلة التكاليف، خاصة مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد اتجهت دول عديدة للاستعانة في تربية المعلمين بوسائل التعليم عن بعد الى جانب الاساليب المعروفة.

وقد دعت وزارات في البلدان الغنية كما في البلدان الفقيرة الى استخدام تقنيات التعليم عن بعد في التنمية المهنية للمعلمين، وخاصة منهم أولئك الذين لا يمكنهم التعلم على أساس التفرغ بسبب قيامهم بأعمال أخرى او لأسباب عائلية أو شخصية.(بن جدو عبد الرحمان، 2010، ص 71-72).

ومنه، فالتعليم عن بعد قد عرف العديد من المراحل بدءا بالدراسة بالمراسلة، التي لعب فيها البريد الدور البارز في انجاحها ومع تطور وسائل الاتصال التكنولوجية وظهور مختلف الوسائل والوسائط ازدهر التعليم ودعمت كذلك الدراسة عن بعد أو ما يسمى اليوم بالتعليم عن بعد كبديل في الحالات الطارئة أو الخاصة (وجود المتعلم أو المعلم بعيدا عن بعضهما) للتعليم الحضوري أو ما يسمى بالتعليم التقليدي.

3- خصائص التعليم عن بعد:

يمكننا ايجاز خصائص التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعليم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة، مثل الحاسبات والبريد الالكتروني والانترنت، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.
- تحصل الطلبة على المعلومات، وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش وإرسال أسئلة بالبريد الالكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم الإجابات له إلكترونيا، دون عناء أو تنقل.
- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدي.
- وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعلم والتعليم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقييم والمتابعة.
- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين، بما يمكن المتعلم من المشاركة الإيجابية في برامج التعليم التي يحتاجها.(جريدة عميرة واخرون، 2019، ص 288)

4- أهمية التعليم عن بعد:

تكمن أهمية التعليم عن بعد فيما يلي :

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
 - الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
 - يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة، وفي هذه الثقافة على المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى، المتوفرة إلكترونياً، وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
 - إتاحة الفرصة للفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.
 - يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف، ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.
 - يساعد التعليم عن بعد على تبادل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل إيصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
 - يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل.
 - تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
 - يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه. (زايد محمد، 2020، ص 492-493)
- ومنه، يمكننا القول أن للتعليم عن بعد أهمية كبيرة على مستويات عديدة، على المستوى المتعلم فهو يسهل العملية التعليمية ويمكن أن يوفر الوقت والتكاليف وينمي تفكيره ويدعم دراسته ويوقفه فيها، ويرفع درجة خبرته ويوسع مجالات البحث عنه والعديد من المزايا التي تجعل من التعليم عن بعد مهماً عند المتعلم، كما أن للتعليم عن بعد أهمية لدى المدرس أو الأستاذ فهو يسهل العملية التعليمية من خلال تسهيل عملية الاتصال خاصة في الحالات الخاصة والطارئة، أما بالنسبة للمجتمع، فنجاح التعليم عن بعد يرفع مستوى التعليم فيه ويحقق أهدافه التربوية والاجتماعية.

5- أهداف التعليم عن بعد:

تكمن أهداف التعليم عن بعد فيما يلي:

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.
- إسهام التعليم في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين.
- ربط التعليم بالبيئة وحاجات المجتمع بشكل يعالج العديد من القضايا البيئية، ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة.

- تقليل الضغط على التعليم التقليدي بصفة عامة والجامعات التقليدية بصفة خاصة، بإمكاناتها المحدودة، والتي تحدها إمكانات المكان وصعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة تلبي طلب التزايد عليها.
 - رفع المستوى الثقافي للأبناء المجتمع، بما يمكن تقديمه من برامج متنوعة للحصول على شهادات وغيرها من برامج متنوعة للحصول على شهادات وغيرها من برامج، تبث بوسائل شتى وتغطي رقعة كبيرة، تبث وتصل لدارس أينما كان.
 - تقديم برامج لتنمية المهنية، وما يندرج تحتها من برامج تدريب في مجالات متنوعة يحتاج إليها المجتمع وأبنائه. (فلسطين محمد الكسبي، 2012، ص 84)
 - استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية.
 - نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
 - توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم. (شريف الاتريبي، 2015، ص 122)
 - تقديم خدمات تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.
 - إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين لاستمرار في التعليم.
 - تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم وبالمعرفة (يعقوب حسين نشوان، 2004 ص 13).
- إن تطبيق التعليم عن بعد في مختلف المستويات التعليمية من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى التعليم العالي إنما هو لتحقيق أهداف سطرت لتحقيقها من خلالها على جميع المستويات (على مستوى المتعلم، المدرس، المجتمع)، فالتعليم عن بعد لا بد أن يكون البديل الفعال للتعليم الحضوري في الحالات العادية وفي الحالات الخاصة والاضطرارية، كما ظهرت أهميته في ظل انتشار وتفشي جائحة كورونا.

6- مبادئ وأسس التعليم عن بعد:

أ. مبادئ التعليم عن بعد:

- **التفاعل:** يقوم التعليم عن بعد على مبدأ هام وهو التفاعل، وأول أنواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى والنوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران ويمكن أن يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن.
- **التمركز حول المتعلم:** يبقى المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني.
- **التكامل:** أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين والأساتذة الجامعات استخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماماً في شكلها وإمكاناتها، حيث تحولت من عالم " الماكرو " إلى عالم " الميكرو " وإلى عالم النانو ميكرو، وتكامل اندماج معظمها، مما أدى إلى تضاعف المسافات الرمانية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

– المرونة والمساواة: التعليم الإلكتروني تعليم مرن فهو يتيح الفرصة للمتعلم في الوقت المناسب له، وفي المكان الذي يفضله وحسب خطوه الذاتي وسرعته في التعلم. (حمادي أحمد عبد العزيز، 2008، ص24)

ب. أما الأسس فركزت على مجموعة من النقاط منها:

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.
- إسهام التعليم في التنمية إسهاما حقيقيا غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها لدارسين.
- ربط التعليم بالبيئة بشكل يعالج العديد من القضايا البيئية ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة.
- استبدال نظام التعليم القائم على التلقين والحفظ والاستظهار بنظام تعلم ذاتي من شأنه أن يحقق إيجابية المتعلم في العملة التعليمية.
- بناء شخصية فعالة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية وبالتالي التنمية الاجتماعية.
- الإفادة من التطورات الحادثة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات بما يحقق جودة التعليم والتحسين.
- تقديم برامج لتنمية المهنية وما يندرج تحتها من برامج تدريب في مجالات متنوعة يحتاجها المجتمع.
- إتاحة فرصة الحراك الاجتماعي لأبناء المجتمع حيث أن تقسيم المجتمع إلى طبقات تقسيما حادا لا يتفق مع الديمقراطية والتنمية. (مصطفى عبد السميع محمد، 2006 ، ص 16)

7- مزايا وسلبيات التعليم عن بعد:

1.7 مميزات التعليم عن بعد:

- توفير أكبر فرصة لأكثر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- توفير الوقت المبذول للوصول إلى مكان الدراسة.
- توفير مصاريف شراء المواد والكتب المدرسية.
- عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة.
- توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور.
- توفير المقاييس المدرسة على الانترنت.

2.7 سلبيات التعليم عن بعد:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.

- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابه في الآلة.
- التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.
- غياب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة.
- يتطلب ذا النوع من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية. (زايد أحمد ، 2020 ، ص 493-494)

إن التعليم عن بعد كأى آلية أخرى تلقى العديد من النقد الإيجابي والسلبي، فبين معارض ومؤيد، ففي يراه البعض البديل الفعلي للتعليم الحضوري ويتقن في ذكر مميزاته وأهميته في ظل التطور التكنولوجي والتقني، يركز البعض الآخر على نتائجه على المتمدرس كونه لا يملك خصائص التعليم الحضوري فهو لا يمكن أن يجعل المتعلم ملتزماً في الحضور والانتباه والفهم، ومعه يغيب التواصل الاجتماعي مع الزملاء والمدرسين، ويسجن المتعلم في العالم الرقمي والافتراضي مما يمكن أن يؤدي به إلى الإدمان على التكنولوجيا ويمكن أن يصاب بالاكتئاب والشعور بالوحدة والرغبة بالعزلة الاجتماعية التي قد تؤدي إلى مختلف الأزمات النفسية والانتحار.

8- معوقات التعليم عن بعد:

- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجال استخدام الكمبيوتر والانترنت.
- بعض الطلاب يحجمون عن دخول المواقع وحل التمارين وإرسالها للأستاذ من خلال المواقع نظراً لعدم الفهم الكامل لكيفية التعامل مع المواقع.
- نقل مهارات التعليم لدى الطالب.
- عدم وجود وعي كافي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني، وبالتالي عدم تفاعلهم معه وعدم إقبالهم عليه.
- ضعف تحمس أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية وتحفظهم على مبادئ استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.
- ضيق الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير قدراتهم.
- قصور برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، والتي لم تكسبه مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.
- قصور او عدم توفر برامج التدريب أثناء الخدمة التي يمكن أن تكسب المعلم هذه المهارات.
- المشكلات الخاصة بجمود النظام التعليمي وعدم مرونته.
- عدم دعم البحوث التربوية لفائدة التكنولوجيا التعليمية.

الفصل الثاني : ماهية التعليم عن بعد

- ضعف البنية التحتية.
- ضعف الجودة وغياب الخطة التعليمية.
- غياب الخطة الوطنية.
- محدودية المحتوى في السوق. (فيروز عيوش، 2018-2019 ، ص.ص 84-85)

9- الفرق بين التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي):

الجدول (1) : يوضح الفرق بين التعليم عن بعد و التعليم الحضوري.

التعليم الحضوري	التعليم عن بعد	أوجه المقارنة
ملقن للدروس	يخطط ويوجه المتعلم ويحفزه	دور المعلم
متلقي للمعلومات ويسترجعها وقت الحاجة لها	مبدع ومشارك وفعال في العملية التعليمية	دور المتعلم
المتعلم المتحكم الوحيد	المعلم والمتعلم	المتحكم في العملية التعليمية
التربية والتعليم	تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وإمكانية التعليم لكل الأعمار والأجناس	الأهداف
الكتاب المدرسي والمعلم	مصادر إلكترونية من انترنت ولوحات إلكترونية وهواتف ذكية	المصادر التعليمية
داخل الصف المدرسي وفي أوقات محددة	في كل مكان وزمان	طريقة التواصل بين المعلم والمتعلم
مواد مطبوعة ورقيا خرائط مطبوعة	آليات إلكترونية مثل مودل واليوتيوب وغيرها	الآليات المعتمدة في العملية التعليمية
يقرر على المتعلم بالنجاح أو الفشل من خلال ورقة الإمتحان	يساعد المعلم الطالب في اكتشاف قدراته وتعزيز قدراته	تقييم العملية التعليمية
حفظ للمعلومات واسترجاعها	فهم المشكلات وحلها	النتائج المتحصل عليها من طريقة التعلم

المصدر : من إعداد الطالبة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية بالغة في وقتنا الحالي فهو الحل الوحيد والفعال لإكمال البرنامج التعليمي المقرر في زمن تفشي جائحة كورونا في العالم، خاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية وتوقف المتعلمين عن مزاولة دراستهم بشكل طبيعي، وهذا خوفا من إنتشار الفيروس بصفة أكبر في الوسط التعليمي، وبالرغم من أن هناك فرق كبير بين الدراسة في أقسام المؤسسات التعليمية والدراسة عن بعد، فالجو الدراسي يختلف والتحصيل العلمي يختلف كذلك، كما نجد عدة مشاكل وعراقيل تعيق سير العملية التعليمية عن بعد، خاصة في الدول النامية والسائرة في طريق النمو لعدم وجود خلفية تعليمية للوسائل الالكترونية الحديثة إضافة إلى ضعف وانقطاع دائم لشبكة الإنترنت فيها.

الفصل الثالث: آليات التعليم عن بعد

تمهيد.

أولا : تطبيق اليوتيوب.

ثانيا : منصة موودل الإلكترونية moodle.

ثالثا: تطبيق Google meet.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أهم ما يميز العصر الحالي، فقد أصبحت المحرك الرئيسي لكل قطاعات المجتمع والدولة، ويعد قطاع التعليم هو من أبرز المستفيدين من التطور التكنولوجي الذي يعيشه عالمنا المعاصر، ومن خلال توظيف هذا التطور في جعل التعلم والتعليم أسهل وأسرع وأكثر مرونة فنجد أن التكنولوجيا التعليم باتت ضرورة ملحة لطلبة وللمعلمين على حد سواء فهي تساعد على الوصول الى المعلومات بسرعة قياسية، خاصة في الآونة الأخير بعد تفشي فيروس كورونا وإغلاق المؤسسات التعليمية، هذا ما دفع بالقطاع التعليمي إلى ضرورة إيجاد بديل آخر يساعد على مواصلة الدراسة عن بعد وإكمال المنهاج المقرر لسنة الدراسية الذي تعطل بسبب الوضع الصحي للعالم، والجزائر واحدة من الدول التي لم تسلم من هذا الوضع الذي ألا إليه العالم ما أدى الى عرقلة سير الحياة بمختلف مجالاتها سواء كانت اقتصادية، سياسية أو تعليمية.

وفي هذا الفصل سنقوم بعرض بعض الآليات والوسائل التعليمية الإلكترونية عن بعد، والتي اعتمدها النظام التعليمي في الجزائر لمواصلة سير العملية التعليمية عن بعد بنجاح في ظل إنتشار جائحة كورونا وفرض الحجر الصحي.

أولاً : تطبيق اليوتيوب

1/1 - مفهوم تطبيق اليوتيوب:

يعد تطبيق اليوتيوب واحد من أهم أدوات التعليم عن بعد، الذي يعتبر الأكثر شهرة وانتشاراً في العالم، والذي تحتم على الباحثين في المجال التعليمي والتربوي العمل على دراسته والإستفادة من الميزات التي يوفرها من خلال الكم الهائل للمعلومات والنشر المجاني الذي تتيحه الفيديوهات، والعمل على تخصيص قنوات تعليمية منفصلة تبعاً للمقررات الدراسية التي يتم تدريسها، مما يتيح لطلبة مشاهدة مقاطع الفيديو مباشرة دون الحاجة لتحميلها على أجهزتهم، الأمر الذي يمكن الطلبة من مشاهدتها في أي وقت ومكان، وكما يعرف تطبيق اليوتيوب هو تطبيق عالمي يحتوي على عدد ضخم من مقاطع الفيديو التعليمية ذات جودة عالية، كما أن هناك نسبة من متصفح هذا التطبيق تتراوح اعمارهم بين 6-11 سنة، وهذا يعني وجود قيود صارمة يفرضها التطبيق على المحتوى الغير مرغوب به أو الغير أخلاقي حتى تتوفر بيئة تعليمية مناسبة لهذه الاعمار.

هناك مجموعة من التعريفات الاصطلاحية لموقع اليوتيوب منها:

تعريف دوفي بأنه: أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة مشاركة مقاطع الفيديو ومشاهدتها وتحميلها. (مشاعل بنت ناصر، 2012 ص 406)

تعريف "كراش" فيقول أنه: "أكثر مواقع استضافة الفيديو شيوعاً، وهو مشابه لموقع جوجل فيديو نستطيع من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون. (أكرم عبد القادر، 2012 ، ص 46)

تعريف "صالح زنداقي" بأنه: " موقع إلكتروني يقوم باستضافة مقاطع الفيديو وتنزيلها منه ، سواء أكانت منتجة على المستوى الشخصي أم المؤسسي، في جميع أنحاء العالم. (صالح زنداقي، 2014/013 ، ص 229)

- ويعتبر أيضاً هذا التطبيق وسيلة تعليمية يمكن من خلالها زيادة و إثراء المعارف و الخبرات التعليمية للمستخدم، و التعلم من متعلمين أو مدربين أكثر خبرة منه، ويعتبر موقعاً هاماً لتبادل الأفكار و العادات و التقاليد ونشرها كمقاطع فيديو. (مشاعل بنت ناصر ، 2019 ، ص 402)

- وهو يعتبر أيضاً بأنه : موقع ويب يسمح باستخدامه في رفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها و التعليق عليها وغير ذلك .(محمد فرج ، 2018 ، ص 10)

- كما أنه أحد التطبيقات على شبكة الانترنت حيث تمكن لطلاب أن يجدو الفيديوهات و المرئيات و القنوات في موضوعات شتى .(فهمي طاهر 2018 ، ص 10)

- هو أكبر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة، لمعاينتها بشكل خاص أو عام، ويعتبر مكاناً لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء.(عهود يوسف، 2019 ، ص 69)

- كما يعرف بأنه: أكبر موقع على شبكة الأنترنت يسمح للمستخدمين برفع مشاركة ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني كمستخدمين عاديين .(حسني ، عكاش ، 2018/2019 ، ص 16)
ومنه يمكننا القول أن تطبيق اليوتيوب أحد أكبر المواقع الالكترونية رواجاً و إقبالا من طرف الطلاب ، لما يوفره من فيديوهات و قنوات تعليمية عديدة تساعده في العملية التعليمية ، و مواصلة دراسته خلال فترة الحجر الصحي بعد تقشي فيروس كورونا و فرض إجبارية وقف التعليم الحضوري .

2/1- نشأة تطبيق اليوتيوب:

أنشئ موقع اليوتيوب في شهر فيفري سنة 2005م بواسطة ثلاثة موظفين كانوا يعملون لدى شركة البايبل - paypal المختصة في التجارة الالكترونية وهم : الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني ستيف تشين والبنغالي جاود كريم .

وقد جاءت فكرة إنشاء هذا الموقع عندما كان هؤلاء الأصدقاء الثلاثة في حفلة أحد الأصدقاء بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قاموا بالنقاط بعض مقاطع الفيديو وأرادو أن يرسلوها إلى أصدقائهم عن طريق البريد الإلكتروني لكنهم لم يستطيعوا لأن البريد الإلكتروني لا يقبل الملفات ذات الحجم الكبير، ومن هنا تبلورت فكرة إنشاء موقع اليوتيوب.(رضا عبد الواحد ، 2009 ، ص 521)

وكانت أول انطلاقة تجريبية للموقع في ماي 2005م، أما الإنطلاقة الرسمية فكانت في شهر نوفمبر من العام نفسه.(علي خليل شفرة ، 2004 ، ص 90)

وكان أول فيديو قد رفع ونشر على اليوتيوب من طرف جاود كريم بعنوان " zoo the at Me " أي "أنا في الحديقة" وذلك بتاريخ 23 أبريل 2005م، وكانت مدة الفيديو 19 ثانية فقط، ومنذ ذلك الوقت بدأ اليوتيوب ينتشر انتشارا سريعا في شتى أنحاء العالم بسبب عدد مقاطع الفيديو التي تبتئ عليه وعدد مشاهديها التي وصلت إلى الملايين .(خالد غسان، 2013 ، ص 43)

في عام 2006م قامت شركة جوجل - Google - بشراء موقع اليوتيوب بصفقة ضخمة قيمتها حوالي 1.65 مليار دولار وأعلنت أن مستخدميه يرفعون كل دقيقة حوالي 35 ساعة فيديو، أي ما يعادل 50400 ساعة في اليوم وهذا الأمر يفوق ما تقوم به أكبر ثالث محطات تلفزيونية أمريكية مجتمعة في مدة 60 عاما تعمل ليلاً و نهاراً دون انقطاع .

وقد أشارت بعض الإحصائيات لعام 2010 عدد مشاهدات الفيديوهات على اليوتيوب بلغت 700 مليار مشاهدة، وعدد ساعات الفيديو التي رفعت عليه وصلت إلى 13 مليون ساعة، وفي عام 2011 بلغ عدد زواره 800 مليون زائر و 90 مليار مشاهدة وعدد ساعات التحميل وصلت إلى 60 ساعة فيديو كل دقيقة أي ما يعادل 08 سنوات من العرض المستمر يوميا.(علي خليل شفرة ، 2004 ، ص 91)

أما عام 2012 فقد بلغت عدد الساعات المحملة إلى اليوتيوب 72 ساعة كل دقيقة، وبلغ عدد المتفاعلين مع مقاطع الفيديو بواسطة الاعجاب به أو مشاركته 100 مليون شخص كل أسبوع.(ياسر خضر البياتي ، 2014 ، ص 342)

ومما سبق نلاحظ أن اليوتيوب تطور بسرعة كبيرة في فترة وجيزة ليصبح أول و أهم موقع مجاني لمشاركة الفيديو على الإنترنت، يقوم على شعار وفكرة مبدئية مفادها: بُثْ لنفسك أو عبر عن نفسك yourself broadcast). (مريم نزمين نورمان ، 2012 ، ص 64)

3/1- خصائص تطبيق اليوتيوب:

- لتطبيق اليوتيوب مجموعة من الخصائص نذكر منها:
- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
 - يمكن الإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائقة أو لا تناسب القصر، وإضافة عنوان رئيس يصف الفيديو.
 - تضاف كلمات أو عبارات تصف الفيديو في كلمات بسيطة لتسهيل تصنيفه.
 - يمكن إنشاء قنوات لكل مستخدم.
 - احتواء التطبيق على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها التطبيق (أكرم عبد القادر ، 2012 ، ص 47)

4/1- مميزات تطبيق اليوتيوب :

- ومن أهم الميزات التي يتصف بها تطبيق اليوتيوب في عملية التعليم عن بعد مايلي :
- زيادة تحفيز وتفاعل الطلبة والمعلمين على حد سواء في الصف الدراسي.
 - بناء مجتمع حر يتم من خلاله المشاركة والتقييم، وبناء المحتوى ونشره للآخرين.
 - يُعزز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.
 - الاستفادة لأقصى حد ممكن من وسائل الإعلام الجديدة لنقل لمعرفة والمعلومات.
 - يمكن استخدام اليوتيوب كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات.
 - يُشجع الأفكار الخلاقة وروح الإبداع بعبارة منصة للتفاعل وليس فقط للمشاهدة.
 - أداة فعالة للتعليم و التعلم الأعمار خاصة كبار السن، وبالتالي يمكن استخدامه مدى الحياة.
 - أحد أدوات التعليم والتعلم المجاني ، وبالتالي يوفر مبالغ طائلة على التعليم في حال تم استخدامه بطريقة فعالة). (مشاعل بنت ناصر ، 2019 ، ص 403)
 - استضافة مقاطع الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي أو المؤسسي.
 - السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو المُستضافة من قبل جميع الأشخاص سواء أكانوا مشتركين أم لا .
 - عالج اليوتيوب ببراعة المشاكل التقنية التي كانت تُرافق رفع وتحميل مقاطع الفيديو، فأصبح رفع وتنزيل المقاطع أكثر سهولة بكثير مما كان عليه الحال قبله.
 - إمكانية البحث داخل الموقع والحصول على المقاطع المطلوبة بسهولة، (صالح زندوقي ، 2014/2013 ، ص230) .

- سهولة استعماله من طرف العامة ومشاهدة مقاطع الفيديو التي يبثها.
- وسيلة مجانية رائعة لترويج للأفكار الخاصة وشرحها للعامة من دون تكاليف ومناسبة لجميع الأفراد والشركات.(خالد غسان ، 2013 ، ص 54)
- بالرغم من المميزات التي تميز تطبيق اليوتيوب عن غير من التطبيقات إلا أنه لا يخلو من العيوب التي تعرقل سيره بنجاح ونذكر منها ما يلي:
- 1- عدم وجود رقابة أخلاقية على مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب،
 - 2- بث اليوتيوب ألفاظ تحتوي على العنف، هذه الألفاظ لها تأثيرات سلبية على تصرفات وسلوكيات المتصفحين للموقع .(صالح زنداقي ، 2013/2014 ، ص 230)
 - 3- إحتياج المُشاهد لمقاطع الفيديو على اليوتيوب إلى وجود إضافة الفلاش Adobe Flash Player في المتصفح هذه المشكلة التقنية تعيق مستخدمي اليوتيوب خاصة أولئك الذين لا يملكون خبرة كافية في هذا المجال.
 - 4- عدم وجود خاصية أو أيقونة تحميل الفيديوهات من اليوتيوب إلى الحاسوب أو الهاتف ؛ حيث يمكن تحميلها عن طريق برامج أو متصفحات تدعم تحميل فيديوهات اليوتيوب إلى أجهزة الكمبيوتر والهاتف وغيرها .
 - 5- إنتقال العديد من المقاطع إلى المصادقية و الدقة العلمية .
 - 6- تعتمد آلية البحث عن مقاطع فيديو مناسبة إلى تحديد دقيق للمحتوى مما يصعبُ الحصول على مقطع فيديو في وقت مناسب.
 - 7- قد تواجه المعلم أو الطلبة مشكلة تحميل مقاطع الفيديو من اليوتيوب، إذا أن اليوتيوب لا يوجد به خيارات لتحميل مقاطع الفيديو على الأجهزة، ولكن يمكن تحميلها من خلال برمجيات أو متصفحات تدعم تحميل هذه المقاطع على أجهزة الحواسيب الخاصة بالطلبة والمعلمين.
 - 8- تعتبر تقنية اليوتيوب حديثة لذا ستواجه المعلم مشكلة في تعليم الطلبة كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم وهم بحاجة إلى تفاصيل دقيقة توضح خطوات التسجيل والمشاهدة والتحميل والمشاركة والتقييم
 - 9- يحتوي موقع اليوتيوب على مواد إعلانية وتعليقات لبعض المُستخدمين والتي ربما تكون غير لائقة ونقصد هنا في القنوات غير التعليمية، كما أنه يعرض في حالات نادرة مقاطع فيديو ذات صلة في نهاية كل مقطع فيديو يتم مشاهدته . (أكرم عبد القادر ، 2012 ، ص ص 54-55) .

5/1 قنوات اليوتيوب التعليمية:

أ- مفهوم قناة اليوتيوب التعليمية:

أطلق موقع اليوتيوب قناة اليوتيوب التعليمية وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب التعليمية، وهكذا يستطيع الإستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشتركين في القناة حالياً أكثر من 10 ملايين مشترك. (زامل الزمال ، عبد الله العيوطي ، 2007 ، ص 176)

ب /أهمية قناة اليوتيوب التعليمية

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية نذكر ما يلي:

- يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
- تزيد من الدافعية للتعلم وتحفز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مشوقة.
- يجمع ويساعد على بقاء أثر فيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها من التعلم.
- سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت يساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.
- تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر كما يزيد سرعة التعلم. (عائشة ديس، 2018/2017 ص78)

ت /- أشهر القنوات الجامعية على اليوتيوب:

تعد المحاضرات الفيديوية أحد الأشكال المرغوبة لدى طلبة الجامعات للتعلم من المنزل، لاسيما أن الطالب يستطيع تحميل مثل هذه المحاضرات من الانترنت ووضعها في جهازه أو حملها في ذاكرة الفلاش، وغالبا ما يجد الطالب غنيمته من المحاضرات الفيديوية في مواقع الفيديو المشهورة مثل غوغل فيديو و يوتيوب إلا أن موقع اليوتيوب يتفوق على المواقع الفيديوية الأخرى بعدد من الجامعات المسجلة فيه، فحتى يومنا هذا توجد أكثر من 150 جامعة على موقع اليوتيوب من جامعات في القارات الست المشاركة في المحتوى المفتوح والتي قامت ببحث أكثر من 5000 مادة دراسية فيديوية.

وفي هذا السياق يذكر أن جامعة بيركلي الأمريكية كانت من أولى الجامعات التي بدأت حركة نشر المحاضرات الفيديوية وذلك مطلع شهر أكتوبر من عام 2007م ، بعدها تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى مثل ستانفورد وغيرها. تتنوع المحاضرات الموجودة في موقع اليوتيوب بين العلوم الإنسانية العلوم السياسية والأداب واللغة والفلسفة والعلوم الطبية وغيرها من العلوم، وسنعرض بعض أشهر قنوات الجامعات العالمية في موقع اليوتيوب:

- **قنوات الجامعات الأمريكية:** معظم قنوات الجامعات الأمريكية تركز على الحاسب الآلي وعلومه، إلى جانب العلوم السياسية والعلوم الطبيعية والإنسانية، كما أن الجامعات الأمريكية تضع في قنواتها على اليوتيوب قسم خاص بالحياة داخل الجامعة ولقاءات مع طلابها لجذب الطالب الجدد.

ومن أشهر هذه الجامعات: جامعة بيركلي <http://www.youtube.com/ucberkeley>

معهد MIT <http://youtube.com/mit>

جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس <http://www.youtube.com/uclacourses>

• قنوات الجامعات الهندية

تضم هذه القناة محاضرات أشهر سبع جامعات تقنية في الهند، وقد التقطت المحاضرات بحرفية عالية ويتكلم المحاضرون فيها اللغة الانجليزية بطلاقة كما تتناول القناة مواد مختارة في تخصص علوم الحاسوب والهندسة الكهربائية والالكترونيات.

• <http://www.youtube.com/nptelhrd>

• جامعة ستانفورد:

تمتلك جامعة ستانفورد واحدة من أكثر قنوات اليوتيوب التعليمية شهرة والتي يبلغ عدد مشتركها أكثر من 400 ألف مشترك بعدد مشاهدات يقترب من 78 مليون مشاهدة، تستخدم جامعة ستانفورد اليوتيوب في عرض محاضرات في التاريخ والعلوم والرياضيات والكيمياء الكم والحاسب، وكذلك عرض بعض الأحداث والمناسبات في الجامع، تتم عملية استخدامه في شرح بعض المواد بطريقة تقليدية ويتم تسجيلها ورفعها عبر قناة الجامعة في موقع اليوتيوب، كوسيلة لمن فاته بعض محاضرات المادة، وهناك بعض المعلمون الذين يقومون بتسجيل المحاضرة ورفعها مسبقا والطلب من طالبهم مشاهدتها قبل الحضور إلى الجامعة حتى يستغلوا وقت المحاضرة بالتعلم التفاعلي بينهم، وبهذا يستخدم التطبيق كوسيلة مساعدة في التعليم. (<http://www.alriyadh.com/38814>)

ث /- أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب:

يبحث الطالب دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة، لذلك أصبح اليوتيوب مقصد رئيسي للطالب في التعليم الممتع والمفيد بجانب استخداماته الترفيهية، وأصبح فيه العديد من القنوات التي تخصصت في التعليم وتقديم المعلومات المختلفة مزودة بالصور والفيديوهات المتحركة التي توضح الأفكار الصور والرسوم ترسخ في الذهن وتسهل عملية التذكر أكثر وتوصلها، حيث إن من الكتابة والكلمات المسموعة، ومن أشهر هذه القنوات نذكر:

• TED ED: هي قناة تقدم معلومات في مواضيع كثيرة مثل الفيزياء، والتاريخ، وقصص عن العلماء، وحتى بعض الامور الحياتية البسيطة بطريقة الرسوم المتحركة التي تعبر بشكل جذاب وبسيط عن المحتوى المعروض

• Education: تقدم هذه القناة فيديوهات في الأعمال واللغات، والمواضيع التي تعطي في المدارس والجامعات، وأيضا الطب والعلوم الحيوية والتاريخ من خلال فيديوهات رسوم متحركة، وأساتذة مختصين يقدمون الدروس بأساليبهم الخاصة والتفاعلية .

• Crach-Course: وهي قناة تضم العديد من الأساتذة المختصين في علم النفس، وعلوم الحاسوب ، التاريخ، يقدمون أفكار جميلة وتهم جميع الفئات المتابعة بغض النظر عن الاختصاص، فال داعي لتكون

متخصصا في علم الميثولوجي كي تتعرف على تاريخ الحضارات نظرتها للدين والآلهة التي كانوا يعبدونها، أو أن تكون متخصصا في علم النفس كي تتعرف على مفهوم القيم والرموز الإنسانية وأبعادها بشكل ممتع وبطريقة رسوم جميلة ومتقنة رابط القناة : <http://m-youtube.com/user/crach> course .

(<http://www.almral.com/post/129801>)

• أي سي تي فوكاشنال ICTvocalional

تعد البوابة الالكترونية الأولى التعليم الحديث، إذ تقدم كل ما هو جديد في عالم التعليم الفني الصناعي بأحدث الأساليب التقنية، تقوم القناة بتقديم مقاطع مبسطة في مجالات متعددة مثل ميكانيكا السيارات، وصيانة الأجهزة الكهربائية الحديثة

رابط القناة : <http://www.youtube.com/user/mediaboxis>.

ولتعلم أحدث التقنيات في أي مجال من مجالات العلوم وإتقانها فموقع اليوتيوب يسهلها لك من خلال قنواته و التي من بينها .

• **كيبكاي:** قناة على موقع اليوتيوب تهتم بالإختراعات بطرق وأساليب التعامل مع التقنيات الحديثة بأسلوب ممتع ومبدع، ومن أمثلة تلك الاختراعات كيفية صنع موجة أشعة ليزر أو كيفية صنع شاحن للهاتف الجوال بواسطة مصباح يد، أو تصنيع علبة منتجة للدخان، وكل ذلك بعرض الفيديوهات التعليمية لشرح الخطوات بشكل مبسط. رابط القناة

<http://www.youtube.com/user/kipkay?feature=watch>

• **أنبوكس ثيرابي:** قناة متميزة في تقديم المادة العلمية والوسائل التقنية الجديدة مثل الهواتف الذكية والسماعات وغيرها، وتقدمها متضمنة المحاسن والمساوئ وما طرأ عليها من تعديلات، كما تقوم بتقديم شرح ومقارنات للعديد من الوسائل التقنية الحديثة .

• **قناة تكنو بأفالو:** تعرض القناة مقاطع آخر المعلومات وتحاليل لأدوات التقنية الحديثة، وتمتاز القناة عن غيرها بعدد الفيديوهات التي بثتها والتي فاقت 1000 فيديو، تغطي القناة الهواتف والحاسبات والبرامج، والسيارات وغيرها، تعد القناة بوابة جيدة لعرض كل ما هو جديد رابط القناة.

<http://www.youtube.com/user/jon4lakers/videos> :

• **فور يو فور ايفر4:** قناة تعليمية تهتم بأحدث تقنيات أجهزة الهاتف المحمول، وكيفية استخدام أحدث تطبيقات الهواتف، وكيفية الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة بجهازك، ومقارنات بين أحدث الأجهزة المتوفرة في هذا المجال، وذلك يوضح من خلال مقاطع فيديو بطريقة مبسطة. رابط القناة:

• <http://www.youtube.com/user/eng4u4ever> <http://www.almrsal.com/388714>

6/1- النقاط الأساسية للتعلم عبر اليوتيوب: ومن أهمها:

1. تحديد ما أنت مهتم به والبعد عن العشوائية: موقع اليوتيوب يحتوي على آلاف الفيديوهات التي تخص موضوعا معينا، لذلك عليك قبل تبدأ التعلم من فيديو معين أو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده.
2. التعلم من قنوات يوتيوبية موثوقة: وذلك لأن تنشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فإن أردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الإشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح و مصداقية في النقل ويفضل التحقق من محتوى الفيديو والمعلومات التي يقدمها بالعودة إلى مراجع أخرى أو الفيديوهات يوتيوبية تصادق على هذه المعلومات .
3. التكرار والتطبيق العملي المباشر ما أمكن: ومن أجمل ميزات موقع اليوتيوب أنك تتحكم في عدد مرات ما يمكن مشاهدته في الموقع وبالتالي يسهم في ترسيخ المعلومات للمتعلم ولكن هنا يجب الإنتباه إلى ضرورة التطبيق للمسائل العملية حتى تكتمل المعلومة بالممارسة العملية ففي كثير من الأحيان حتى المشاهدة المكررة لموضوع معين يرتبط بواقع عملي لا يكفي ولا يكتفي إلا بالتطبيق.
4. عدم الإشتراك في عدد كبير من القنوات اليوتيوبية: بعض القنوات اليوتيوبية حيث إن تعرض فيديو أو أكثر من فيديو في نفس اليوم والإشتراك في عدة قنوات في ذات الوقت يجعل مشاهدة هذا الكم الهائل من الفيديوهات مستحيلا، لذا ينصح بالإشتراك بعدد قليل من القنوات للموضوع نفسه حتى يتمكن من يريد التعلم في موضوع معين من متابعة كل ما هو جديد . (عائشة ديس ، 2017 / 2018 ، ص 71)

7/1- طرق تقييم مواقع تطبيق اليوتيوب التعليمية :

- 1/- يقوم المعلم باستعراض كامل مقاطع الفيديو المراد استخدامها في الفصل و التأكد من سلامتها العلمية و اللغوية.
 - 2/- يتأكد المعلم من أن هذا الفيديو صحيح و موثوق به ، وذلك باحتوائه على مقاطع الفيديو على إسم الشركة والمؤسسة التي قامت بإنتاجه ، وحتى يتأكد أيضاً من موثقية الفيديو ، ويقوم بالبحث عن اسم الشركة أو المؤسسة في صندوق البحث الخاص باليوتيوب ليحصل على قائمة كاملة بمقاطع الفيديو التي أنتجتها .
 - 3/- يمكن للمعلم أن يشارك بعض المتعلمين في تقييم مقاطع الفيديو ، ومناقشة مدى مناسبتها للمحتوى التعليمي الذي يدرسه . (عهود يوسف ، 2019 ، ص 67)
- وتتم عملية التقييم بثلاث طرق وهي:
- 1/-التقويم الذاتي: و يتعلق بتقديرات آراء المستفيدين وفقاً لمعايير مُحددة، وربما يحتاج هذا أحياناً إلى آراء الخبراء .
 - 2/- التقويم الموضوعي: وهذا المنهج رياضي بحت، ويتم من خلال جهاز الحاسوب بشكل تلقائي وفقاً لمعايير فنية بحتة، مُرتبطة بجودة الصورة والشرائح، وجودة البث والتي ينبغي أن تكون ذات نوعية عالية.
 - 3/- التقويم الهجين: والذي يُصمم بحيث يتضمن كلا النوعين السابقين معاً. (أكرم عبد القادر ، 2012 ، ص54)

8/1- أبرز مميزات اليوتيوب في التعليم:

- ✓ يعتبر موقع اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، ومن مميزاته في التعليم نذكر على النحو التالي:
 - ✓ تشجيع على الإبداع كونها توفر منصة للطلبة للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى.
 - ✓ يعتبر اليوتيوب أحد أدوات الجيل الثاني للويب والتي تدعم نمط التعليم الإلكتروني حيث تعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة.
 - ✓ يزيد من تفاعل وتحفيز الطلبة والمعلمين على حد سواء في حجرة الدرس
 - ✓ اليوتيوب هو أحد موارد التعليم المجانية، وهذا يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم المجاني .
 - ✓ تزويد المتعلم بخبرات حقيقية وتساعد على التعليم الذاتي.
 - ✓ تختصر على المعلم الكثير من التفاصيل.
 - ✓ معالجة نقص المعلمين وكما يمكن استعماله في تدريب المعلمين على طرق تدريس جديدة.
 - ✓ عدم التقيد بمكان ووقت معين للتعلم.
- وأضاف سميث بعض المميزات لموقع اليوتيوب وهي:
- إشراك الطلبة:** حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات قيمة يدخل الطلبة ويشاركهم في العالم الرقمي فيحقق الأهداف التعليمية، كما أن المقاطع المصورة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي.
- تعلم اللغة:** إن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا ما يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية لذا يستعين المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصا لذلك، كما أنها تزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم.
- التعزيز:** إن تنوع وتعدد مقاطع التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من الحاجة إلى المعلومات إضافية يمكن تعزيزها دافعية الطلبة على التعليم وذلك باعتبار أن بمقاطع فيدي ا يفتح آفاق التعلم لدى الطلبة. (عائشة ديس ، 2018/2017 ، ص 77).

ثانيا: منصة موودل " moodle " الالكترونية.

1/2- مفهوم منصة موودل "moodle" الالكترونية :

يعتبر نظام موودل أحد أنظمة إدارة المحتوى مفتوحة المصدر ومجانية تخضع لسياسة اتفاقية GPL وقد صُمم هذا النظام بلغة php وفق نظام علم التربية ، ويُستخدم نظام موودل "moodle" لبناء مواقع التعليم الالكتروني المُستخدم في مشاريع المدارس و الجامعات e-learning بالإضافة الى التعليم عن بعد . كما أن هذا النظام يُقدم للمستخدم ميزات تخصيص إضافية تمكنه من بناء مواقع خاصة تحتوي على العديد الدورات التعليمية عبر الانترنت. (http : academy.hsoub.com)

وتعرف منصة موودل moodle " على أنها :مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم و تسييره عبر الانترنت ، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال .(حسينة أحمد ، 2018 ، ص ص 68-69)
-كما يعرف بأنه هو أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني صُمم على أسس تعليمية ليُساعد أستاذ المساق على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المبحث بصيغة إلكترونية، ويمكن الطلبة من الوصول إلى المسافات الدراسية المُتاحة ويمكنهم من مُمارسة العديد من الأنشطة. (عطاء، سامي، 2012، ص 8)

- ويعرف أيضا على أنه: نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صُمم على أسس تعليمية إلكترونية.(جواهر بنت محمد ، 2017 ، ص 54)

-و ينظر إلى منصة موودل "moodle" على أنها أحد أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر صمم على أسس تعليمية لیساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية. كما ينظر إلى موودل على أنه برمجية (حزم برمجية) تتيح للمعلم تحميل المواد التي درسها على موقع إلكتروني وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم حيث تقسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة . (عبد المهدي وآخرون، 2016 ، ص 416)

- بالإضافة إلى أنه نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مُصمم على أسس تعليمية ليُساعد المُعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي .(الزبون حمدي ، 2017 ، ص 193)

- ويعرف أيضا: على أنه نظام يوفر بيئة تعليمية إلكترونية للمعلم والطالب، ويمكن استعراض المادة العلمية من أي جهاز إلكتروني وفي أي وقت.(العياصرة السعدي ، 2016 ، ص 264)

ويعرف أيضا: على أنه نظام تعليمي يُتيح التفاعل بين المُعلم والمتعلم من خلال بيئة تعليمية إلكترونية عن طريق شبكة الانترنت من خلال موقع مُصمم لتبادل المحتوى والأنشطة التعليمية والتقويم بين المعلم والتلاميذ. (عبد ابو ستة ، السروي ، 2016 ، ص 325)

هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أساس تعليمية ليسانس المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية.

- هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، و هو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامها المستوى الفردي أو المؤسسي و يمكن الحصول على البرمج من الموقع.

- نظام مودل Moodle : هو نظام مفتوح المصدر Ware Soft Source Open صمم على أسس تعليمية إلكترونية و يوزع تحت رخصته GNU العامة، ويعني لذلك نه يحق لكل تحميله و تركيبه، وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على واستعماله و تعديله وتوزيعه مجا مستوى الفرد، أما من الناحية التقنية فغن النظام صمم استخدامه لغة PHP ولقواعد البيانات .

- هو برمج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، يضم العديد من الوظائف متمثلة في إختبارات ومنتدى وغرف حوار وإختبارات وإستبيانات وفصول إفتراضية .

- هو برمج تطبيقي محاني غلى شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات تأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، ملفات الوسائط وبناء الإختبارات الإلكترونية وتصحيح وعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة منتديات ، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية .(دحماني فاطمة ، 2020/2019 ، ص ص 46 - 47)

ومنه نستنتج أن منصة موودل moodle الإلكترونية هي إدارة تعلم مفتوح صمم على أسس تعليمية لمساعدة المتعلمين عن بعد في مواصلة دراستهم ، وكان له دور فعال في العملية التعليمية عن بُعد بعد فرض الحجر الصحي و إنتشار جائحة كورونا .

2/2- التعليم عن بعد من خلال منصة موودل:moodle

تعتبر منصة للتعلّم عن بعد وهو اختصار Object-orientedDynamicLearning Modular Modulaire et Orienté Environnement وتعني باللغة الفرنسية d'apprentissage Dynamique . ظهرت وطورت في أستراليا عام 1999 من طرف مارتن دوجيامس، ويشير بن روان إلى منصة موودل تظم " 32 مليون مستخدم ، و 4ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلدا"، وهي أرضية للتعلّم الدينامكي للوحدة ولموجه، تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم والدروس عن بعد ، تتمتع بتطور نشط ومصمم في إطار تكوين سوسيوبنائي تم اختيارها من طرف أعضاء هيئة التدريس لجعل الموقع متاح عن طريق الإنترنت للاستجابة لحاجات الطلبة. وتعتبر منصة مودل Moodle المنصة الأكثر استعمالا في الجامعات، وقد جاء مشروع تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل للاستجابة إلى الحاجات المهنية للأساتذة ومواكبة التطورات المسجلة في التربية والتعليم، ويمثل مشروع تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، وعملية تكوين هجين بين

تكوين حضوري يهدف إلى مساعدة على تصميم وبناء واستعمال دروسهم على منصة مودل، وتكوين عن بعد يرافق من خلاله أعضاء الخلية المتكونين على التدريب الفعلي لوضع الدرس على المنصة. (حسينة أحمد، 2018 ، ص 69).

3/2- مكونات النظام الإلكتروني مودل:

أ/- نظام الدخول:

يتكون نظام الدخول من خطة عامة للتكوين بالتركيز على صاحب الدرس والجمهور المستهدف بالإضافة إلى العناصر الهامة الآتية:

- أهداف البيداغوجية المُنتظرة من المعرفة الأدائية في نهاية الدرس: يبنى مُحتوى الدرس عن بعد للاستجابة لأهداف البيداغوجية: الهدف العام والذي يفصل إلى أهداف خاصة. كل هدف خاص يتحقق من خلال سلسلة مقاطع وأنشطة تُنجز من طرف الطالب والمتضمنة في الدرس.

- يناسب وضع الأهداف العامة الأفعال التي يُصبح المتربصون قادرين على القيام بها في نهاية التكوين، وهذه الأهداف تتفصل إلى أهداف الخاصة التي تتفرغ إلى أهداف إجرائية حسب مستوى كل مقطع تكويني. وتعتبر أهمية أهداف ذات الصياغة في أي سيناريو بيداغوجي في تحديد أهداف واقعية ومحددة بدقة تسمح برصد المحتوى واختيار الطريقة وبالتالي وضوح الطلب من المتدربين. غالبا ما تكون صياغة الأهداف تمرين صعب "

- المكتسبات القبلية الأساسية التي تسمح له بتعلم الدرس.

- مخطط الدرس.

- اختبار الدخول: وهو اختبار تشخيصي يسمح للمتعلمين من الوقوف على مستواهم قبل البدء في التعلم. توجد عدة أدلة لتصميم درس عن بعد، تقترح مستويات مُختلفة لهيكلية المُقترحة إلا أن فعالية البرنامج ترتبط باستخدام الوسائل المُكيفة حسب الأهداف المرصودة بمعنى آخر لا توجد هيكلية مثالية لكل أفراد وعليه فاختبار الدخول سوف يساعد مُستخدم الدرس على تبني الوسائل الأكثر تكيّفًا لتفعيلها.

ب/- نظام التعلم :

يُشكل هذا النظام المرحلة التي يبني فيها الأستاذ الدرس من خلال اختياره لمُحتوى الدرس ثم تقسيمه إلى مقاطع ودعمه بالموارد التوضيحية كما يُحدد أنشطة التعلم وهي وضعيات مُشكلة تسمح للمُتعلم ببناء تعلمه، ووضعيات تقويم موضوعية تنظم مباشرة بعد مقطع تعليمي، ووضعيات شاملة تقترح في نهاية كل وحدة تدريسية، وهي تسمح بالتغذية الراجعة والتقييم التكويني.

يشمل النظام أنشطة عديدة منها:

الموارد Ressources هو كل ما يجنده الأستاذ لدعم الدرس عن بُعد، وتمنح منصة موودل العديد من الموارد التي تسمح بإدراجها في الدرس عن بعد نذكر منه:

المجلد Dossier: يسمح هذا المورد بجمع ملفات عديدة وبالنقر عليه يُمكن تحميل و رؤية الملفات المرغوبة .

الملصقة Etiquette : تسمح بإدراج محتوى قصير (صورة، نص، فيديو) ويكون المحتوى ظاهرا .
الملف Fichier: يسمح بوضع روابط لملف موجود في مُستخدم موودل بالنقر على الملف المعني ويتمكن الطالب من قراءة المُحتوى .

كتاب Livre :يُسمح بجمع عدة صفحات الواب مع فهرس للمُحتوى. يقوم الطالب بالنقر على رابط الكتاب ليتمكن من إظهار مُحتواه، كما يتضمن نقط لإبحار من صفحة لأخرى .

الرابط URL : يُسمح بوضع روابط نحو موقع الواب الخارجي وبالنقر على الرابط يُمكن للطالب الولوج إلى الموقع.

2- الأنشطة :

يمكن استعمال العديد من الانشطة التفاعلية نذكر منها :

- **التواصل والتشارك** :من خلال المُنتدى والمُحادثة والتي تسمح بحوارات عن بعد، وكذا صبر الآراء الذي يسمح بالحصول على مفعول رجعي للفوج. كما أن إضافة الويكي Wiki للدرس كيفية ممتازة تسمح للطلبة بالعمل سويا على مشروع تشاركي.

- **الواجبات**: يمكن للطلبة تقديم أعمالهم على منصة موودل وتقويمها من الأستاذ على المنصة نفسها، بفضّل أنشطة **الفرض أو الورشة** يمكن أن يتم التصحيح الآلي من خلال الإختبار **Test** باستخدام أسئلة موضوعية من قبيل: أسئلة الإختيار الثنائي، أو المتعدد، إجابة قصيرة، أسئلة المزوجة، ملء الفراغات، وغيرها.

- **لورشة Atelier** : تسمح للطلبة من وضع وإظهار عملهم للمُعينة والتقويم من أقرانهم وأساتذتهم.
- **قاعدة بيانات Basse de donnée**: تسمح للطالب من بناء، وإظهار والبحث عن جمع بطاقات في قاعدة بيانات.

- **المحادثة Chat** : حوار متزامن حقيقي بين زملاء القسم، و للأستاذ إمكانية فتح المحادثة في يوم مُعين وتوقيت مُحدد، وبشكل مُتكرر، يمكن تسجيل مُحتوى المُحادثات لنشرها للجميع أو للبعض فقط .

- **المنتدى Forum** : يسمح من إجراء مُحادثات غير متزامنة "يشكل المنتدى المُصمم أشكال متزامنة، وله عدة أشكال . " يشكل المنتدى المُصمم فضاء مثاليا لتعلم ويُجبر الطالب على التعبير الكتابي، فيصبح وسيلة فعالة تفتح تفكير الفرد.

– **المسرد Glossaire**: وسيلة جمع قائمة تعاريف، القاموس. يمكن ربط التعاريف أليا في محتوى الدرس ليظهر مباشرة.

– **لويكي Wiki** : هي أدوات فعالة تسمح لمجموعة الطلبة العاملين على نفس المشروع من طبع وتغيير وإضافة المحتوى، فهو إنتاج جماعي لوثيقة يقوم استاذ بالتعليق عليها .

ج/ نظام الخروج: يتعلق بالتقويم وهو مجال الحكم على مدى تعلم الطلبة، وتحقيقهم لنواتج الموصودة إلى جانب تقويم العملية التعليمية، وهذا يتطلب تصميم اختبارات وبناء نشاطات تقويمية نهائية مُختلفة، وبالتالي تقديم التغذية الراجعة وتحديد مواطن القوة والعمل على تعزيزها، وتحديد مواطن الضعف والعمل على معالجتها . (حسينة أحمد، 2018 ، ص ص 70-71)

4/2- إمكانات نظام موودل الإلكترونية :

يتضمن موودل العديد من الإمكانيات منها:

أ- إمكانيات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:

- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام و تعيين المدرسين و المدرسين المساعدين للمقرر .
- تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع الروابط لمراكز الأبحاث، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر .

- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ويمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- تتيح النظام العديدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، ووجود ميزة البحث في المواضيع التي أثرت سابقا ذات الصلة لمحتويات

ب- إمكانات إدارة سجلات الطلاب:

- إدارة سهلة و متميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والانسحاب.
- يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب والانسحاب منه
- يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.
- يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
- يمكن النظام الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.

ج- إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر .
- يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.
- يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
- يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- يتيح النظام لأستاذ المقرر تصميم ونشر الاستفتاءات.

وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين و تسجيل الدرجات أوتوماتيكيا المدرب لاختبارات متعددة الخيارات أو اختبارات (صح - خطأ) والأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع تمكين المدرب مع وضع تعقيب على الإجابات وشرح روابط ذات صلة لمحتوى كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونيا.

- وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها لبريد الإلكتروني .

هـ- إمكانات التواصل بين الأستاذ و الطلاب:

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة لعملية التعليمية بشكل عام.
- يوجد في النظام منتدى للحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين.
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.

و- إمكانات التحكم وإدارة النظام:

- لا يمكن الدخول للنظام إلا لحصول على إسم مستخدم أو كلمة خاصة لنظام.
- كما تتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم لنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام والأستاذ المقرر.
- يوجد لنظام التحكم في كل الأمور المتعلقة لعملية التعليمية.
- استخدام خاصية الأجنحة للمقرر.(دحمانى فاطمة ، 2020/2019 ، ص ص 55-56)

5/2- مبادئ التعلم الفعال في مودل moodle:

1/-تشجع المتعلم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائه، وذلك استنادا لإرشادات معلمه، وتعليماته وأنظمة المؤسسة التعليمية حول عملية التواصل، وتسليم الواجبات، والاختبارات، عن طريق استخدام صندوق الإرسال الرقمي أو البريد الإلكتروني في البرمجية الخاصين بالمعلم، مما يدعم وبينى روح الفريق ويولد الثقة لدى الطلاب.

2/-تشجع المتعلم على التعاون مع زملائه من خلال الواجبات الجيدة المصممة والمجدولة زمنيا، والتي تسهل وتساعد على التعاون بين الطلاب. كما تسهل على المتعلم فهم ما يطلب منه أن يقوم به، من أجل تعزيز المشاركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي. كما إن برمجية مودل تتيح للمعلم مراقبة عملية المناقشة حيث أن لوحة التحكم تمكن المعلم من أن يسمح للطلاب بتعديل أو إزالة أجزاء أو إضافة ملفات وبنود. وفي نهاية كل واجب يستطيع المعلم وقف المتعلم بحيث لا يستطيع إضافة أية ملاحظات جديدة من خلال لوحة المناقشة، كما يستطيع المعلم استخدام برمجية مودل من أجل إرسال بريد إلكتروني إلى طالب واحد أو إلى جميع طلبته، وإرسال ملفات ملحقة تبين درجة الطالب على الواجبات والاختبارات والمناقشات.

3/ تشجع التعلم النشط من خلال تقديم مشاريع للمتعلمين فردية كانت أو جماعية، عن طريق استخدام نظام الإتصالات في برمجية موودل ولوحة المناقشة، التي يمكن للمتعلم استخدامها في إيداع الأسئلة والأجوبة مع الوثائق الداعمة لها ، أو إجابات لأسئلة من قبل بعض الطلبة، حيث يطلب المعلم في مشاركاتهم منهم تقبل عملية نقد بعضهم بعضا ومناقشتهم لموضوع أو فكرة لها علاقة بالمادة التعليمية، وفي نهاية المناقشة يمكن للمعلم تقديم مشاركته ووجهة نظره.

4/تسهل تقديم تغذية راجعة فورية من خلال نظام الإتصالات الذي توفره للمعلم وللمتعلم في آن واحد، مما يساعد على بناء مجتمع صفي متعاون وإيجاد نوع من الثقة بين عناصر المجتمع.

5/- تساعد البرمجية المتعلم على الإلتزام في انجاز واجباته في وقتها المحدد. فالبرمجية توفر للمعلم تذكير المتعلم بما يطلب منه من خلال كتابة إعلان على صفحة الإعلانات المتوفرة في البرمجية؛ إضافة إلى أنها تُتيح للمعلم استخدام مجلدات بحيث تفتح وتغلق وفقا لتواريخ يحددها المعلم تتضمن الاختبارات والواجبات والأنشطة، وأية أمور أخرى تهم المتعلم.

6/-تساعد على تنمية مواهب متعددة لدى المتعلم من خلال السماح له باختيار مشروعه العملي، ومناقشة زملائه في مشروعه وفي مشاريعهم أيضاً، وهذا يتيح للمتعلم البحث في موضوعات تناسب اهتماماته، ويستطيع المشاركة في مناقشتها من خلال طرح الأسئلة أو الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل زملائه. (عبد المهدي؛ وآخرون ، 2016 ، ص ص 216-217)

6/2: استخدام نظام موودل " : MOODLE"

على موقع النظام (المنصة) من الانترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه المنصة من طرف الأستاذ والطلبة .

وسنعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة:

- إنشاء المقرر وطريق إدارته، إدارة سجلات الطلاب، بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها لنظام. تصميم وإدارة منتدى المقرر.
- إرسال واستقبال الواجبات المهام، وبناء أجنده المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
- طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات، وأساليب التقييم وبناء الاختبارات.(دحمانى فاطمة، 2020/2019 ، ص 56)

7/2- مميزات منصة مودل modle الإلكترونية:

- أحد أنظمة إدارة المقررات.
- أحد أنظمة إدارة التعليم.
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم.
- أحد أنظمة التعليم الإلكتروني (عطا سامي ، 2012 ، ص 32)
- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

- تسليم المعلم للمعلومات بدلا من إرسالها في البريد الإلكتروني.
- البحث في الموضوعات التي أثرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه.
- إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين، ويقوم النظام بتصحيحها وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا.
- إرسال المهام والواجبات للطلاب.
- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع، وتحديد المعلمين والمشرفين عليها.
- وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين لطلاب.
- إمكانية تطويره، وتحسين مظهره، وتعديل شكل الصفحة الرئيسية.
- مجانيته ودعمه للغة العربية، وسهولة تركيبه.
- وجود لوحة تحكم لإدارة الموقع. (جواهر بنت محمد، 2017 ، ص 58)
- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم serveur .
- يمكن أن يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب .
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يستخدم الآن في 138 دولة.
- من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة php ولقواعد البيانات.
- منح الأستاذ المدرس (المدرّب) إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية. (عبد الله محمد ، 2019 ، ص 238)
- سهولة الوصول: تسمح برمجية موودل للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الانترنت في أي وقت ومن أي مكان. حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى معلمه بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازها.
- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواء علم بها أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- تحسين وتسهيل عملية التواصل: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع معلمهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني وغيرها. كما أن وظيفة الإعلان متاحة للطلاب مباشرة بعد تسجيل الدخول على البرمجية، وهذا يضمن وصول مادة الإعلان لجميع الطلبة مما يسهل العمل الإداري على المعلم والمؤسسة التعليمية. أما بالنسبة لوظيفة المناقشة فإنها تساعد على تطور الزمالة بين الطلاب، وتوفر لهم وسائل دعم إضافية من خلال تشجيعهم على الرد على أسئلة ومدخلات زملائهم، وفي الوقت نفسه تتيح للمعلم المراقبة كما أن غرفة

الصف الافتراضية هي بيئة متزامنة تتيح التفاعل الحي بين المشاركين من خلال استخدام وسائط متعددة. إضافة إلى خيار البريد الإلكتروني الموجود في برمجية موودل هو مرن جدا يتيح إرسال بريد إلكتروني لطالب واحد، أو إلى مجموعة من الطلاب في الوقت نفسه.

- التتبع: إن برمجية موودل تعمل على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم. حيث يستطيع المعلم الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم، ويمكن للمعلم تتبع الواجبات الفردية، وتاريخ ووقت طبع وإستلام الواجبات التي تم إرسالها له من قبل طلابه، كما يمكن للطلاب أيضا متابعة تقدمهم بأنفسهم.

- بناء المهارات: هناك مهارات إضافية عديدة تقدمها برمجية موودل للطلاب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة، مثل: إدارة الوقت، حيث يتم تحديد تاريخ بداية ونهاية لكل تنظيم و قراءة، وواجب، ونشاط، واختبار وغيرها، مما يساعد الطالب على إستخدام الوقت بحكمة، كما تساعد برمجية موودل المعلم على مراعاة أنماط التعلم لدى طلبته، وتساعد على تحميل المادة التدريسية، وما يلزمها من أنشطة وتدريبات وواجبات واختبارات، باستخدام وسائط متعددة (كتابية، وصور ورسومات ثابتة ومتحركة، وتسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو للمحاضرات وغيرها)، فالمتعلم القارئ الذي يعتمد على السمع واللفظ، والذي يفضل الكلمات، واللغة المكتوبة والتفسيرات المنطوقة يمكن تلبية حاجاته بسهولة؛ كذلك المتعلم المتأمل الذي يفضل المراقبة والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة وذلك بالإفادة من لوحة المناقشة الموجودة في أبرمجية حيث تتيح للمتعلم في البحث عن موضوعات كثيرة ، وعمل الأحكام والإجابة عن أسئلة معينة تم إعدادها وإيداعها من قبل المعلم أو من قبل طلاب آخرين؛ كما إن البرمجية تلبية حاجات المتعلم المرئي أي أن الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية، والخرائط والجداول الزمنية والصور والأفلام بالإضافة إلى تلبية البرمجية حاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال القيام بعمل، أي الذي يستمتع بالتعلم من خلال المحاكاة ولعب الأدوار والحركات الإبداعية وعمل المشاريع .(عبد المهدي؛ وآخرون ، 2016 ، ص ص 415 - 416) .

ثالثاً : تطبيق Google meet

يعد قوقل ميت " Google meet " من بين أكثر الوسائل التكنولوجية إستعمالاً أثناء جائحة كورونا ، والتي لجأ إليه المعلم و المتعلم لإكمال المقرر الدراسي في زمن جائحة كورونا و الذي أدى الى غلق المؤسسات التعليمية وهدد بسنة بيضاء لقطاع التعليم بصفة عامة .

1/3- مفهوم تطبيق Google meet

وقوقل ميت " Google meet ": هو برنامج تم تصميمه بشكل أساسي للمؤسسات المختلفة، كوسيلة لإجراء الاجتماعات المرئية والندوات الإعلامية على مستوى المؤسسة، وهناك العديد من المميزات بهذا البرنامج التي جعلته في مقدمة تطبيقات الدردشة المرئية على مستوى العالم.(<http://www.bo7ooth.info.com>)

-كما يعد تطبيق Google meet تطبيقاً رسمياً من Google والذي سيسمح لك بإجراء الاجتماعات المرئية والندوات الإعلامية على مستوى المؤسسة . (<http://www.bo7ooth.info.com>)

- ويعرف أيضا بأنه : خدمة مدفوعة من شركة Google العالمية ضمن مجموعة خدمات Google G suite المدفوعة ولكن بعد تفشي جائحة كورونا وأصبح كل شيء يتم من المنزل تقريباً ، سواء كان عملاً أو تعليمياً قررت قوقل تحويل الخدمة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين ، حيث لأي شخص إمكانية استخدام خدمة Google meet الجديدة والإنضمام إلى دردشات فيديو جماعية وحماية خصوصيتك بشكل كامل من خلال الهاتف أو جهاز الحاسوب ([http/ www.rowadalaamal-com](http://www.rowadalaamal-com.cdn.ampproject.org))
- كما يعرف بأنه : وسيلة لعقد الاجتماعات و المحاضرات على قوقل ميت المعروف سابقاً ب hangouts meet من المتصفح أو تطبيق المتوافق على الأجهزة الجواله ، ويتم عرض المحاضرات أون لاین عبر الانترنت وبالإمكان المشاركة بالصوت و الصورة و الدردشة بشكل مباشر . (أس عمرو ، 2020 ، ص 19)

2/3- مميزات تطبيق Google meet

1. عدم وجود الملحقات أو التطبيقات المكتبية فقد كان في الماضي يتطلب استخدام تطبيق zoom تثبيت ملحق خاص يتصفح وكان يحدث إنبثاق للعديد من النوافذ عند القيام بالتصفح وكان ذلك من أبرز العيوب، ولكنه غير موجود في تطبيق Google meet الجديد.
2. يتطلب استخدام برنامج Google meet وجود أنظمة الأندرويد بالنسبة للهواتف النقالة ، ولكن فيما يخص استخدامه على جهاز الكمبيوتر يجب الدخول من المتصفح الرئيسي على موقع Google .com ثم السماح لتطبيق فقط بالوصول للكاميرا و الميكروفون.
3. يعد التطبيق هو الأسهل لإضافة الأصدقاء، و كل ذلك خلال منح ميزة الدخول بشكل مباشر للأعضاء الجدد على الاجتماع بدون الإيجار على إدخال كلمة المرور، حيث يمكن لمن يقوم بتنظيم الاجتماع التحكم في القبول أو الرفض للأعضاء الجدد.
4. واجهة جذابة وبسيطة للمستخدم، ونرى ذلك عند فتح مكالمة الفيديو في علامة تبويب المكالمة بدون دخول في نافذة منبثقة أخرى.
5. يمكن التحكم في المكالمات والتعليق على الشاشة خاصة عند عقد الاجتماعات والفصول الدراسية ومشاركة الشاشة بين الأشخاص من خلال تحديدها بالكامل أو نافذة محددة منها.
6. الحد الزمني المجاني في Google meet هو 60 دقيقة، وهي ميزة بالمقارنة بتطبيق zoom كان يمنح 40 دقيقة فقط لمشاركة الاجتماعات.
7. تتواجد جميع الخصائص بقائمة الخيارات الخاصة بالتطبيق، وهي الأسهل في القراءة ومكتوبة بشكل أكبر بالمقارنة مع برنامج zoom.
8. يعد تطبيق Google meet من التطبيقات الآمنة من خلال العمل المستمر من قبل المطورين على سد الثغرات الأمنية، وذلك لخدمة القطاعات الحساسة مثل التي تعمل في المجال الصحي أو التمويل، وهذا من خلال إمكانية تشفير التسجيلات والفيديوهات، ومنع المستخدمين غير المعروفين من الدخول على المكالمات. ([http/bo7ooth.info.com](http://bo7ooth.info.com)).

3/3 - عيوب تطبيق Google meet :

بالرغم من الميزات التي يحظى بها التطبيق إلا أن له بعض العيوب التي تعوقه منها:

- 1- عندما تقوم بالبحث عن اسم معين يظهر لك جميع الأسماء المشابهة لهذا الاسم، ولذلك كان لبد من وضع خيارات تمكنا من البحث داخل نطاق معين فقط.
- 2- عدم وجود ميزة سحب الفيديوهات والصور ومشاركتها بشكل مباشر
(<http://www.bo7ooth.info.com>)

خلاصة الفصل:

كخلاصة للفصل يمكن القول أنه قد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم عن بعد لمساعدة المعلمين على استخدام مواقع الانترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه الأنظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة العلمية كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني منها تطبيق اليوتيوب، ونظام موودل moodle أو Google meet أو غيرها من التطبيقات التعليمية الالكترونية في التواصل مع الطلاب وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والمعرفية والأدائية المطلوبة من الطالب، والذهاب أبعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي معه، وتحفيزه على الإنخراط في المجتمع والخروج من دوامة التقليد لمواكبة النهضة المعلوماتية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد.

- 1- مجالات الدراسة.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- تحديد عينة الدراسة.
- 4- أدوات جمع البيانات.
- 5- الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

تعد مرحلة الإجراءات المنهجية لأي دراسة أحد أم الركائز التي لا نستطيع الاستغناء عنها للوصول إلى الدراسة العلمية الصحيحة والدقيقة، ويجب على كل باحث أن يعلم بكل قضايا الظاهرة المدروسة وأن يحدد إطار منهجيا يتسم بالترتيب والموضوعية في الطرح، وتبرز أهمية الدراسة الميدانية لتوضيح حقيقة التصورات والأفكار التي تم جمعها حول مشكلة الدراسة، والاستفتاء لتغطية هذا الجانب لماله من تأثير على نتائج الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

من أكثر الصعوبات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الاجتماعية عند القيام بدراسة أي ظاهرة اجتماعية أن يعمم على الأزمنة وكل الأمكنة لهذا يوجب عليه حصر دراسته في زمان ومكان محددين، ويعتبر تحديد مجالات البحث من الأمور الأساسية في البحوث السوسولوجية من حيث الدقة وكسب الوقت في معرفة نتائج الإشكالية وينقسم مجال الدراسة إلى ثلاث مجالات هي: المجال المكاني والزمني والبشري.

1.1 المجال المكاني:

بناء على عنوان الدراسة والهدف منها، يتضح أن المجال المكاني لها هو: قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- القطب الجامعي بشمسة، جامعة خيضر بسكرة، وهي كالتالي:

- تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي كيلومترين (02 كلم) عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة.

- أنشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية الآتية:

- معهد الري (المرسوم رقم: 254-84 المؤرخ في: 18-08-1984).
- معهد الهندسة المعمارية (المرسوم التنفيذي رقم: 253-84 المؤرخ في: 05-08-1984).
- معهد الكهرباء التقنية في عام 1986 (المرسوم التنفيذي رقم: 169-86 المؤرخ في: 18-08-1986).
- ثم تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 295-92 المؤرخ في: 07-07-1992.

• وبصدور المرسوم رقم: 219-98 المؤرخ في: 07-07-1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات وسبعة أقسام، كما تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك.

• وبمقتضى المرسوم رقم: 90/09 المؤرخ في: 17-02-2009، أصبحت الجامعة مشكلة من ست (06) كليات وواحد وثلاثين (31) قسما تضم مختلف الميادين والتخصصات.

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية.

- الهياكل البيداغوجية:

- فضاء الأنترانت: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.
- المكتبة: 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية، بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة استيعاب 160 طالب.
- المدرجات: 04 مدرجات بسعة استيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.
- قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات.
- قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية).
- قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة، مكتب للمداولات، قاعة للأساتذة، 04 قاعات للاجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان. (<https://fshs.univ-biskra.dz>)

ملاحظة: انفصل قسم التربية البدنية والرياضية ليصبح معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : STAPS بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 أفريل 2014.

- قسم العلوم الاجتماعية: يضم هذا القسم خمس شعب هي: شعبة علم النفس، شعبة علوم التربية، شعبة الفلسفة وشعبة الأنثروبولوجيا وشعبة علم الاجتماع.

2.1 المجال الزمني:

انطلقت هذه الدراسة منذ بداية السنة الجامعية 2021/2020 في بدايات شهر جانفي وفعليا في شهر فيفري، بعدما قمنا بجمع المادة العلمية النظرية التي تخدم الموضوع وترتبط بمشكلته، وبعد أيام الماستر التي عقدت في شهر مارس وضبط عنوان الدراسة، بدأنا في تحديد فصول الدراسة ومجالاتها المكانية والبشرية. ثم انتقلت الطالبة لفصل الإجراءات الميدانية وتحديد أدوات الدراسة وبناء بنود الاستمارة من خلال فروض الدراسة ومتغيراتها ومؤشراتها وهذا في أواخر شهر أفريل وبداية شهر ماي 2021، وعرضها على الاستاذة المشرفة، ثم ارسالها للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في التخصص، وبعد تصحيح الاستمارة وتعديلها، وكانت بداية توزيع الاستمارة في 28/27 ماي 2021 وتم جمعها في نفس التاريخ.

3.1 المجال البشري:

شكل المجال البشري لدراستنا الحالية طلبة قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع، ولأن الدراسة ومن الرجوع للتعليم الحضوري قد قسمت لدفعتين، دفعة خاصة بالسنة الأولى جذع مشترك والسنة الثانية لمدة 15 يوما، تليها الدفعة الخاصة بطلبة السنة الثالثة وبطلبة الماستر في كل التخصصات، فشكل مجتمع البحث لدراستنا الحالية طلبة (سنة ثالثة ليسانس علم اجتماع، وسنة أولى وثانية ماستر علم اجتماع

تربية وحضري، وعلم اجتماع تنظيم وعمل)، وقد قمنا بتوزيع هذه الاستمارة عشوائيا على طالب وطالبة. واسترجعت 70 استمارة، لتشكل عينة دراستنا هذه.

2- منهج الدراسة :

أدى اختلاف المشكلات وتنوعها إلى اختلاف المناهج التي تبحث فيها، ومن المتعارف عليه أن مناهج البحث العلمي عديدة ومتنوعة منها: المنهج التاريخي، والمنهج التربوي، والمنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج المقارن، ومنهج تحليل المضمون وغيرها. ولكل منهج من هذه المناهج العديد من الموصفات والشروط، التي لابد للباحث أن يتبعها في إعداد بحثه من خلال خطوات وشروط ليتمكن من الوصول إلى نتائج تثبت أو تنفي فروض دراسته.

والمنهج هو: الطريق الذي يمشي عليه الانسان للوصول لنهاية محددة، وله هدف محدد ولغاية محددة، وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهج التربوي والثقافي والاقتصادي وغيرها. (ماجد ايوب القيسي، 2018، ص39). ويعرف أيضا: على أنه خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في الموضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه والمنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث أو قواعد معروفة أكاديميا يسير عليها الباحث حتى لا يضل الطريق ولا يزيغ الهدف. (العرباوي سحنون، 2020/2019، ص7)

إن اختيار المنهج المستخدم يتوقف على نوعية الدراسة وأهدافها الدراسة وتساؤلاتها، التي تحمل في ثناياها طبيعة الموضوع المدروس، وبما أن دراستنا الحالية تحاول البحث في: "فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا لدى الطالب الجامعي"، فالمنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي."

ثانيا: تعريف المنهج الوصفي.

يعد المنهج الوصفي من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية عامة لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم، ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يسمى في بعض أدبيات المنهجية بالمنهج التتابعي المقارن. (دهلاس جنيفر، 2020/2019 ص2)

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمد سرحان، 2019، ص46).

بناء على ما سبق فقد استخدمنا **المنهج الوصفي**، وذلك من خلال اتباع خطواته، بدءا بجمع البيانات المراد الحصول عليها من مجتمع البحث باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان، ثم قمنا بعد ذلك بتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها لهدف الوصول إلى إجابة تتميز بالدقة العلمية والموضوعية لإشكالية البحث.

3- تحديد عينة الدراسة :

لكل باحث هدف محدد يريد الوصول إليه وهو الاستنتاجات السليمة عن المجتمع الأصلي الذي حدثت فيه المشكلة ويكون ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا، وهو ما يسمى بالعينة. وهي: " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(محمد سرحان ، 2019 ، ص 160) كما يعرفها (موريس:2006) بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. واتباع الطبيعة الموضوع المدروس والمجتمع الأصلي للدراسة، فقد كانت العينة المعتمدة في دراستنا هذه هي **العينة العشوائية البسيطة**، وهي إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في الأصناف الأخرى من المعينات الاحتمالية. ان مصطلح عشوائية يعني أننا نستعين بالخط أو الصدفة في اختيارنا للعناصر. إن الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة مراقبة. نستخدم في العلم كذلك مصطلح العشوائية randomisation للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة وليس بالصدفة الفجائية،...إن مصطلح بسيط يعني أن السحب سيتم بطريقة مباشرة على أساس قاعدة مجتمع البحث. (موريس،2006،ص304)

وتعد العينة العشوائية من أكثر أنواع العينات العشوائية في الإحصاء استخداما، وهذا لسهولة اختيار مفرداتها وإمكانية استخدامها في مجتمعات البحث الكبيرة، ويتم اختيار هذا النوع من العينات عند كبر مجتمع البحث واشتراكه في خصائصه تمكن الباحث من اختيار عينة ممثلة منه.

وشكلت عينة بحثنا طلبة علم الاجتماع في التخصصات التالية: السنة الثالثة علم الاجتماع، طلبة الماستر السنة الأولى والثاني في علم اجتماع التربية، وعلم اجتماع التنظيم، وعلم الاجتماع الحضري. والجدول الثاني يوضع كيفية اختيار العينة وتحديدها. والجدول الموالي يوضع توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم(02): يمثل تحديد عينة الدراسة.

التخصص	عدد الطلبة للسنة الجامعية: 2021/2020
السنة الثالثة علم الاجتماع	204
سنة أولى ماستر تربية	84
سنة ثانية ماستر تربية	54
سنة أولى ماستر حضري	55
سنة ثانية ماستر حضري	28
سنة أولى ماستر تنظيم وعمل	82
سنة ثانية ماستر تنظيم وعمل	29
المجموع	536

المصدر: من اعداد الطالبة.

وبالتالي شكل مجتمع البحث 536 طالب وطالبة في الاجتماع، واخترنا منهم 15 بالمئة، لتصبح عينتها كالتالي: $15 \times 536 = 100/8040 = 80.4$ بالتقريب 81، وبالتالي عينة دراستنا هذه هي: 81 طالب وطالبة.

4- أدوات جمع البيانات:

وهي ما يستخدمه الباحث كركائز لتعميم الظاهرة السوسولوجية المدروسة والسعي وراء وضعها في إطارها الموضوعي اللائق بها، والتي من خلالها يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات المنهجية للاستعانة بها من أجل خوض الدراسة الميدانية، نبرزها في هذه الأداة:

1.4 الاستبيان:

وهو مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمترابطة بعضها ببعض الاخر بشكل يحقق الهدف أو الاهداف، والتي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه.(محمد سرحان ، 2019 ص126)

وهي أيضا أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الاسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الاجابة عليها.(سعد سلمان، 2019، ص170)

وبذلك، فإن الاستبيان يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد، وخاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم بعيداً عن أعين المراقبين. (عبود عبد الله، 2004، ص172).

ويعرفها (غيث عاطف:2012) بأنها شكل من أشكال البحث يستخدم فيه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين وعادة ما يستخدم الاستبيان عندما يكون المجيب متعلماً حيث يطلب منه أن يكتب بنفسه الإجابة على هذه الأسئلة، وقد تستخدم أيضاً في حالة المجيب غير المتعلم حيث يقوم بتدوين اجاباته نيابة عنه.

وبناء على ما سبق؛ فقد اعتمدت الدراسة استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلاب الجامعيين بتخصص علم الاجتماع (سنة ثالثة ليسانس وماستر 1+2)، وتم تطبيق الاستبيان بعد مناقشة أسئلته مع الأساتذة المشرفة ومجموعة من الأساتذة المحكمين على 81 طالب وطالبة.

ولقد احتوى الاستبيان على أربعة محاور أساسية، وهي كالتالي:

المحور الأول: الموسوم بالبيانات الشخصية، والذي احتوى على: الجنس والمستوى التعليمي والتخصص.

المحور الثاني: الموسوم بفاعلية تطبيق اليوتيوب في التعليم عن لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

المحور الثالث: الموسوم بفاعلية منصة موودل في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

المحور الرابع: والمعنون بفاعلية Google meet في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

وتجدر بنا الإشارة إلى أن الاستمارة طبقت على (81) من طلبة قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وهي عينة عشوائية.

قمنا بتوزيع الاستبيان في أواخر شهر ماي خلال الأسبوعين الخاص بالدفعة الأولى والخاصة بطلبة السنة الثالثة علم الاجتماع، وطلبة السنة أولى وثانوية ماستر تربية، وطلبة سنة أولى وثانوية تنظيم وعمل، وطلبة سنة أولى وثانوية ماستر حضري، والذي شكلت نسبة 15 بالمئة منهم 81 طالب وطالبة، وجمعنا الاستمارات في نفس المدة الممتدة ما بين (23-27 ماي 2021). واستبعدت 11 استمارة لعدم وجود أسئلة مجاب عليها، ليصبح عدد الاستمارة المستردة: 70 استمارة.

حيث أننا ومن خلال هذا الاستبيان أردنا الوصول إلى:

- مدى استخدام الطالب الجامعي لمنصة موودل الالكترونية أثناء جائحة كورونا وفرض الحجر الصحي وتطبيق اليوتيوب و Google meet في العملية التعليمية عن بعد، خاصة بعد تقشي وباء كورونا منذ مارس 2020 إلى يومنا هذا.

- بالإضافة الى الصعوبات والمشاكل التي واجهتهم في استخدام هذه الآليات، والاطلاع على وجهة نظرهم

حول التعليم عن بعد.

5- أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم الاستعانة بمجموعة من أساليب التحليل

الإحصائي التالية:

- التكرارات: وهي عدالمرات التي تكرر فيها الخيار أو الاجابة، بحيث المجموع مساويا لعدد مفردات العينة.(هناء برجى ، 2015-2016، ص 158).
- النسبة المئوية : (فتيحة طويل، 2012-2013،ص 210).
- عدد التكرارات.

خلاصة الفصل:

لقد اشتمل هذا الفصل على الإجراءات المنهجية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة، عارضين مجالات الدراسة (المكانية و الزمانية والبشرية)، وكذلك منهج الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها ثم الأدوات المعتمد عليها لجمع البيانات حول موضوع الدراسة (فاعلية آليات التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا)، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة ونتائجها

1- عرض البيانات وتفسيرها.

2- عرض نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

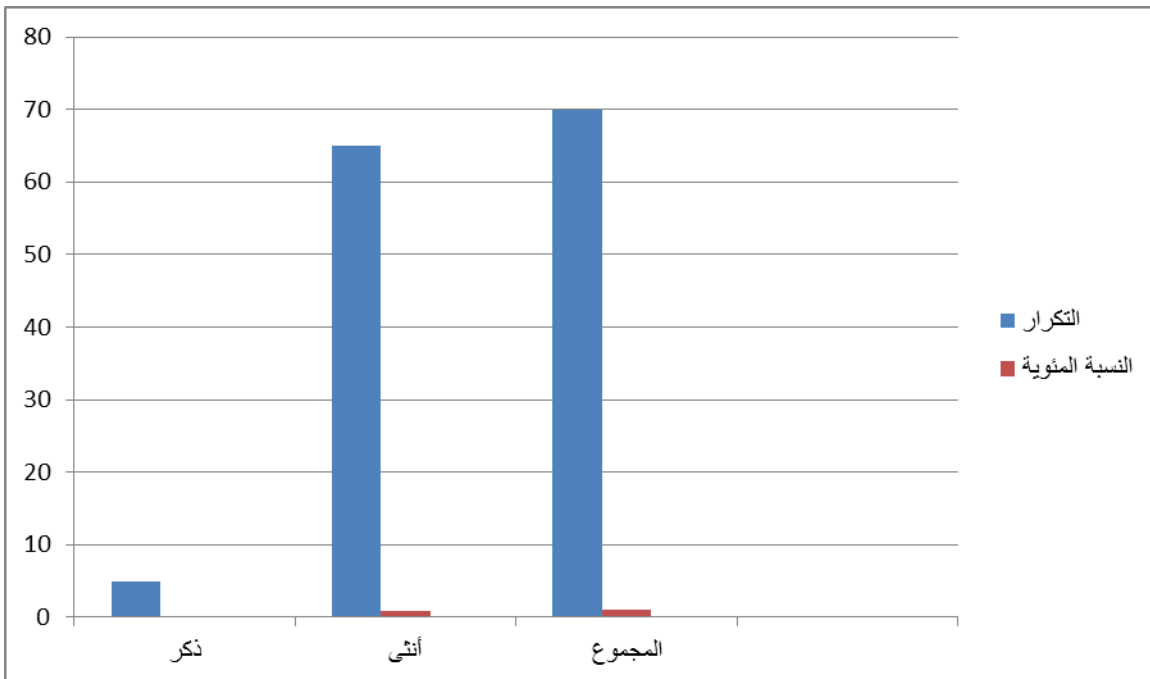
1- عرض البيانات وتفسيرها وتحليلها:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (3): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
7,14%	5	ذكر
92,86%	65	أنثى
100%	70	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم 3 الذي يمثل مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس، يتبين لنا أن عدد الذكور 05 بنسبة 7.14%، والإناث 65 بنسبة 92.86%. ومنه فأكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث وقدرت نسبته (92,86%)، وهو ما يعادل 65 مفردة فيما كانت نسبة الذكور (7,14%) أي ما يعادل 5 مفردات، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (1)، حيث دائما نجد أن نسبة الإناث أكبر كما هو معروف في مجتمعاتنا هو طغيان العنصر النسوي بصفة تغلب العنصر الذكوري، إضافة إلى أن عدد الإناث في المؤسسات الجامعية أكبر من عدد الذكور، وذلك بارتباط الذكور بانشغالات أخرى كالعامل أو الإنخراط في المجال العسكري، وبالتالي لم نراع هنا عامل الجنس بأخذ نسب متساوية من ذكور والإناث، لأن طريقة توزيع البيانات كانت عشوائية داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي قسم علم الاجتماع بصفة خاصة بجامعة محمد خيضر بسكرة.



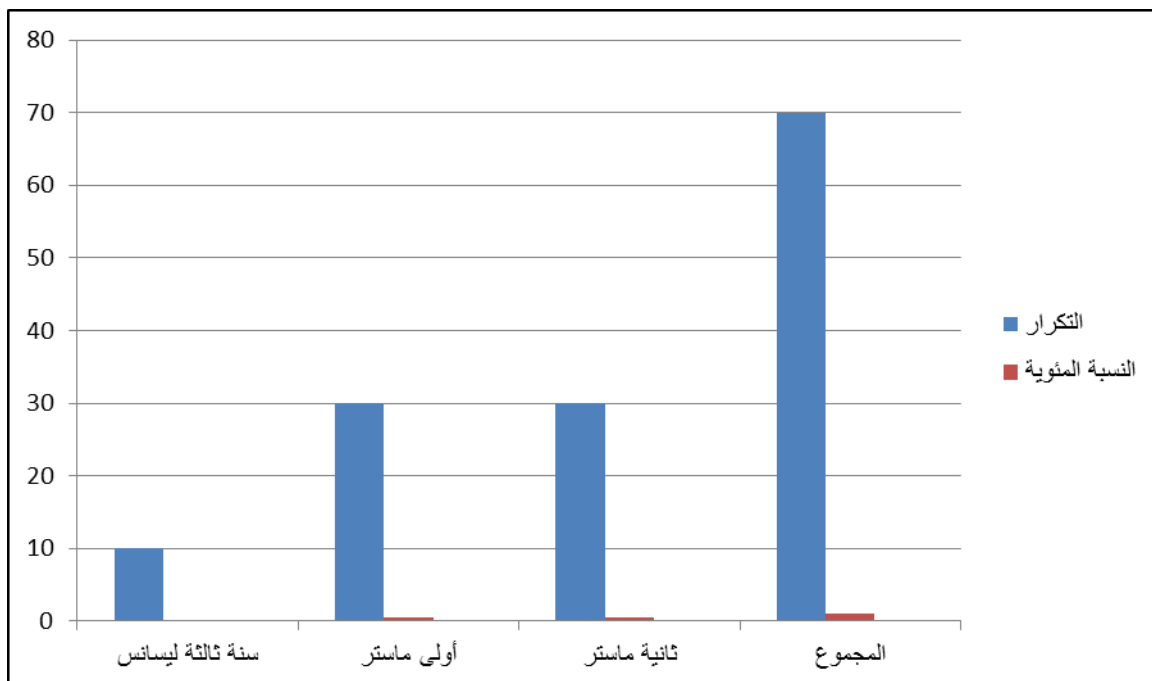
الشكل (1): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سنة ثالثة ليسانس	10	14,28%
أولى ماستر	30	42,86%
ثانية ماستر	30	42,86%
المجموع	70	100%

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل توزيع العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي يتبين لنا أن أكبر نسبة في الدراسة كانت متساوية بين السنة 3 ماستر بنسبة 42,86% وهو ما يعادل 30 مفردة، فيما كانت نسبة السنة الثانية ماستر 42,86% ونفس عدد المفردات 30 مفردة، وأقل نسبة كانت لسنة ثالثة ليسانس وقدرت 14,28% أي ما يعادل 10 مفردات، ويعود ذلك لوجود طلبة الماستر أكبر في قسم علم الاجتماع نظرا لانشغالهم بمذكراتهم والإلتقاء بالأساتذة، أما طلبة سنة أولى ماستر فيجددون عناوين مذكراتهم والأساتذة أكثر للسنة القادمة في حين طلبة سنة ثالثة لم يتواجدوا بشكل كبير نظرا لإكمالهم الدروس ومغادرة المؤسسة الجامعية.



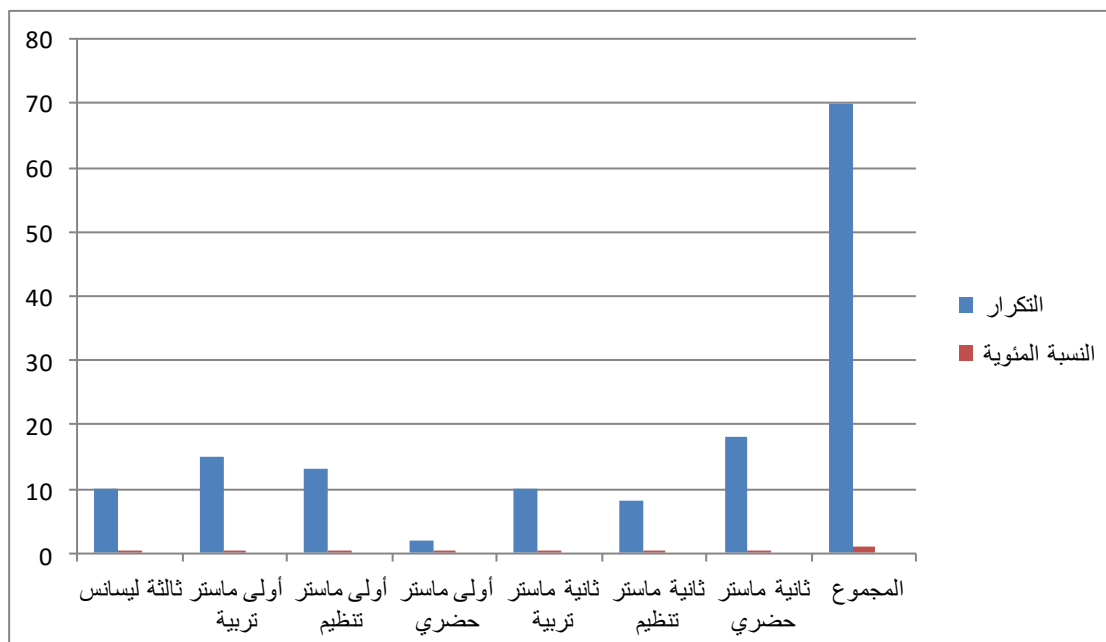
الشكل (2): يمثل توزيع العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم(5): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثالثة ليسانس	10	14,29%
أولى ماستر تربية	15	21,43%
أولى ماستر تنظيم	13	18,57%
أولى ماستر حضري	2	2,85%
ثانية ماستر تربية	10	14,29%
ثانية ماستر تنظيم	8	11,43%
ثانية ماستر حضري	18	17,14%
المجموع	70	100%

يتضح لنا من بيانات الجدول والمتعلق بالتخصص للمبحوثين؛ أن نسبة طلبة أولى ماستر تربية قدرت 21,43% مايعادل 13 مفردة، تليها أولى ماستر بنسبة 18,57% مايعادل 13 مفردة ثم سنة ثانية ماستر بنسبة 17,14% مايعادل 12 مفردة، وتليه كل من سنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر تربية بنسبة متساوية قدرت 14,29% مايعادل 10 مفردات لكل من السنتين، إضافة إلى ثانية ماستر تنظيم بنسبة 11,43% أي مايعادل 8 مفردات وأخر نسبة قدرت 2,85% لسنة ثانية ماستر حضري ما يعادل مفردتان. ويرجع هذا التباين في النسب إلى طبيعة المبحوثين المصادف وجودهم أثناء توزيع إستمارة الاستبيان.



الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

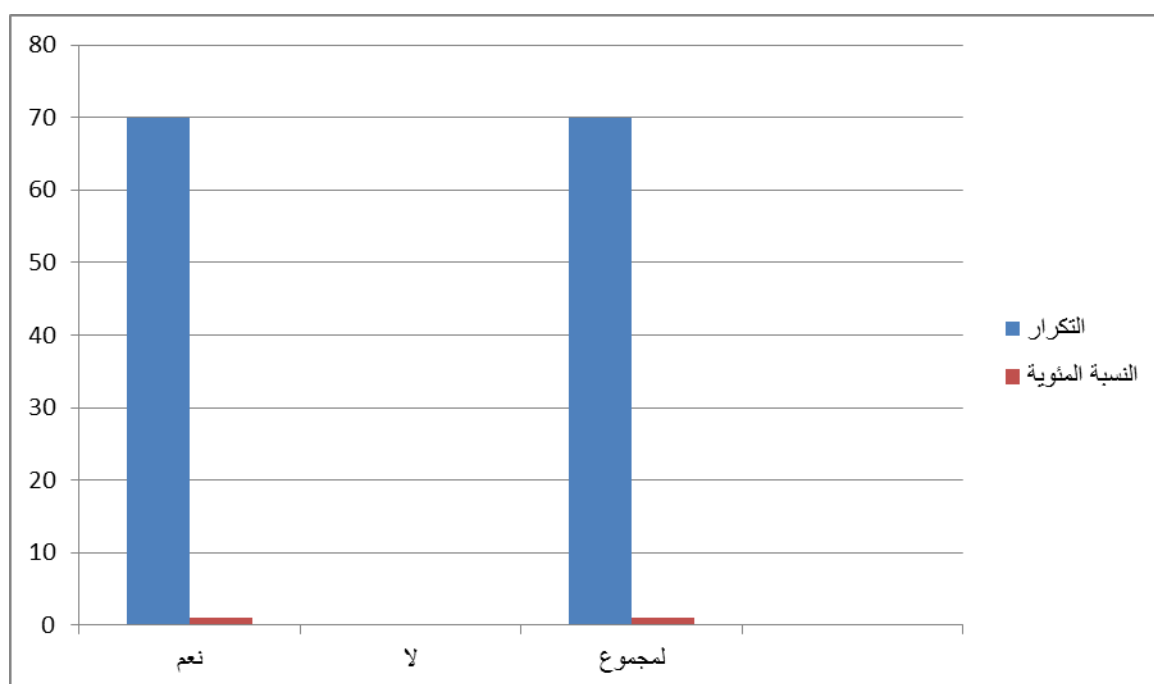
المحور الثاني: تطبيق اليوتيوب فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم(6): يبين استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%100
لا	0	%0
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول الذي يبين استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب أن كل المبحوثين يستخدمون هذا التطبيق بنسبة 100% ما يقدر 70 مفردة، وبالتالي هنا نلاحظ أن أفراد العينة يستعملون هذا التطبيق واستخدام أكبر في المجال التعليمي، وما يوفر للطلبة من مميزات وحرية في اختيار مايناسب فهمهم واستيعاب طريقته الشرح من الأساتذة على قنوات تطبيق اليوتيوب.

ومن خلال الاستجابات المبحوثين على السؤال المفتوح نلاحظ أن إجاباتهم ركزت على أن البديل بالنسبة للطلبة مشترك، وهو استخدامهم google أو لمنصة موودل moodle الإلكترونية وهذا راجع إلى أن منصة موودل تضم الدروس من قبل أستاذهم في حين أن اليوتيوب يكون من أساتذة آخرين.



الشكل رقم 04: يمثل استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب في الدراسة.

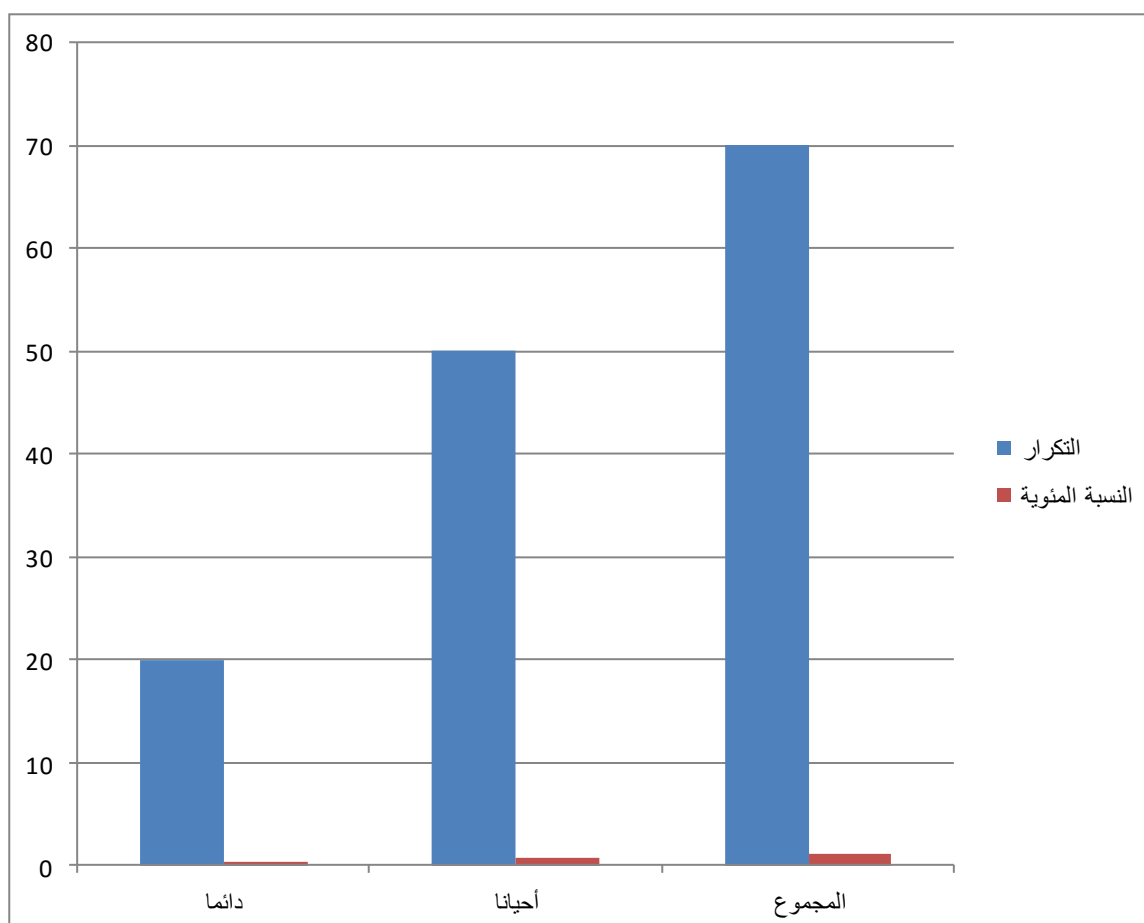
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (7): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامه.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
28,57%	20	دائما
71,43%	50	أحيانا
100%	70	المجموع

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لتطبيق اليوتيوب في المجال الدراسي، ومن خلاله نلاحظ ان أعلى نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق اليوتيوب في الدراسة أجابوا "أحيانا" بنسبة قدرت 71,43% أي مايعادل 50 مفردة في حين كانت إجابة باقي المبحوثين يستخدمونه بصفة دائمة بنسبة 28,57% أي مايعادل 20 مفردة.

ويمكن تفسير ذلك أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون تطبيق اليوتيوب بصفة غير دائمة وهو ما يؤكد أن الطلبة يستعينون بتطبيقات أخرى بغير تطبيق اليوتيوب في العملية التعليمية.



الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

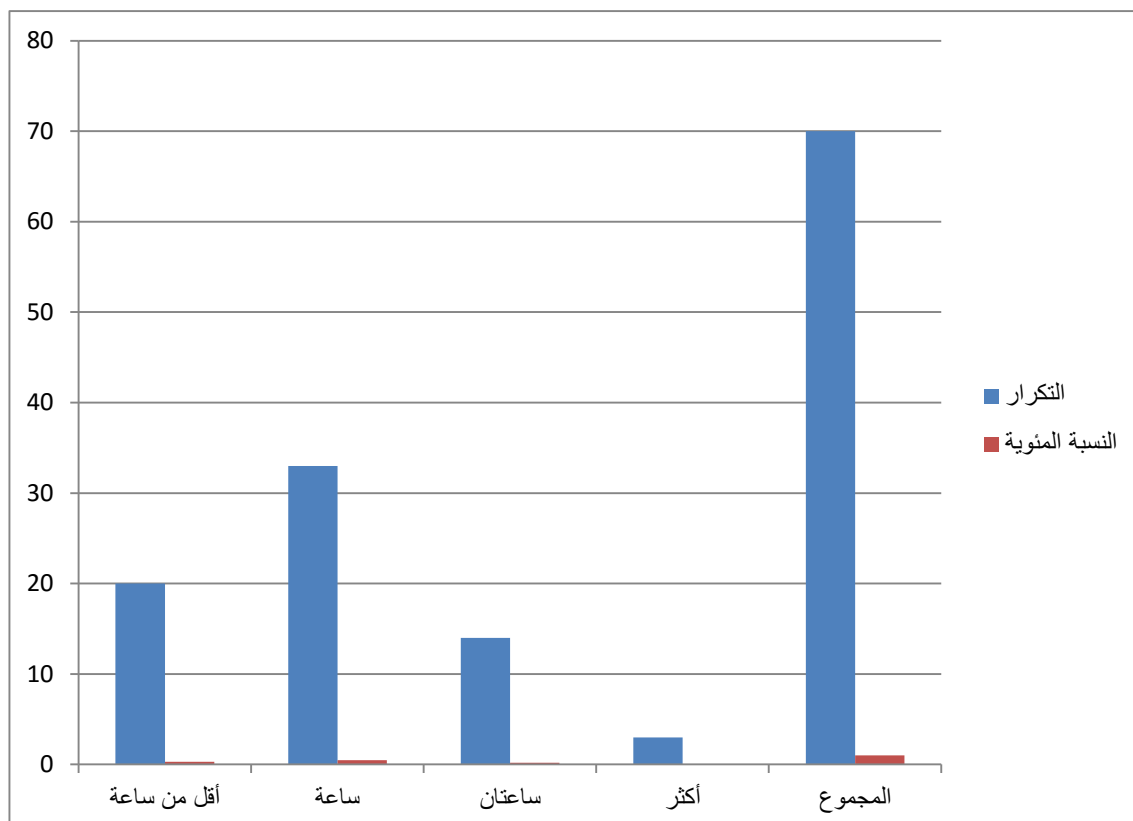
الشكل رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامه.

الجدول رقم (8): يبين الوقت الذي يقضيه الطالب (ة) في مشاهدة الحصص التعليمية على اليوتيوب.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
28,57%	20	أقل من ساعة
47,14%	33	ساعة
20%	14	ساعتان
4,29%	3	أكثر
100%	70	المجموع

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدام الطلبة لتطبيق اليوتيوب، فمن خلالها نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين يستخدمون تطبيق اليوتيوب لمدة ساعة قدرت نسبته 47,14% مايعادل 33 مبحوث، ثم تليها "أقل من ساعة" بنسبة 28,57% مايعادل 20 مفردة، ثم تليها "ساعتان" بنسبة 20% مايعادل 14 مفردة، تليها "أكثر من ساعتان" بنسبة 4,29% أي مايعادل 3 مبحوثين.

ومن خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن القول أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق اليوتيوب لمدة ساعة فقط بغية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحوا التطبيق.



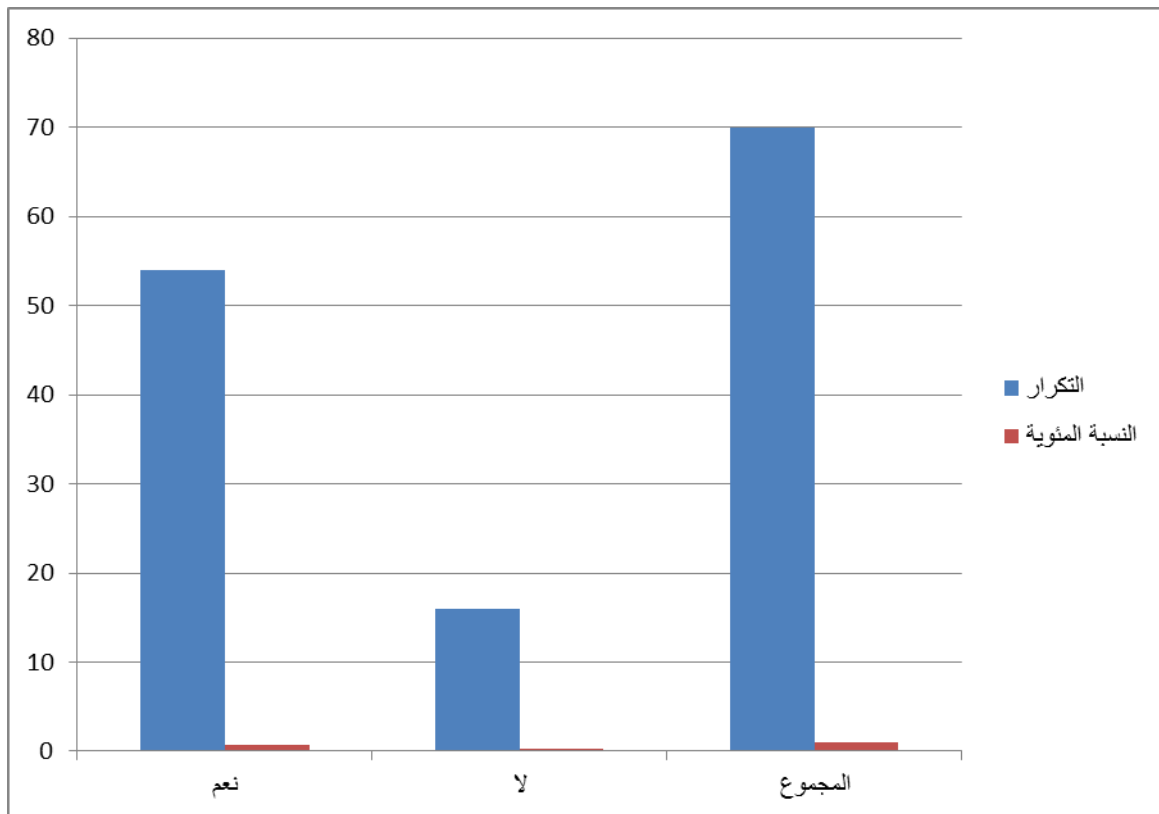
الشكل رقم (6): يمثل الوقت الذي يقضيه الطالب (ة) في مشاهدة الحصص التعليمية على

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (9): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية الدروس المقدمة عن طريق اليوتيوب وتناسبها مع البرنامج الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
77,14%	54	نعم
22,86%	16	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم 77,14% أي مايعادل 54 مفردة في حين بلغ أفراد العينة الذين أجابوا "لا" بلغت نسبتهم 22,86% أي مايعادل 16 مفردة. ويمكننا تفسير أن أغلب الطلبة تناسبهم نوعية الدروس لاحتوائها على المقرر الدراسي وساعدتهم في إكمال البرنامج بنجاح.



الشكل رقم (7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوعية الدروس المقدمة عن طريق اليوتيوب وتناسبها مع البرنامج الدراسي.

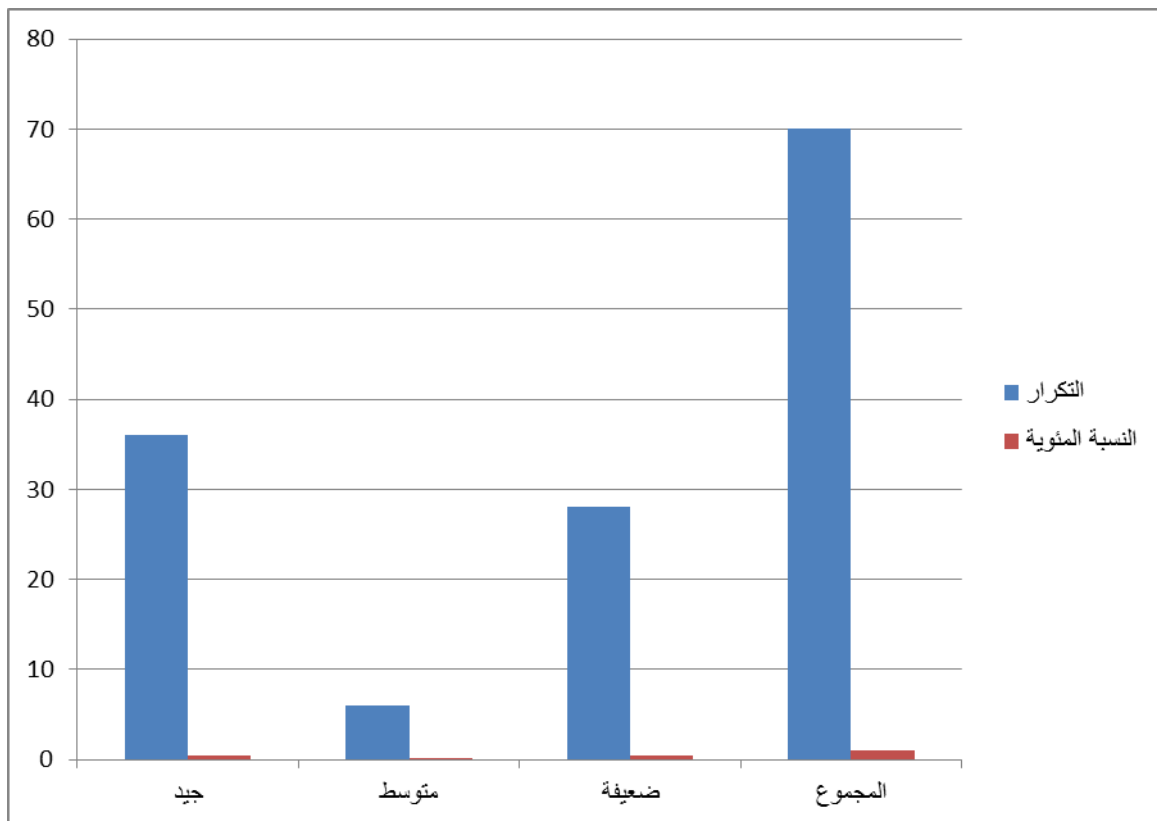
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب طريقة الشرح المقدمة على تطبيق اليوتيوب.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%51,43	36	جيد
%8,57	6	متوسط
%40	28	ضعيفة
%100	70	المجموع

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول نلاحظ أن أفراد العينة وجدوا أن طريقة الشرح المقدمة في اليوتيوب "جيدة" بنسبة %51,43 أي مايعادل 36 مبحوثا، في حين تليها "ضعيفة" بنسبة %40 مايعادل 28 مفردة وأخيرا "متوسط" بنسبة %8,57 أي مايعادل 6 مبحوثين.

ومنه، نستخلص أن أغلب الطلبة يؤكدون أن طريقة الشرح المقدمة على تطبيق اليوتيوب جيدة بنسبة %51.53 ، وتليها نسبة معتبرة قدرت بـ %40 ترى طريقة الشرح ضعيفة وهي فئة الطلبة الذين يفضلون التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد والذي يتيح طرح الأسئلة والاستفادة أكثر من الدروس خاصة المعقدة منها.



الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

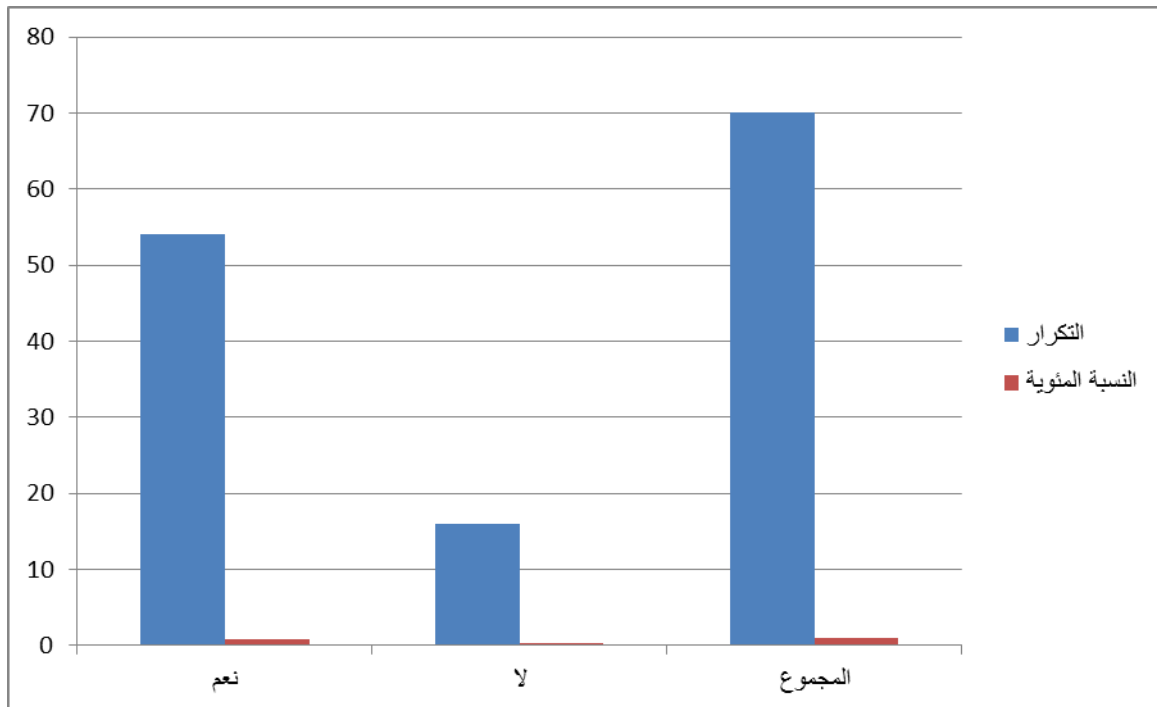
الشكل رقم (8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة الشرح المقدمة على تطبيق اليوتيوب.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (11): يبين توزيع الطلبة على مساعدة التطبيق في فهم دروسهم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	77,14%
لا	16	22,86%
المجموع	70	100%

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 77,14% أي مايعادل 54 مبحوث، في حين كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ"لا" قدرت نسبتهم 22,86% أي مايعادل 16 مفردة. ويمكننا تفسير ذلك أن معظم الطلبة ساعدتهم تطبيق اليوتيوب في فهم الدروس وتبسيطها.



الشكل رقم (9): يمثل توزيع الطلبة على مساعدة التطبيق في فهم دروسهم.

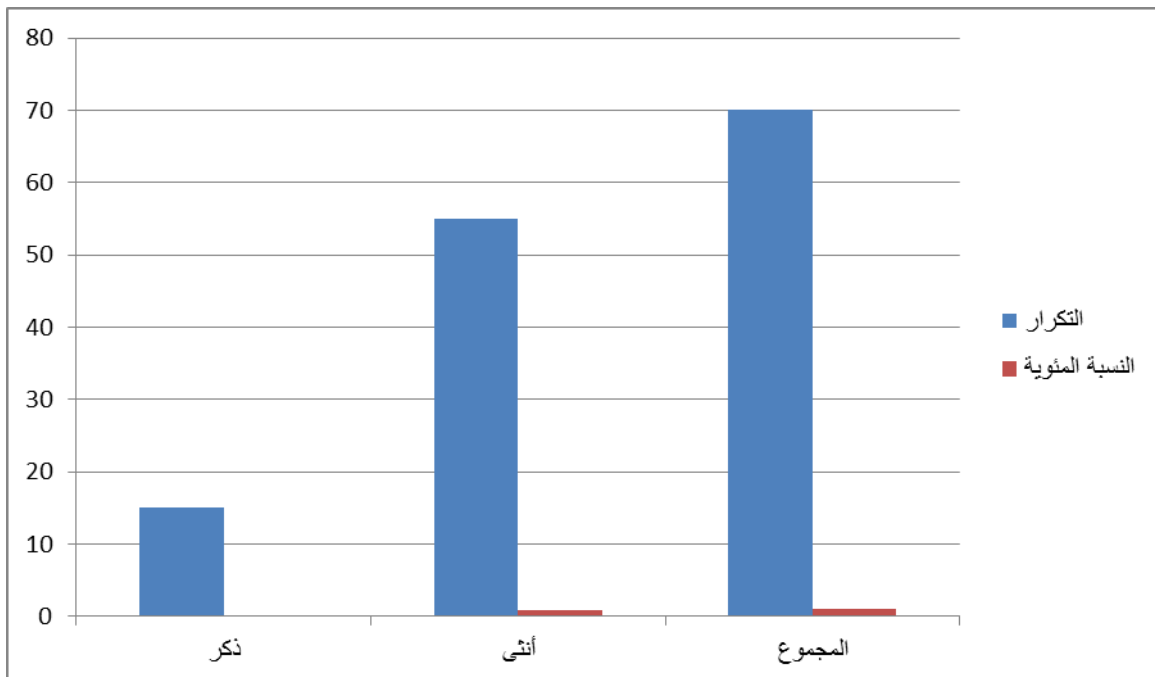
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي واجهته في استخدام التطبيق.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
21,43%	15	نكر
78,57%	55	أنثى
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة أغلبهم أجابوا بنعم بنسبة 78,57% أي مايعادل 55 مبحوثاً، في حين أجاب الباقي "لا" بنسبة 21,43% أي مايعادل 15 مبحوثاً. ومن هنا يمكننا تفسير ذلك على أنه لا توجد صعوبات تواجه الطالب أو واجهته في العملية التعليمية عن بعد بواسطة تطبيق اليوتيوب.

من خلال إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول مواجهتهم لصعوبات أثناء إستخدامهم لتطبيق اليوتيوب في العملية التعليمية عن بعد نجد أن الأقلية فقط واجهوا صعوبة وأكثر الصعوبات هي ضعف شبكة الأنترنت بالإضافة إلى صعوبة وجود أستاذ على اليوتيوب يساعدهم في العملية التعليمية.



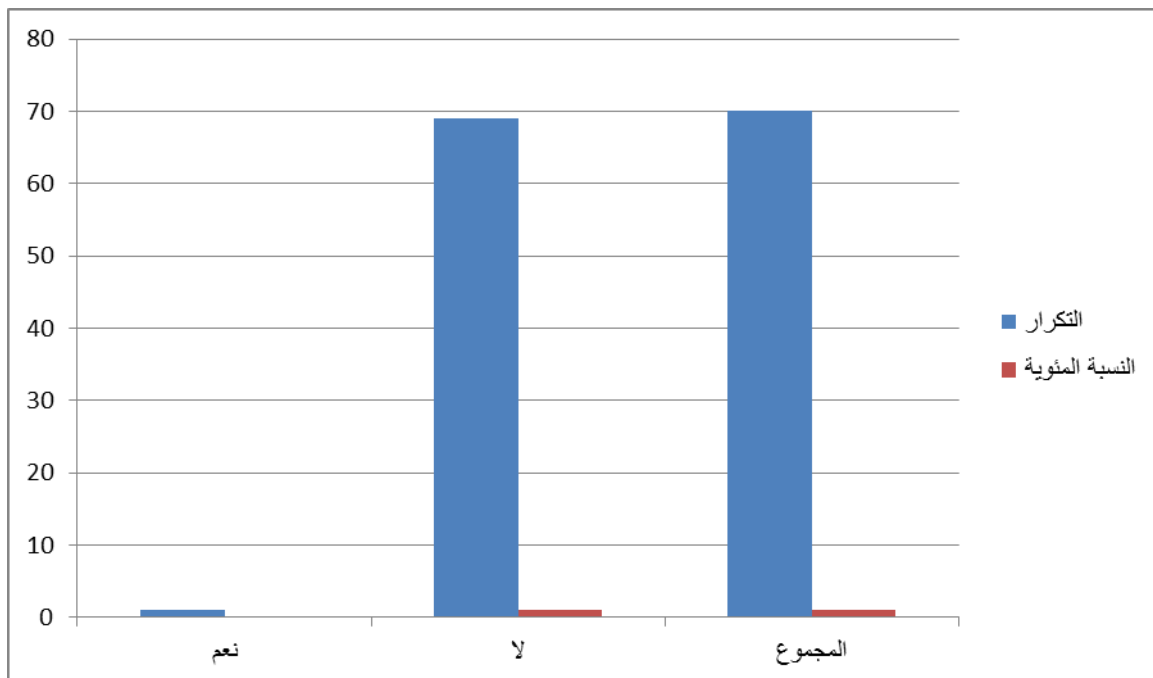
الشكل رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي واجهته في استخدام التطبيق.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم(13): يوضح تباين أفراد العينة حول إمكانية وجود أستاذ له قناة على اليوتيوب.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
1,43%	1	نعم
98,57%	69	لا
100%	70	المجموع

من خلال إحصائيات الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة تقريبا أجابوا "لا" بنسبة 98,57% أي مايعادل 69 مبحوث، في حين مبحوث واحد فقط أجاب بنعم أي بنسبة 1,43% . وبالتالي يمكننا تفسير تأكيد أغلبية المبحوثين بتيقنهم بعدم وجود قناة على اليوتيوب لأي أستاذ راجع إلى عدة أسباب ترجع للأساتذة أنفسهم يمكن أن تكون لكثرة أعبائهم البيداغوجية أو عدم اهتمامهم بوضع دروسهم على قناة اليوتيوب أو لضعف تدفق الشبكة وصعوبة وضح الدروس ونشرها.



الشكل رقم (11): يمثل تباين أفراد العينة حول إمكانية وجود أستاذ له قناة على اليوتيوب.

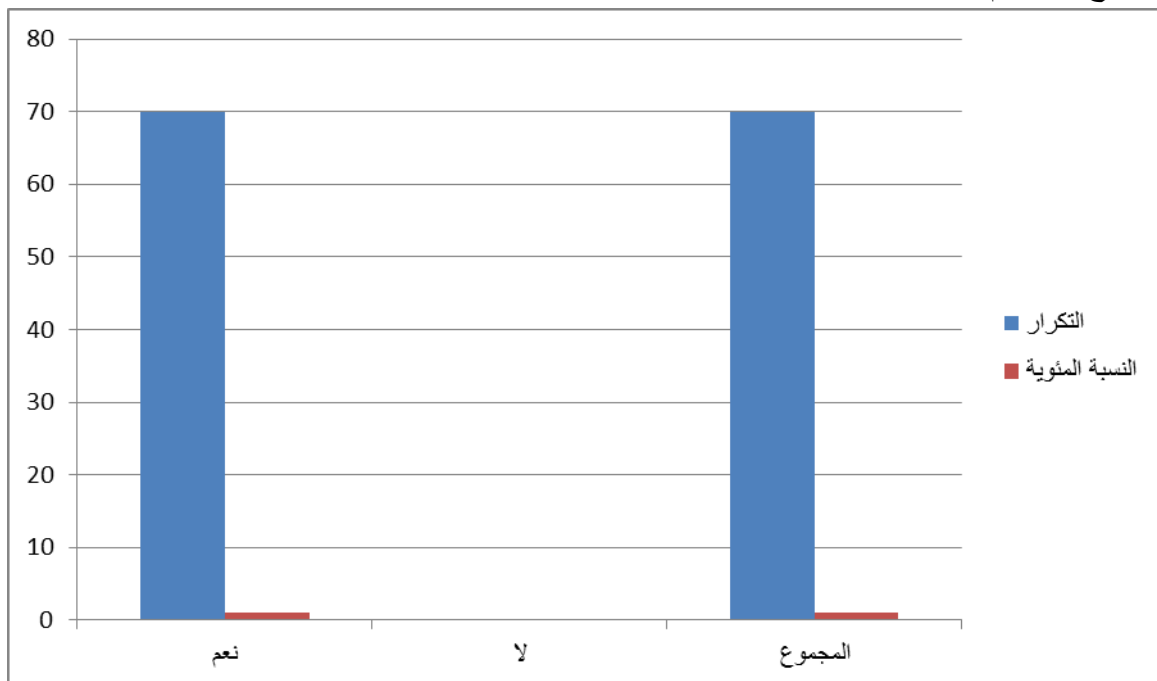
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حول مدى استخدام تطبيق اليوتوب قبل الجائحة.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
100%	70	نعم
0%	0	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل الطلبة كانوا يستخدمون تطبيق اليوتوب قبل جائحة كورونا بنسبة 100% وتكرار 70 مفردة.

وتفسير تأكيد كل المبحوثين من الطلبة الجامعيين على استخدام تطبيق اليوتوب قبل الجائحة، هو شهرة هذا التطبيق في العالم ككل، وبعد انتشار فيروس كورونا وغلق المؤسسات الجامعية زاد الطلب عليه وأصبح أحد أهم الآليات التعليمية عن بعد.



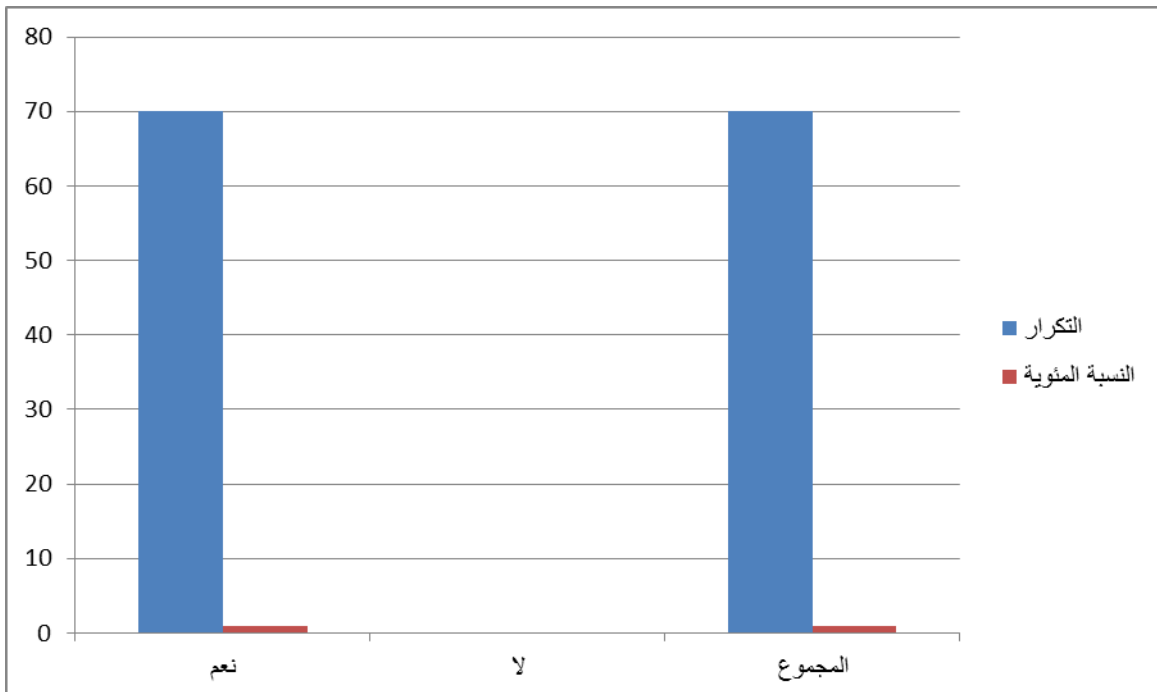
الشكل رقم (13): يمثل مدى استخدام المبحوثين لتطبيق اليوتوب قبل جائحة كورونا.

المحور الثالث: منصة موودل فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

الجدول (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استخدامهم لمنصة موودل الإلكترونية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	100%
لا	0	0%
المجموع	70	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة قدرها 100% أي مايعادل 70 مفردة. وتفسير هذا؛ أن كل أفراد العينة يؤكدون بأنهم يستخدمون منصة موودل الإلكترونية وهذا ما يميز هذه الأخيرة من رواج واستخدام كبير في الوسط الجامعي، ومن ميزاته العديدة احتوائه على مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي مختلف الإحتياجات للطلبة بما فيها العلمية.



الشكل رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية استخدامهم لمنصة موودل الإلكترونية.

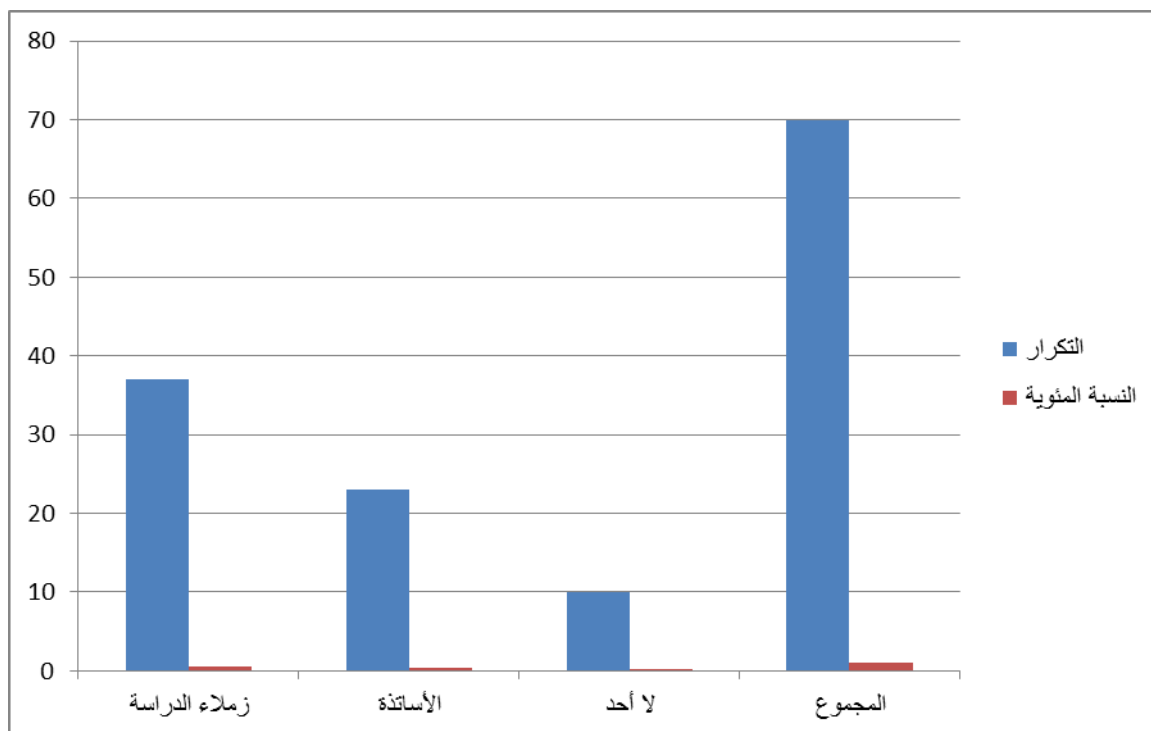
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (16): يبين مدى استخدام منصة موودل الإلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
52,86%	37	زملاء الدراسة
32,86%	23	الأساتذة
14,28%	10	لا أحد
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم أي الذين يقومون باستخدام منصة موودل وضم كل أفراد العينة كان توجيه الطلبة أعلى من طرف زملاء الدراسة بنسبة 52,86% أي مايعادل 37 مفردة، تليها الأساتذة بنسبة 32,8% مايعادل 23 مفردة، وأقل نسبة "لا" بنسبة 14,28% أي مايعادل 10 مفردة، ومن خلال ما سبق يمكن تفسير أن أغلب الطلبة أصبح لديهم ميول إلى التعليم عن بعد ومواصلة دراستهم عبر العديد من الوسائل لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في المجال التعليمي بهدف الإطلاع على المحاضرات والتواصل مع الأساتذة.

من خلال التساؤل المفتوح الذي يطرح رأي الطالب حول منصة موودل الإلكترونية، أن هذه الأخيرة جيدة نوعا ما وأنها تسهل على الطالب إمكانية الحصول ومتابعة الدروس عن بعد من طرف أساتذتهم.



الشكل رقم (15): يمثل مدى استخدام منصة موودل الإلكترونية.

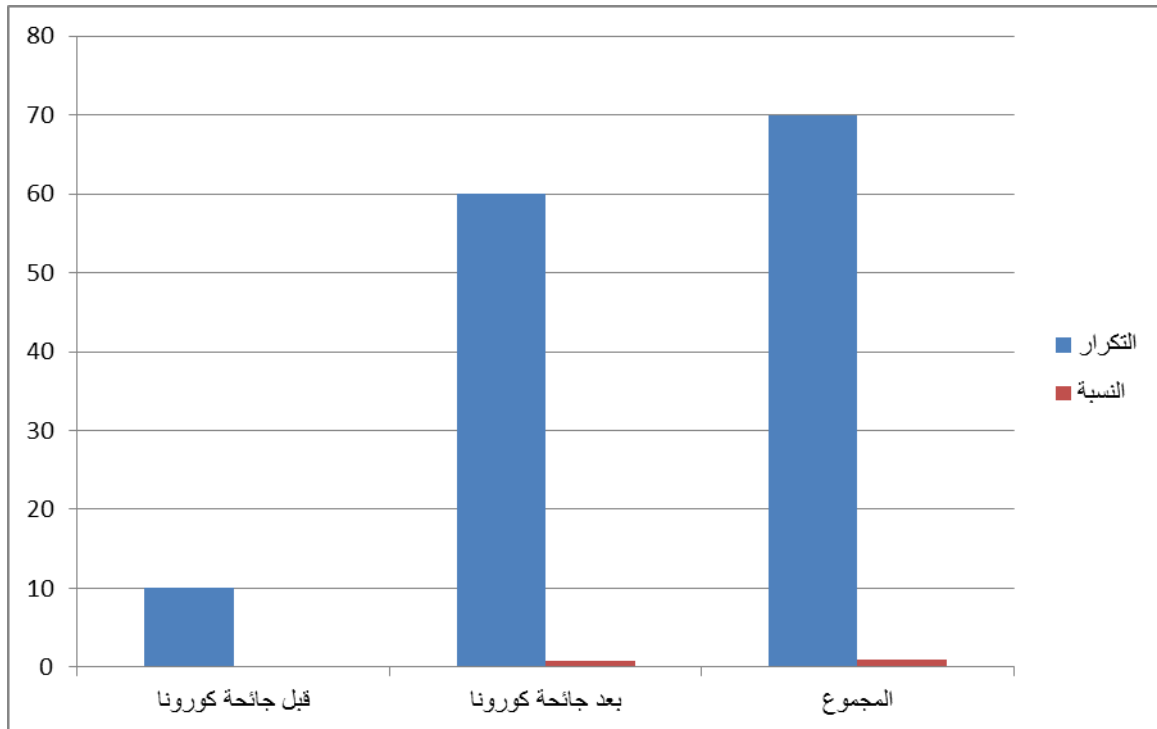
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (17): يوضح إمكانية معرفة المنصة قبل أو بعد جائحة كورونا.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
14,29%	10	قبل جائحة كورونا
85,71%	60	بعد جائحة كورونا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه؛ نلاحظ أن أفراد العينة تعرفوا على منصة موودل واستخدامها بعد أضرار جائحة كورونا وذلك بنسبة 85,74% وتكرر 60 طالب، في حين نجد 20 طالب فقط كانوا على دراية بهذه المنصة قبل آثار جائحة كورونا بنسبة 14,29% .

ومنه، نستخلص أن ثقافة استخدام منصة موودل الإلكترونية وثقافة التعليم عن بعد عند الطالب الجامعي ضعيفة جدا وهذا ما أكدته نتائج الجدول السابق، خاصة عن طلبة علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



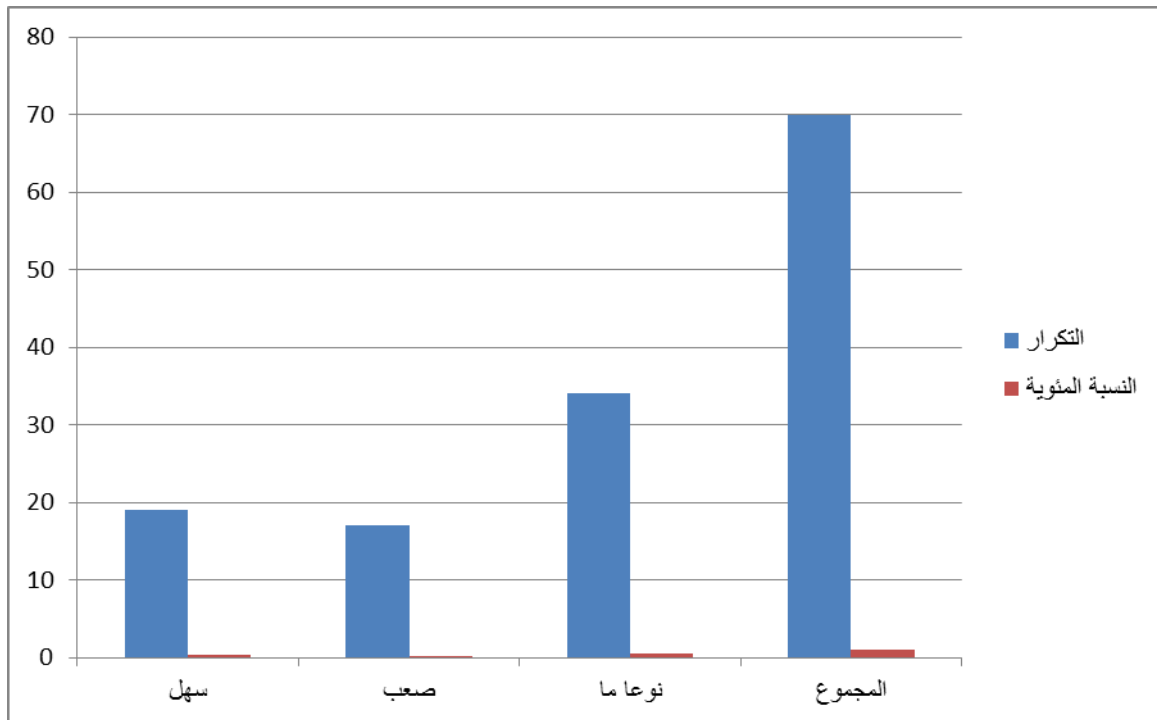
الشكل رقم (16): يمثل إمكانية معرفة المنصة قبل أو بعد جائحة كورونا.

الجدول (18): يبين تباين استخدام منصة موودل الإلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
27,14%	19	سهل
24,29%	17	صعب
48,57%	34	نوعا ما
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ بأن أفراد العينة وجدوا استخدام منصة موودل صعب نوعا ما بنسبة 48,57% أي ما يعادل 34 مبحوث، ثم تليها بنسبة 27,14% ما يعادل 19 مفردة يرون بأن استخدام هذه المنصة سهل، كما أقرت فئة من الطلبة عن استخدام منصة موودل بنسبة 24,29% فيما يعادل 17 مبحوث فقط أنها صعبة.

ويمكننا تفسير ذلك بأن معظم الطلبة يجدون صعوبة نوعا ما في استخدام منصة موودل الإلكترونية ويعود هذا بسبب لعدم تلقيهم تكوين حول استخدامه وإلى وجود صعوبات تقنية أخرى أو بطئ الانترنت. ومن خلال السؤال المفتوح؛ نجد أن كل الطلبة نفس الرأي ونفس المشكل وهو صعوبة الدخول للمنصة بسبب ضعف شبكة الانترنت، إضافة إلى صعوبة تحميل المحاضرة أو الدروس لعدم مرور الرمز السري.



الشكل رقم (17): يمثل تباين استخدام منصة موودل الإلكترونية.

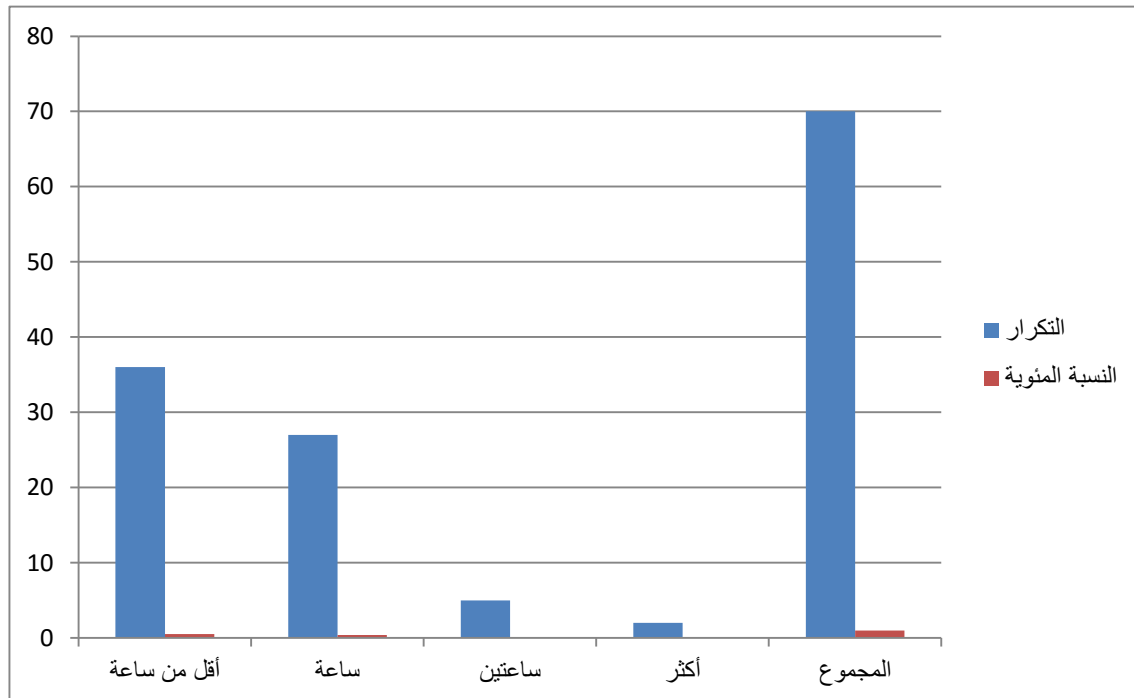
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
51,43%	36	أقل من ساعة
38,57%	27	ساعة
7,14%	5	ساعتين
2,86%	2	أكثر
100%	70	المجموع

نرى من خلال الجدول بأن أعلى قيمة للمبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل لمدة لا تتجاوز الساعة وذلك بنسبة 51,43 أي مايعادل 36 مبحوث، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل لمدة ساعة فقط 27 مبحوث بنسبة 38,57% ، في حين كانت أقل نسبة للمبحوثين الذين يستخدمونه لمدة ساعتين وذلك بتكرار 5 مبحوثين بنسبة 7,14 ، وأقل نسبة كانت 2,86% وهم أقل مدة استعمال لأكثر من ساعتين.

ويمكن تفسير ذلك على أن نصف أفراد العينة يستخدمون منصة موودل الإلكترونية لمدة لا تتجاوز الساعة وذلك بغية تلبية حاجاتهم ولعدم وجود وقت فراغ دائم لكي يتصفحوا المنصة.



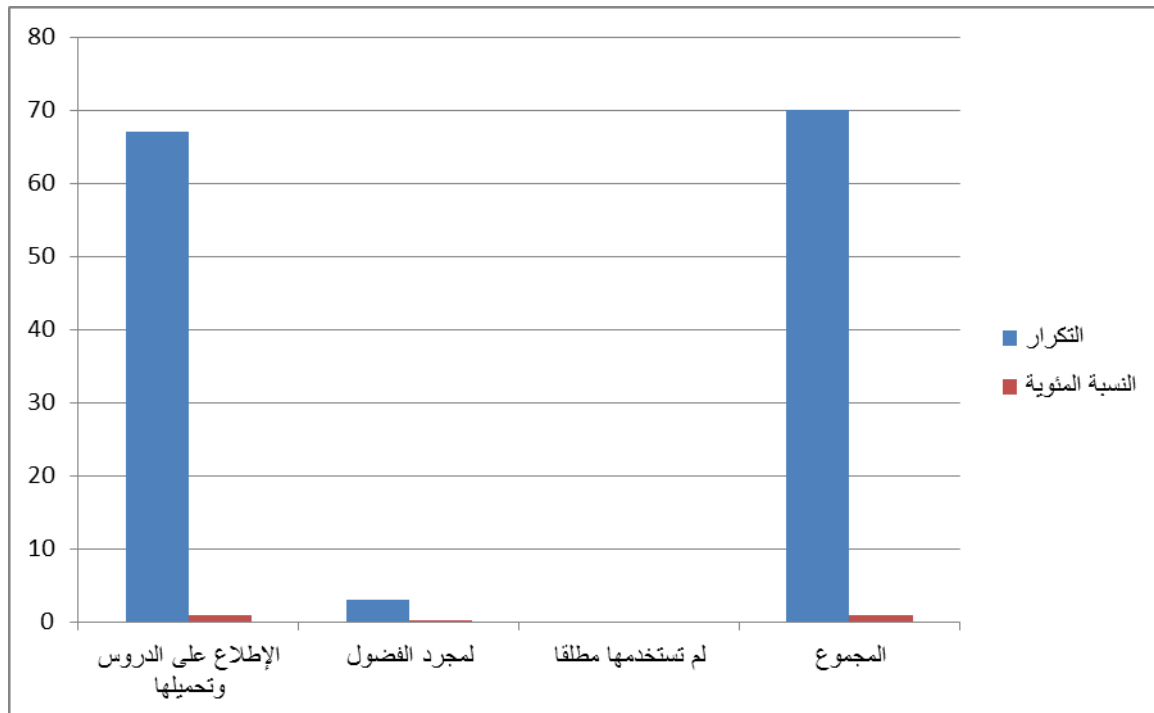
الشكل رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامهم لمنصة موودل.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
95,71%	67	الإطلاع على الدروس وتحميلها
4,29%	3	لمجرد الفضول
0%	0	لم تستخدمها مطلقا
100%	70	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يبين لنا أن أعلى نسبة كانت للطلبة الذين يتوجهون إليها للإطلاع على الدروس وذلك بنسبة 95,71% ما يعادل 67 مفردة، في حين 3 مبحوثين فقط يستخدمونها لوجود الفضول بنسبة 4,29%. ولا يوجد أي من أفراد العينة لم يستخدمونها مطلقا بنسبة 0% ومن خلال النتائج السابقة نستخلص بأن كل أفراد العينة تقريبا يستخدمون فقط منصة مودل لتحميل الدروس والإطلاع عليها وتحميلها، وهذا هو الهدف من انشاء المنصة.



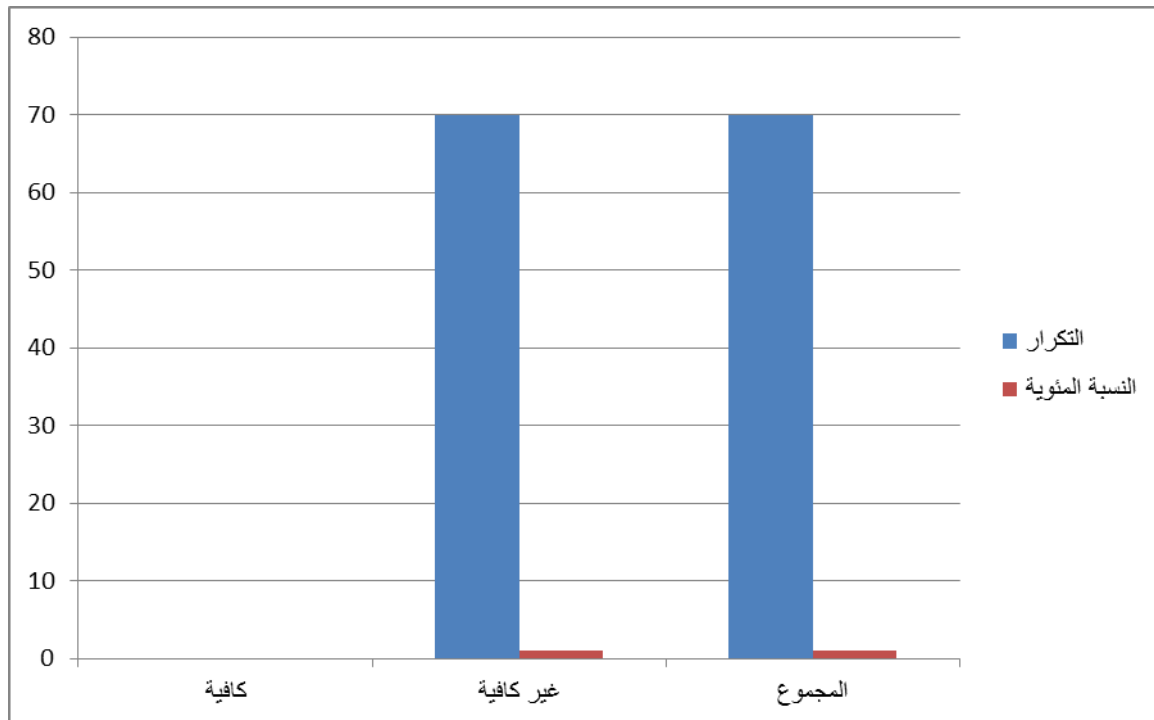
الشكل رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامهم لمنصة موودل.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (21): يوضح نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة موودل.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%0	0	كافية
%100	70	غير كافية
%100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول بأن المادة العلمية التي يتحصلون عليها الطلبة في قسم علم الاجتماع لتحقيق رغبتهم الدراسية وإكمالها عن بعد غير كافية وهذا بنسبة %100 وتكرار 70 مبحثاً . ويمكننا تفسير ذلك أن أغلب طلبة علم الاجتماع يرون بأن المادة العلمية في منصة موودل غير كافية، وذلك راجع على أن هذه الأخيرة تحتاج إلى شرح مبسط ومفصل أكثر من طرف الأستاذ مقارنة مع المحاضرات العادية وغياب التفاعل فيها.



الشكل رقم (20): يمثل نوعية المادة العلمية التي يتحصل عليها الطالب في استخدام منصة موودل.

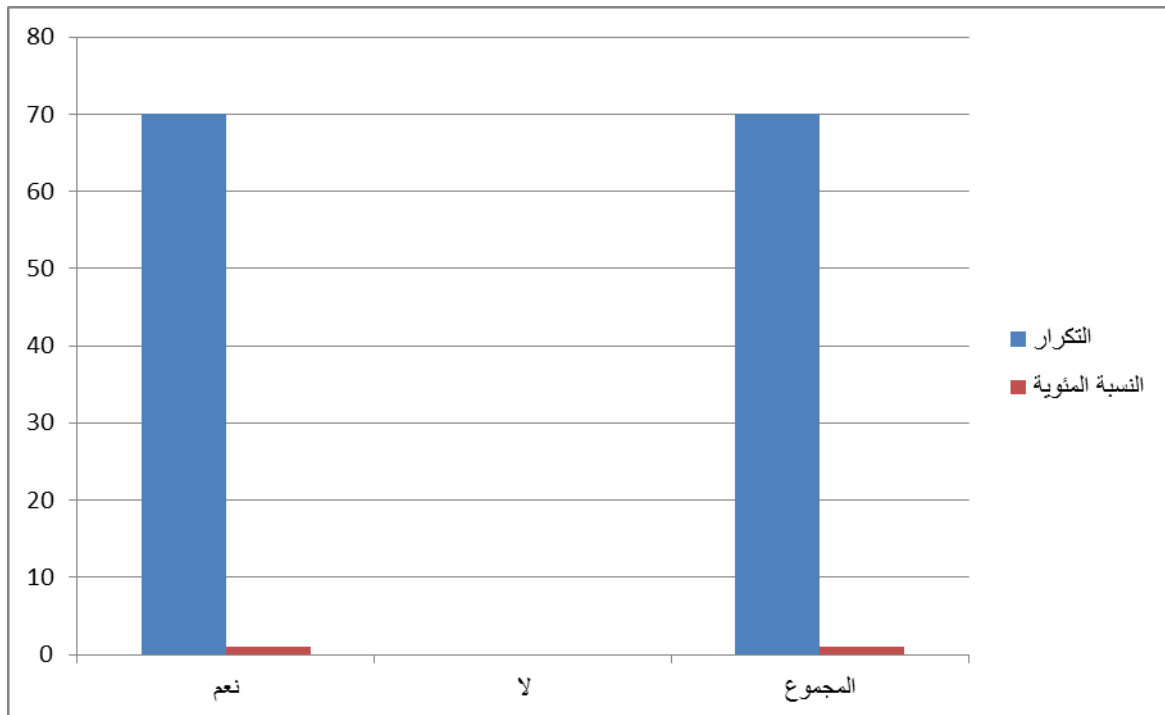
المحور الرابع: تطبيق Google meet في التعليم عن بعد في الجامعة لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة.

الجدول (22): يوضح مدى استخدام المبحوثين لتطبيق google meet

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
100%	70	نعم
0%	0	لا
100%	70	المجموع

يوضح الجدول أعلاه؛ أن نسبة استخدام طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة بسكرة لتطبيق Google meet أثناء فترة الحجر الصحي كانت إجابتهم بنعم بنسبة 100% أي مايعادل 70 مفردة وهو المجتمع المبحوث ككل.

بالتالي يمكننا تفسير هذا بأن لهذا التطبيق استخدام واسع بين الطلاب خلال فترة الحجر الصحي ومن خلال ما يميز به عن باقي التطبيقات هو الرؤية المباشرة للأستاذ وإمكانية التفاعل معه.

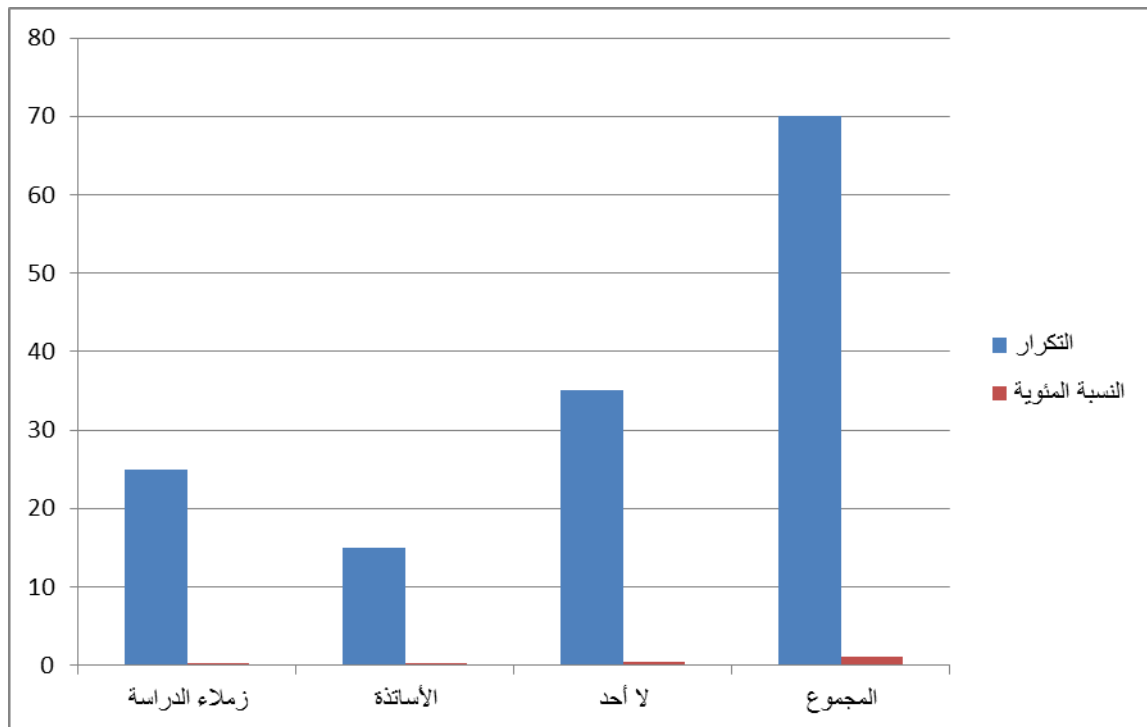


الشكل رقم (21): يمثل مدى استخدام المبحوثين لتطبيق google meet

الجدول (23): يبين توجه استخدام تطبيق Google meet

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
28,57%	25	زملاء الدراسة
21,43%	15	الأساتذة
50%	35	لا أحد
100%	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة للذين أجابوا " لا أحد" بنسبة 50% أي مايعادل 35 مفردة في حين تليها "زملاء الدراسة" بنسبة 28,57% مايعادل 25 مفردة ، أما "الأساتذة" كانت نسبتهم 21,43% أي مايعادل 15 مبحوثا. ويمكننا تفسير ذلك أن لطلبة معرفة مسبقة لهذا التطبيق لإستخداماته العدة في مجال التواصل عن بعد.

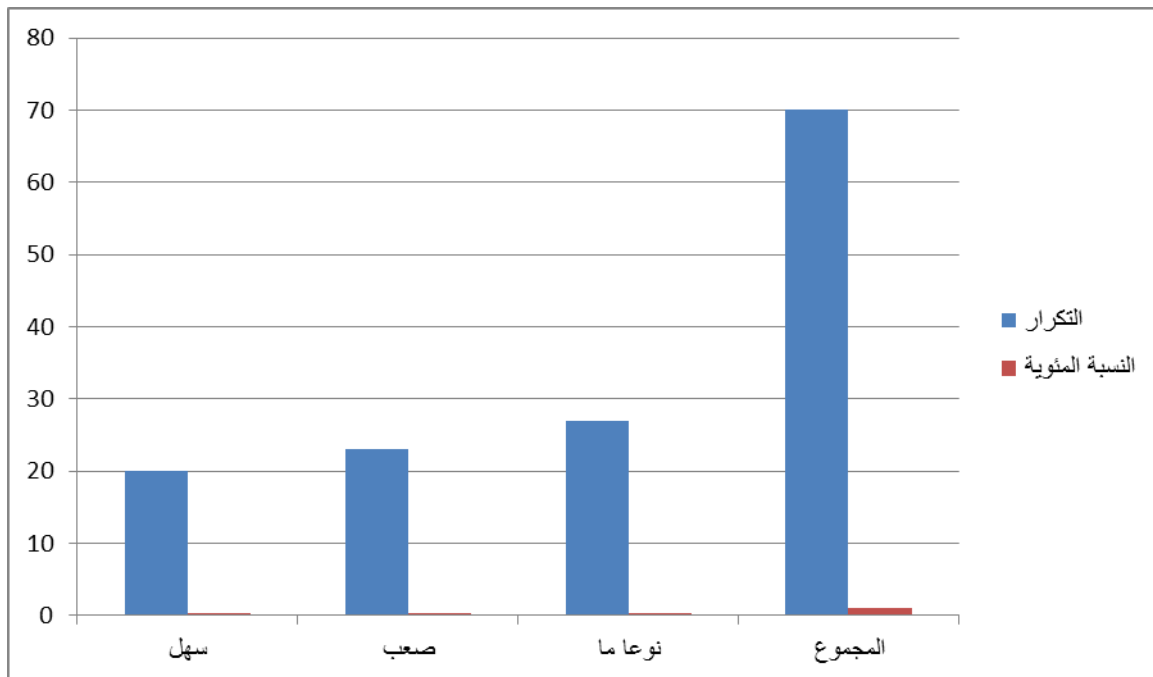


الشكل رقم (22): يمثل توجه استخدام تطبيق Google meet

الجدول (26): يبين كيفية إيجاد استخدام تطبيق Google meet

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%28,57	20	سهل
%32,86	23	صعب
%38,57	27	نوعا ما
%100	70	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ بأن أفراد العينة الذين أجابوا "نوعا ما" قدرت نسبتهم %38,57 أي مايعادل 23 ، ثم "سهل" بنسبة %28,57 أي مايعادل 20 مبحوث. ويمكننا تفسير أن معظم الطلبة وجدوا صعوبة نوعا ما في استخدام التطبيق بسبب عدم تلقيهم تكوين حول كيفية استخدام هذا التطبيق، بالإضافة إلى بعض الصعوبات منها مشكلة الانترنت.



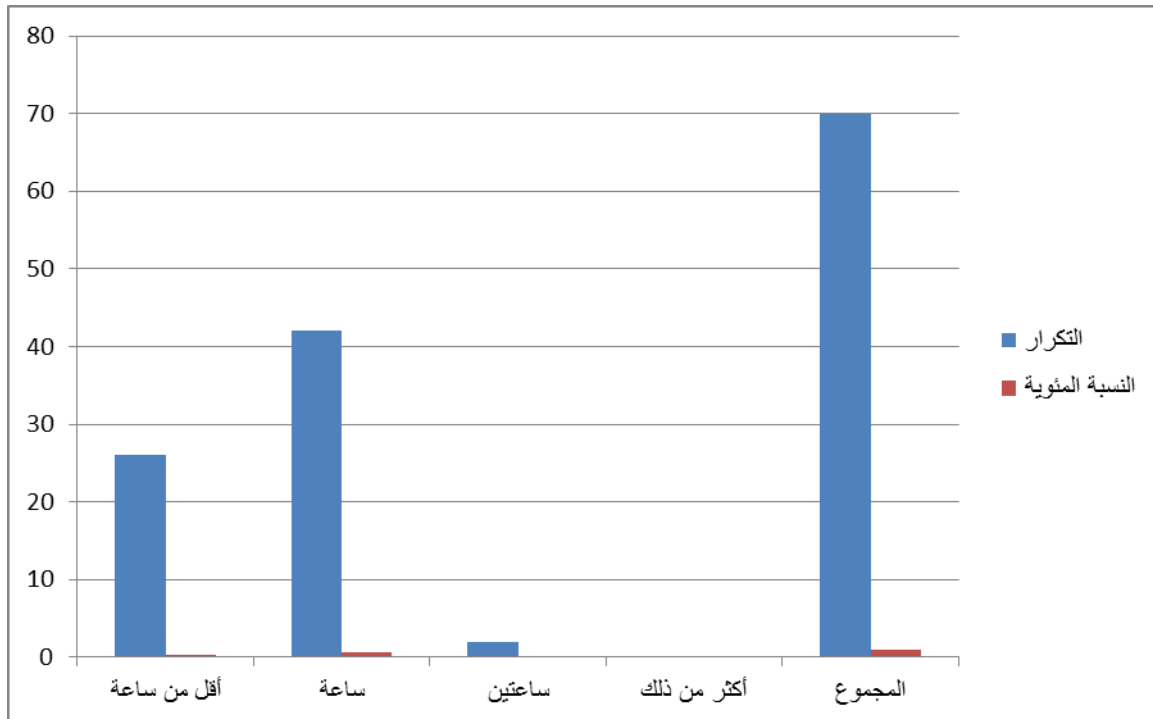
الشكل رقم (23): يمثل كيفية إيجاد استخدام تطبيق Google meet.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

الجدول (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تطبيق Google meet في العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
40%	28	أقل من ساعة
60%	42	ساعة
0%	0	ساعتين
0%	0	أكثر من ذلك
100%	70	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة مدة استخدام تطبيق Google meet هي ساعة بنسبة 60% أي مايعادل 42 مفردة، في حين تليها أقل من ساعة بنسبة 40% أي مايعادل 28 مفردة . ومنه، نستخلص بأن معظم المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق Google meet لمدة ساعة فقط بنية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت كاف للتصفح بسبب ارتباطهم بأمر أخرى.

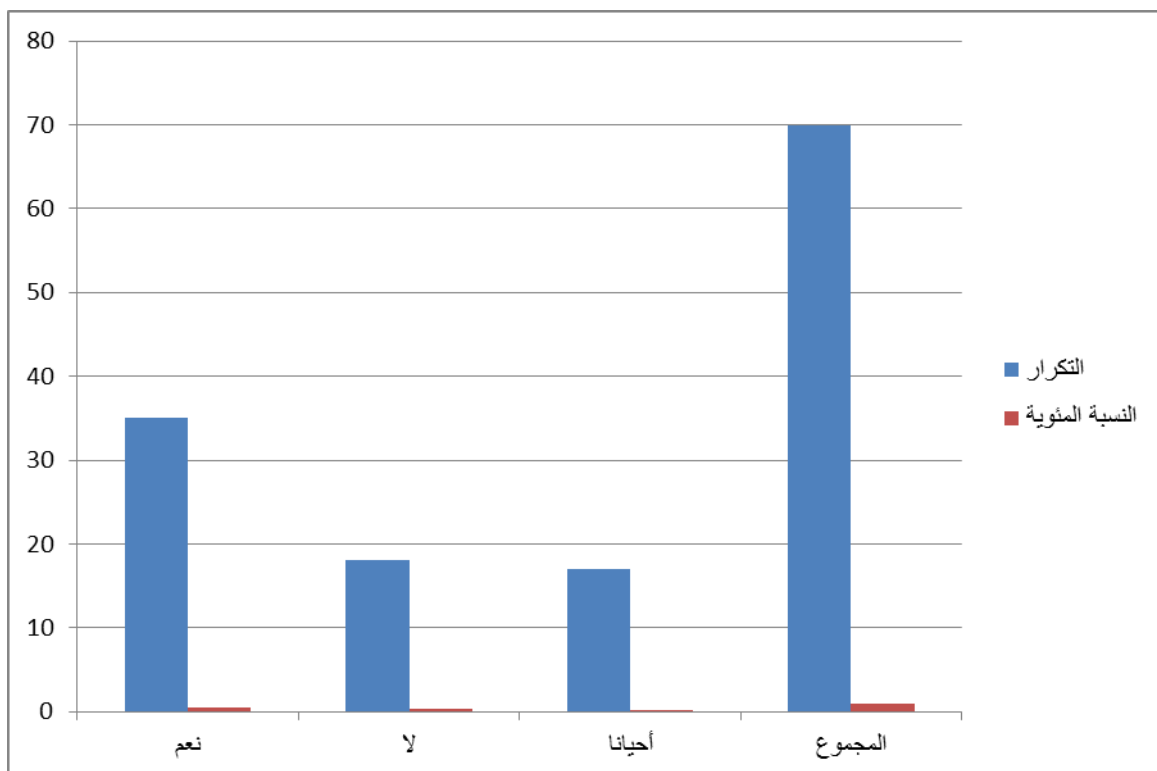


الشكل رقم (24): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تطبيق Google meet في العملية التعليمية.

الجدول (28): يبين مساعدة تطبيق Google meet في الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
50%	35	نعم
25,71%	18	لا
24,29%	17	أحيانا
100%	70	المجموع

يوضح الجدول أن أعلى نسبة كانت للذين أجابوا بنعم بنسبة 50% أي مايعادل 35 مفردة في حين تليها "لا" بنسبة 25,71% أي مايعادل 8 مفردات، ثم "أحيانا" بنسبة 24,29% أي مايعادل 17 مفردة. وبالتالي يمكننا القول بأن معظم الطلبة ساعدهم التطبيق في العملية التعليمية، حيث وفر لهم التواصل مع الأساتذة وزملائهم وخلق فضاء تعليمي إلكتروني وجو دراسي عن بعد.



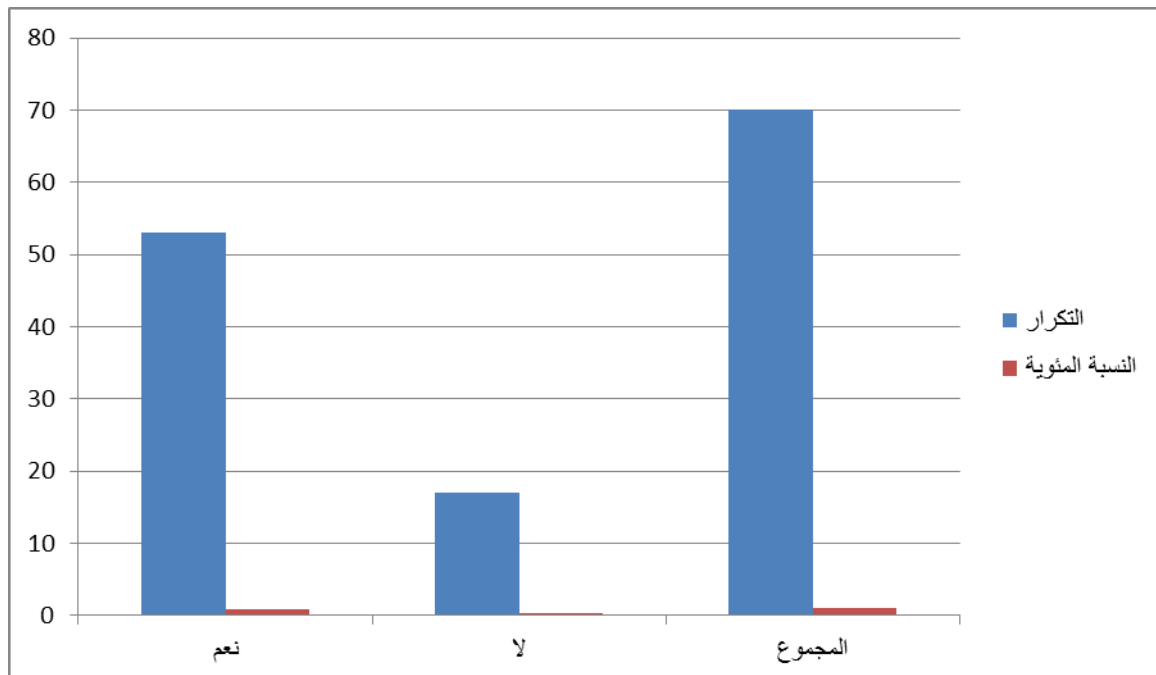
الشكل رقم (24): يمثل مساعدة تطبيق Google meet في الدراسة:

الجدول (29): يبين فاعلية التطبيق في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	75,71%
لا	17	24,29%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول بأن لتطبيق فاعلية أثناء جائحة كورونا كانت الإجابة بنعم بنسبة 75,71% أي مايعادل 53 مفردة في حين بلغت الإجابة "لا" 24,29% مايعادل 17 مفردة. ومنه، نستخلص بأن لتطبيق Google meet فاعلية في التعليم في ظل جائحة كورونا حيث وفر سهولة التواصل بين الأستاذ الطالب عبر وسائل إلكترونية حديثة صوت وصورة، ما يجعل الطالب قادر على المناقشة والتفاعل.

من خلال إجابة الطلبة "لا" والذين قدرت نسبتهم 24,29% أن الصعوبات التي واجهتهم هي عدم معرفتهم المسبقة بكيفية استخدام هذا التطبيق بصورة دقيقة إضافة إلى انقطاع شبكة الانترنت وقت الحصة.



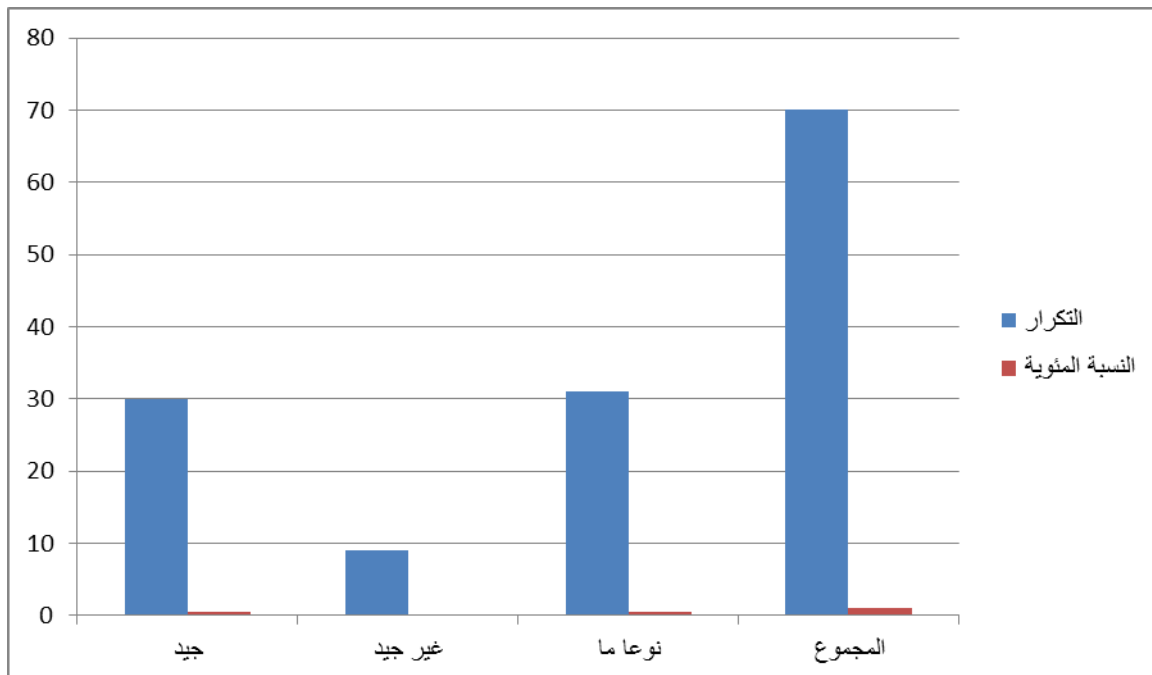
الشكل رقم (24): فاعلية التطبيق في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

الجدول (31): يوضح آراء الطلبة حول استخدام تطبيق Google meet.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
42,86%	30	جيد
12,86%	9	غير جيد
44,86%	31	نوعا ما
100%	70	المجموع

يبين الجدول أن نسبة الطلبة الذين يرون أنه "نوعا م" قدرت 44,28% مايعادل 31 مفردة تليها نسبة 42,86% مايعادل 30 مفردة، بعدها غير جيد بنسبة 12,86% أي مايعادل 9 مفردات. ويمكننا تفسير ذلك على أن لهذا التطبيق إقبال واسع من قبل الطلبة لمساعدته لهم في العملية التعليمية.

من خلال الإجابة على السؤال المفتوح الذي يطرح الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء استخدامهم لتطبيق Google meet وكان الإجماع هو أن الصعوبات هي ضعف شبكة الانترنت بصورة كبيرة، إضافة إلى وجود بعض الصعوبات من خلال التعامل مع التطبيق بحكم أول استخدام له.



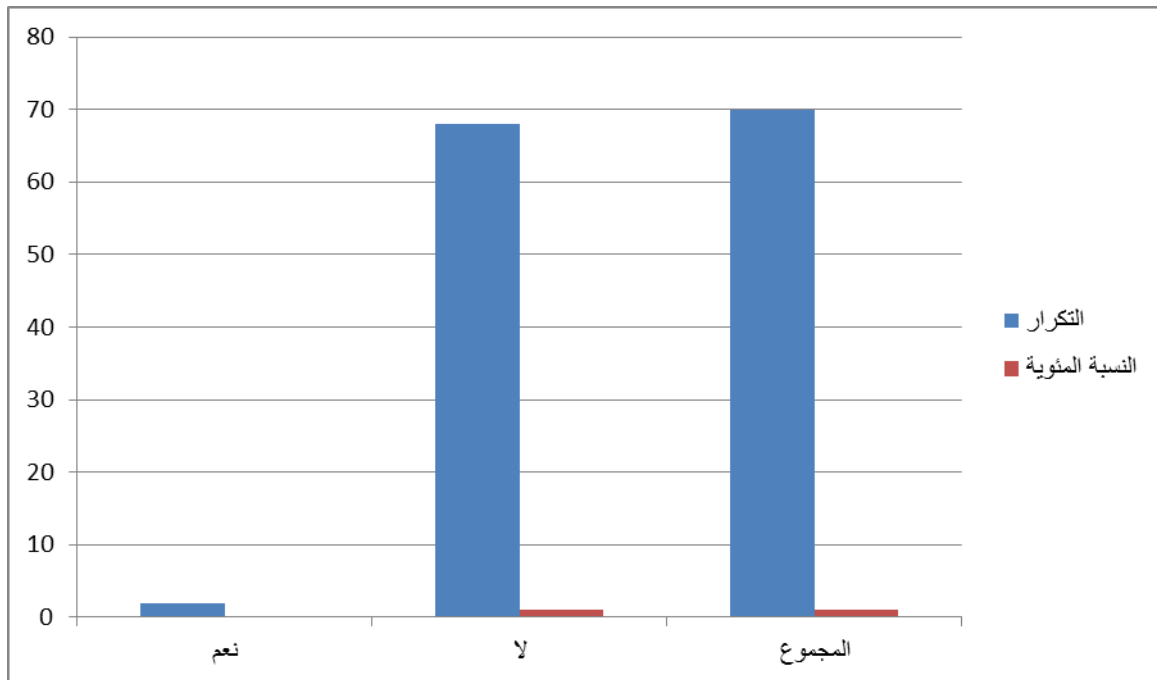
الشكل رقم (25): يمثل آراء الطلبة حول استخدام تطبيق Google meet.

الجدول (33): يوضح رأي الطالب حول إمكانية استبدال التعليم عن بعد بالتعليم التقليدي.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
2,86%	2	نعم
97,14%	68	لا
100%	70	المجموع

من خلال الجدول نجد أن نسبة إجابة العينة "لا" بلغت 97,14% أي مايعادل 68 مفردة في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم 2,86% مايعادل 2 مفردة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن طلبة قسم علم الاجتماع يرون أن الجامعة غير قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد، وهذا يعود إلى عدم وجود خبرة كافية وكفاءة عالية سواء لدى الطلبة أو الطاقم الإداري، أو جودة في تدفق الشبكة وتوفرها عند الطالب والأستاذ على حد سواء، بالإضافة إلى عدم توفر وسائل الاتصال التكنولوجية كالحواسيب والهواتف الذكية عند جميع الطلبة واستحالة توفير الجامعة لهم.



الشكل رقم (25): يمثل رأي الطالب حول إمكانية استبدال التعليم عن بعد بالتعلم التقليدي.

2- عرض نتائج الدراسة:

من خلال التراث النظري ودراستنا الميدانية واحتكاكنا ببعض الطلبة من قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة توصلنا إلى:

• من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين حول فاعلية تطبيق اليوتيوب في التعليم عن بعد يدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا وضحت أن لهذا التطبيق فاعلية ودور مهم في العملية التعليمية عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا وهذا لما يتميز به تطبيق اليوتيوب من مزايا تعليمية كثيرة منها معرفة الطالب المسبقة به وإستخدامه المسبق قبل ظهور فيروس كورونا بالإضافة إلى الكم الهائل الذي يوفره من محاضرات محملة على التطبيق من مختلف الأساتذة ومختلف طرق الشرح و ما يناسب الطالب كما يوفر الحصص المطابقة لمنهاج و مقرر التعليمي لطالب وهذا ما ساعده على إكمال السنة الدراسية ظل الأزمة مع القليل من الصعوبات وهي مشكلة ضعف شبكة الأنترنت .

• من خلال إجابات المبحوثين حول فاعلية منصة موودل moodle الإلكترونية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا، وضحت النتائج أن لهذه المنصة دور مهم وفعال في ظل الأزمة وأن هذه المنصة ربطت بين الطالب ومعلمه من خلال الدروس التي يضعها الأستاذ نفسه في المنصة و سهولة تحميل الدروس منها

• وضحت نتائج المبحوثين حول فاعلية تطبيق google meet أن هذا التطبيق أيضا كان لديه كور فعال و مهم في العملية التعليمية عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل أزمة كورونا من خلال ميزة هذا التطبيق وهي التواصل مع الأستاذ صوت وصورة وإمكانية التفاعل معه ومناقشة الدروس مع الزملاء و الاستاذ .

وبعد عرض النتائج السابقة التي توصلنا إليها من خلال إجابات المبحوثين بعد توزيع الإستبيان حول الموضوع المدروس يمكننا الإجابة حول التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية آليات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

• يمكننا القول أن لآليات التعليم عن بعد (اليوتيوب، moodle، و Google meet) فاعلية وتأثير أثناء فترة الحجر الصحي وذلك لمساعدة هذه الوسائل للطالب أثناء فترة الحجر الصحي غلق المؤسسة الجامعية وابتعاد الطالب عن التعليم التقليدي، فكان لهذه الآليات دور فعال في العملية التعليمية لكونها همزة الوصل بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة أنفسهم وكل هذا لمساعدة الطالب على إكمال السنة الجامعية بنجاح دون عراقيل التي تسبب بها فيروس كورونا، ودون الوقوع في سنة بيضاء.

خاتمة

وختاما لما سبق نقول أن هدفنا من خلال هذه الدراسة هو معرفة مدى فاعلية آليات التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا، ومعرفة مدى فاعلية كل من تطبيق اليوتيوب ومودل Moodle و Google meet في عملية التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، حيث توصلنا إلى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون آليات التعليم عن بعد (اليوتيوب، مودل، Google meet) خلال فترة جائحة كورونا، وقد خلصنا إلى أن الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحجر الصحي إستخدموا آليات التعليم عن بعد أثناء فترة غلق المؤسسة الجامعية ، وكان لها فاعلية في ربط الطالب الجامعي بالتعليم ومواصلة دروسه أثناء الجائحة. وإذ أصبحت تكتسي هذه الآليات أهمية كبيرة في المحيط الجامعي، وهذا لما لها من دور في تعزيز التواصل من خلال نقل المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، كما تساعد المتعلم في عملية التعلم في المكان والزمان المناسب له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على وسائط متعددة (نصوص، صور، صوت، حركة) ويقدم بوسائل إلكترونية حديثة.



قائمة المراجع

القرآن الكريم: سورة البقرة ، الآية 31

- أنس عمر.(2020). دليل الطلبة لإستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني من جوجل.فلسطين:جامعة الخليل.
- خالد غسان يوسف المقدادي.(2013).ثورة الشبكات الإجتماعية.(ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها).ط1.الأردن:دار النفائس للنشر والتوزيع.
- زيتون كمال عبد الحميد.(2002).تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال.مصر.القاهرة:عالم الكتب.
- سعد سلمان المشهداني.(2019).منهجية البحث العلمي.ط1.عمان.الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شريف الإترابي.(2015).التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية.ط1.مصر.الاهرة:الدار العربي للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف عامر.(2007).التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.عمان.الأردن:دار البازوري.
- عباس مصطفى صادق.(2008).الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات.عمان.الأردن:دار الشروق.
- عبود عبد الله العسكري.(2004).منهجية البحث العلمي في العلوم الأنسانية.دمشق.سوريا:دار النмир.
- علي خليل شفرة.(2004).الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي.ط1.عمان.الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الغريب زاهر إسماعيل.(2019).التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف.ط1.مصر.القاهرة:دار عالم الكتب.
- ماجد أيوب القيسي.(2018).المناهج وطرائق التدريس.ط1.عمان.الأردن:دار أمجد للنشر والتوزيع.
- مايكل مور وجريح كيرسلي.(2009).التعليم عن بعد.تر:أحمد الغربي.القاهرة.مصر:الدار الأكاديمية للعلوم.
- محمد سرحان علي المحمدي.(2017).مناهج البحث العلمي.ط3.صنعاء.السمن:دار الكتب.
- محمد عطا مدني.(2017).التعليم عن بعد.(أهدافه وأسس وتطبيقاته العلمية).ط1.عمان.الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- موريس أنجريس.(2006).منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.تر:بوزيد صحراوي؛وأخرون.ط2.الجزائر:دار القصة للنشر.
- ياسر خضير البياتي.(2013).الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة.عمان.الأردن:دار البداية.

- أسماء هارون.(2009-2010). دور التكوين الجامعي في معرفة ترقية المعرفة العلمية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف: نور الدين بومهرة.قسنطينة.الجزائر:جامعة منتوري قسنطينة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم الاجتماع.
- أكرم عبد القادر عبد الله فروانة.(2011-2012).فاعلية إستخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في إكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية.مذكرة لنيل درجة الماجستير.غزة:الجامعة الإسلامية.قسم مناهج وطرق التدريس.
- بادي سوهاج.(2004-2005).سياسيات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العليم العالي.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف: بطوش كمال.قسنطينة.الجزائر: جامعة منتوري. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم..
- بن جدو عبد الرحمان.(2010-2011).إتجاهات معلمي التعليم الإبتدائي.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف: زعيبي مراد.تبسة.الجزائر: جامعة العربي التبسي.كلية الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- حليلة الزاحي.(2011-2012).التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية وعوائق التدريس.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف:عبد المالك بن السبتي.قسنطينة.الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم المكتبات.
- دحماني فاطمة.(2019-2020).إستخدامات الطلبة الجامعيين التعليمية الإلكترونية موودل والإشباع المحققة منها.مذكرة لنيل شهادة الماستر.إشراف:بلفيدي فطوم.الجزائر.جامعة محمد بوضياف. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.قسم علوم الإعلام والإتصال.
- سوالمي أسماء.(2014-2015).برنامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف: صاحبي محمد.وهران.الجزائر.جامعة أحمد بن بلة(1).كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.
- صالح زنداقي.(2013-2014).عملية الإتصال الدعوي من خلال شبكة المعلومات العالمية.أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.إشراف:أحمد عيساوي.باتنة.الجزائر:جامعة الحاج لخضر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم العلوم الإسلامية.
- عائشة ديس.(2017-2018).دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات.مذكرة لنيل شهادة الماستر.إشراف: رايع شيباني.خميس مليانة.الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.قسم العلوم الإنسانية.
- العربي بن حجار صدام،رفاع محمد.(2014-2015).شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على الدين لدى الطلبة الجامعيين.مذكرة لنيل شهادة الماستر.إشراف: العربي بوعمامة.مستغانم.الجزائر:جامعة عبد الحميد بن باديس.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علوم الإعلام والإتصال.

- عقيلة حسني؛لودماية عكاش.(2018-2019).تأثير الإشهار في قنوات الإشهار في قنوات اليوتيوب على السلوك الشرائي للشباب الجزائري.مذكرة لنيل شهادة الماستر.إشراف:عائشة نواري.البويرة.الجزائر:جامعة القايد أكلي.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم التاريخ.
- فتيحة طويل.(2012-2013).التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة.أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.إشراف:علي غربي.بسكرة.الجزائر:جامعة محمد خيضر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم العلوم الاجتماعية.
- فهمي الطاهر.(2018-2019).استخدام اليوتيوب وأثره في تنمية مهارة الكلام.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.ماليزيا:الجامعة الماليزية.كلية التربية.قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- فيروز عيوش.(2011-2012).تفضيلات الطلبة لبعض إستراتيجيات التعليم الإلكتروني تبعا لأسلوب المعرفي الإستقلال والإعتماد على المجال الإدراكي.بسكرة.الجزائر:جامعة محمد خيضر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم العلوم الاجتماعية.
- كيارى فاطمة الوزراء.(2011-2012).تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف:باركة محمد الزين.تلمسان.الجزائر:جامعة أبي بكر بالقائد.كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- مريم نرمين نورمار.(2011-2012).إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.إشراف:كمال بن زروق.باتنة.الجزائر:جامعة الحاج لخضر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم العلوم الإنسانية.
- مزمين مصطفى.(2008-2009).مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميولة القرآنية.أطروحة لنيل الدكتوراه.إشراف:السبتي عبد المالك.قسنطينة.الجزائر:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم المكتبات.
- هناء برجى.(2015-2016).صورة الإتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.إشراف:بلقاسم سلاطينة.بسكرة.الجزائر:جامعة محمد خيضر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم العلوم الاجتماعية.
- جويذة عميرة؛وأخرون.(2019).خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية.المجلة للأداب والدراسات الإنسانية.العدد (6).الجزائر.
- حسينة أحمد.(2018).درجة رضى الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء وإستعمال درس على منصة موودل.مجلة العلوم الاجتماعية.المجلد (15).العدد(26).قسنطينة:جامعة لمين دباغين.
- حصة بنت عبد الكريم الزيد.(2016).أثر إستخدام الأنترنت على الفتيات في مجال الدعوة" موقع اليوتيوب نموذجا".مجلة الجامعة الإسلامية.العدد (166).
- رضا عبد الواجد أمين.(2009).إستخدامات الشباب الجامعي لموقع الأنترنت.دراسة منشورة ضمن وقائع مؤتمر الإعلام الجديد شبكات التواصل تكنولوجيا جديدة لواقع جديد.جامعة البحرين.

- زايد محمد.(2020).أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا.مجلة الإجتهد الدراسات القانونية والإقتصادية.المجلد(9).العدد.(4).الجزائر:المركز الجامعي البيض.
- عبد الرزاق مختار محمود عبد القادر.(2008).فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والإتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس العلوم الشرعية.مجلة القراءة والمعرفة.العدد (85).مصر.
- عبد الله محمد سالم قحطان الغامدي.(2019).فاعلية إستخدام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الألي لطلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.العدد .42. جامعة بابل.
- عبد المهدي الجراح؛ وآخرون.(2016).إتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو إستخدام برمجية موودل في تعلمهم.دراسات العلوم التربوية.المجلد(43).العدد (2).الجامعة الأردنية.
- عهود يوسف مظهر.(2019).واقع توظيف الفيديو الرقمي (اليوتيوب) الممارس من أعضاء الهيئات التدريسية وانعكاساته على الحاجات التدريسية الفعلية في مؤسسات التعليم العالي.المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني.المجلد(7).العدد (13).
- محمد عبد الكريم لعياصرة؛ وكريمة بنت عبد الله السعدي.أثر إستخدام نظام موودل في التدريس مادة التربية الإسلامية على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان.عمان: جامعة السلطان فأيوس.مجلة الدراسات التربوية والنفسية.المجلد(10).العدد(2).
- محمد فرج صالح العبد اللات(2018).أثر إستخدام اليوتيوب والفيديوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية.مجلة العربية ضمان جودة التعليم الجامعي المجلد (11).العدد (34).الجامعة الأردنية.
- مشاعل بن ناصر آل كرم.(2019).أثر إستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهاراتي الإستماع والكلام لدى معهد تعليم اللغة العربية لناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان.السعودية:جامعة بابل.مجلة كلية التربية الإنسانية للعلوم التربوية والإنسانية.العدد (42).
- مصطفى عبد السميع محمد.(2006).الخطة العربية لتعليم عن بعد.تونس:إدارة التربية.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- هالة بنت سليم بن زامل الزامل؛ وصالح بن محمد بن عبد الله العيطوي(2007).واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا.جامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق (واتساب ، يوتيوب ، تويتر). قسم تقنيات التعليم.المجلة الدولية التربوية المتخصصة.المجلد(6).العدد(4).
- دهلاس جنيفر.(2019-2020).البحث الكمي واليكفي.(المفهوم، المناهج، الأدوات العينة).محاضرات في مقياس مدارس ومناهج.السنة الثانية جامعي..وهران.الجزائر.جامعة أحمد بن بلة(01).كلية العلوم الإنسانية والإسلامية. قسم علوم الإعلام والإتصال.

- العريايي سحنون.(2019-2020).محاضرات وأعمال موجهة.وهران:معهد التربية البدنية والرياضية.ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

- <http://www.alriyadh.com/388714> هند الخليفة ، القنوات الجامعية على اليوتيوب أكثر من 5000 مادة دراسية فيديو متوفرة على الموقع
- [http //www. Almrsal .com /post/129801](http://www.Almrsal.com/post/129801) نادية راضي ، أفضل قناة تعليمية على اليوتيوب
- <http://acadmeghsoule.com>
- <http://www.bo7ooth.info.com>
- <http://www.rowadalaamal-com.cdn.ampproject.org>
- <http://www.maqaal.com>
- <http://www.mhtwat.com>
- <http://www.almany.com>
- <http://www.wikipedia.com>
- <http://www.saaaid.net>
- [https://fshs.univ – biskra .dz](https://fshs.univ-biskra.dz)

الملاحق

الملحق رقم (01) : إستمارة الإستبيان

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

شعبه علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

"فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية بجامعة بسكرة".

تحت إشراف الدكتورة:

حنان مالكي

إعداد الطالبة :

زهرة قاسم

نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة، بدقة وتركيز مع وضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام الجواب الذي ترونه مناسباً، ونحيطكم علماً أن معلوماتكم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
نشكركم على تعاونكم معنا

السنة الدراسية: 2021/2020

التساؤل الرئيس:

مامدى فاعلية آليات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا؟

التساؤلات الفرعية:

1. مامدى فاعلية استخدام تطبيق YouTube في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة؟
2. مامدى فاعلية استخدام منصة Moodle في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة؟
3. مامدى فاعلية تطبيق Google meet في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة؟

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المستوى: أولى جذع مشترك ثانية ليسانس ثالثة لسانس
- 3- التخصص: أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الثاني : لتطبيق اليوتيوب فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا.

- 4- هل تستخدم تطبيق اليوتيوب في دراستك ؟
نعم لا
- 5- إذا كانت الإجابة بنعم، هل تستخدمه؟
دائماً أحياناً
- 6- ماهي عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة الحصص الدراسية على اليوتيوب ؟
أقل من ساعة ساعة ساعتان أكثر
- 7- هل نوعية الدروس المقدمة عن طريق اليوتيوب تتناسب مع برنامجك الدراسي ؟
نعم لا
- 8- اذا كانت الإجابة بلا، ما هو البديل في رأيك ؟

.....
.....
9 - هل طريقة الشرح التي تقدم عن طريق اليوتيوب ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

10- هل ساعدك تطبيق اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة؟

نعم لا

11- هل واجهتك صعوبات في استخدام تطبيق اليوتيوب؟

نعم لا

12- إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي هذه الصعوبات؟
.....
.....

13- هل هناك من أساتذتك من يضع دروسه بتطبيق اليوتيوب؟

نعم لا

14- هل كنت تستخدم تطبيق اليوتيوب قبل جائحة كورونا؟

نعم لا

المحور الثالث: لمنصة مودل فاعلية في التعليم عن بعد لدى الطالب الجامعي في

ظل جائحة كورونا.

15- هل تستخدم منصة مودل الالكترونية ؟

نعم لا

16- من وجهك إلى هذه المنصة ؟

زملاء الدراسة الأساتذة لا أحد

17- هل كنت تعرف هذه المنصة وكيف يمكن استخدامها والدخول إليها:

قبل جائحة كورونا بعد الجائحة وتوقف الدراسة بالحضور

18- كيف كان استخدامك لهذه المنصة ؟

سهل صعب نوعا ما

19- كم المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام منصة مودل ؟

أقل من ساعة ساعة ساعتين أكثر من ذلك

20- لماذا تستخدم منصة مودل؟

- للاطلاع على الدروس وتحميلها
 - لمجرد الفضول
 - لم تستخدمها مطلقا
- 21- هل المادة العلمية التي تتحصل عليها من منصة موودل كافية ؟
- كافية غير كافية

22- ما رأيك في استخدام منصة موودل ؟

.....

.....

23- ماهي الصعوبات التي واجهتك في استخدام منصة موودل ؟

.....

.....

.....

المحور الرابع: لتطبيق Google meet فاعلية في التعليم عن بعد في الجامعة

لدى الطالب الجامعي في ظل الجائحة.

24- هل تستخدم تطبيق Google meet ؟

نعم لا

25- إذا كانت الاجابة بنعم، من وجهك اليه ؟

زملاء الدراسة اساتذة لا أحد

26 كيف كان استخدامك لتطبيق Google meet ؟

سهل صعب نوعا ما

27- ماهي المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام تطبيق Google meet ؟

أقل من ساعة ساعة ساعتين أكثر من ذلك

28- هل ساعدك تطبيق Google meet في دراستك ؟

نعم لا أحيانا

29- حسب رأيك، هل لتطبيق Google meet فاعلية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

30- إذا كانت الإجابة بلا، لماذا؟

.....
.....
31- مار أيك في استخدام تطبيق Google meet ؟

جيد غير جيد نوعا ما

32- ما الصعوبات التي واجهتك في استخدام هذا التطبيق ؟

.....
.....

33- هل ترى أن التعليم عن بعد في الجامعة ظل جائحة كورونا عوض التعليم الحضوري؟

نعم لا

- إذ كانت الإجابة بلا، لماذا؟

.....
.....
.....

شكرا على تعاونكم معنا